

كُره اليهود  
للمهدي والشيعة

المفكر الدكتور نجاح الطائي

# أسرار التوراة كره اليهود للمهدي والشيعة

مجدد السيرة النبوية

المحقق الكبير نجاح الطائي

مؤسسة دار الهدى لآحياء التراث

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كره اليهود للمهدي والشيعة

المحقق الكبير الدكتور نجاح الطائي

الطبعة الاولى: ١٤٣٤هـ، ق، ١٣٩١هـ ش - ٢٠١٣م

المطبوع: ٣٠٠٠ نسخة

مؤسسة دار الهدى لإحياء التراث - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للدار

السعر:

ISBN ٩٧٨\_٦٠٠\_٦٣٩٠\_١٢\_٣

\_Fipa

najahtae@yahoo . com

WWW . AL-TAEI . COM

Info@al-taei. com

أسرار التوراة :  
كره اليهود للمهدي  
والشيعة



## الاهداء

أهدي بحثي للمنقذ الامام المهدي عليه السلام راجيا من الله أن  
يعجل في ظهوره كي يطهر الارض من المعتدين الظالمين  
وعلى رأسهم اليهود والنواصب ويساعد المؤمنين انه سميع  
والسلام عليكم .

نجاح الطائي



## المقدمة

كان اليهود وما زالوا يثيرون القلاقل والحروب في الارض  
ويتسيدون على الناس ويذلوهم .

ويرفعون انفسهم فوق القانون ويقتلون المتقين ويهدمون  
دورهم في كل مكان وصلوه .

الفصل الاول :اغتصاب الاحبار لمرجعية الانبياء وهي حركو  
خطيرة قادها رجال الدين عند اليهود تمثلت في قتلهم واغتصاب  
خلافتهم ولعب دورهم بشكل معاد للبشرية .

الفصل الثاني بحث في علاقة الامام علي عليه السلام مع اليهود .  
هذا البحث العلمي يبين حركة اليهود في المساعدة على اغتصاب  
خلافة الامام علي من قبل جماعة قريش ثم المشاركة في قتله . اذ قتله  
رجل يهودي اسمه عبد الرحمن بن ملجم .

الفصل الثالث تحدث عن علاقة الامام المهدي مع الكوفة حيث ستكون عاصمته ومقر حكمه ومنها يفتح البلدان ويقضي على اسرائيل .

الفصل الرابع تحدث عن علاقة عمر مع اليهود منذ ان كان صبيا في كتائب اليهود والى ان اصبح ملكا قد عين كعب الاحبار مرجعا للمسلمين .

الفصل الخامس بحث في تلاميذ كعب الاحبار وكيف تمكن من اغواء البعض وجعلهم طلابا له يساعده في مشروعه الشيطاني .

الفصل السادس في كره اليهود لعلي وشيعته وخاصة في العراق لانهم يعيشون في عاصمة الامام المهدي ثم توسع حقدهم ليشمل كل الشيعة في العالم .الفصل السابع تحدث عن الشام مقر معاوية وكيف توجه كعب لوضع الفضائل لها حبا منه لمعاوية والامويين المخالفين لاهل البيت .

الفصل الثامن تحدث عن اكاذيب كعب الاحبار وعبد الله بن سلام اذ بثا الحديث اليهودي في قلب المسلمين ليكون حديث النبي فيهم !!!

الفصل التاسع تحدث عن المكفرين لكعب من المسلمين اولئك العارفين بشخصية كعب الماكر الداخل في الاسلام كذبا .

وانه يريد تحطيم الاسلام من الداخل مثلما حطم اليهود  
النصرانية وهتكوا قيمها .

وتحدث البحث عن رغبة عمر ومعاوية في نشر مرجعية كعب  
بين المسلمين وان كتاب اليهود هو كتاب الله كما قالوا .

بينما المعروف في الكتاب القرآني والحديث النبوي أن توراة  
اليهود مزورة لا قيمة علمية لها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركانه .

الدكتور نجاح الطائي

النجف الاشرف



**الفصل الأول :**

**اغتنصاب الاحبار لمرجعية**

**الانبياء**



## الاحبار نصبوا انفسهم قادة لليهود وظلموا الأنبياء وقتلوهم

لقد جعل احبار اليهود انفسهم رموزا لليهود يسرون أمورهم ويقودوهم نحو أهدافهم، وقد حاول الاحبار جهدهم في رفع شأنهم وتقديس منزلتهم واعلاء رايتهم .

فجعلوا أوامره وفتاواهم الهية وسيرتهم نبوية سماوية وتعيينهم أمراً من الرحمن تعالى .

وتحرك الاحبار ضد الانبياء والاوصياء وأنصارهم فسخفوهم وابطلوا منازلهم وكفروهم وقتلوهم وأذلوهم وحقروهم وسلبوا أموالهم وسجنوهم ونفوهم وحرّكوا الحكومات ضدهم .

وبسبب اعمالهم قُتل الانبياء والاوصياء ونفوهم في الارض ومُجد الملوك الظالمون وأصبحت الاحبار يدا ضاربة للحكومات تفتي لهم وتلاحق المؤمنين وتتجسس عليهم .

ومن هذه النماذج ملاحقة الاحبار لاهل الكهف وباقي النصارى والمشاركة في نفيهم وقتلهم .

ومنها مساعدة اليهود لكفار مكة في حروبها مع النبي محمد .

وكانت أعمال أحبار اليهود كثيرة ومهولة وكانت منظومتهم تفتري وتكذب على الانبياء في كل يوم فلم يبقوا أمرا سيئا الا ألحقوه بالانبياء ولم يتركوا شيئا قبيحا الا الصقوه بهم .

## قصص الاحبار الكاذبة ضد الانبياء والاوصياء

تفسيق أحبار اليهود للنبي داود :

من هذه النماذج الموضوعة الكاذبة قصة النبي داود عليه السلام وأوريا إذ اتهموا داود عليه السلام بتركه الصلاة من اجل عصفور جميل ودخوله بيت أوريا من السطح

دون اذن منها ومن زوجها ثم اقدم النبي داود عليه السلام على الزنا بها والاحتيال في قتل زوجها ثم زواج داود عليه السلام منها !!!

## تفسيق أحبار اليهود للنبي موسى

ومن قصصهم الكاذبة فرار حجر بثوب النبي موسى عليه السلام أثناء سباحته في البحر فاضطر النبي موسى الى الركض خلف الحجر عاريا أمام الملائكة من الناس وهو ينادي : ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى عليه السلام <sup>(١)</sup>.

وقال البخاري : قال النبي موسى : ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملائكة بني اسرائيل فراوه عريانا <sup>(٢)</sup>.

---

١ - مسند احمد ٢ / ٣١٥ - ط دار صادر - بيروت .

٢ - صحيح البخاري ج ٤ / ١٢٩ - ط دار الفكر - بيروت طبع بالانست على دار الطباعة في استانبول .

واستمر علماء ورواة اليهود والسنة في الضحك على الانبياء الى يومنا

هذا.

## قصة البخاري الكاذبة ضد النبي

### محمد

لقد اقتبس رواة وعلماء السنة قصص اليهود الموضوعة في حق الانبياء  
للليل منهم فقال رواة السنة وعلماءؤهم بسقوط رداء النبي أثناء حمله الحجر لبناء  
الكعبة، وكان سنه خمس وثلاثون عاما أي قبل النبوة :  
إتماماً لمهمة الطعن بالأنبياء والمرسلين قال البخاري ومسلم (تعدياً على  
منزلة النبوة): إنَّ رسول الله (ا) كان ينقل الحجارة للكعبة وعليه إزاره، فقال  
له العباس عمه: يا بن أخي لو حلت إزارك فجعلته على منكبيك دون  
الحجارة. وفي رواية مزيفة أخرى انّ أبا طالب قال له ذلك.

فحلّه (ﷺ) فجعله على منكبيه، فسقط مغشياً عليه، فما رؤي بعد ذلك  
عريانا<sup>(١)</sup>.

فقال (ﷺ) ما أصابني ما أصابني إلا في تعدّي<sup>(٢)</sup>. أي ان النبي  
ظلم وتعدى فكشف الله تعالى عورته !!!

واسرع البخاري وغيره من علماء العامة الى تدوين هذه الكذبة في كتبهم  
جريا على عادة احبار اليهود .

ليكون النبي محمد والنبي موسى في قفص الاتهام أما قارون وابو سفيان  
وابو جهل ورجال السقيفة فلم يتعروا لا عمدا ولا سهوا !!!

---

(١) صحيح البخاري باب كراهية التعري في الصلاة ج ١/٥٠، ١٨١، ج ٢/٢٠٣، صحيح

مسلم ١/١٨٤، البداية والنهاية ٢/٢٨٧، مسند أحمد ٣/٢٩٥، ٣١٠، ٣٣٣.

(٢) طبقات ابن سعد ١ / ١٤٥.

## خطبة الامام علي من بنت ابي جهل الكاذبة :

القصة المختلقة في خطبة الامام علي عليه السلام من بنت أبي جهل العوراء من ضمن هذه القصص اليهودية الاموية للنيل من الانبياء والاوصياء: قالت فاطمة للنبي: هذا على عليه السلام ناكح بنت ابي جهل<sup>(١)</sup>  
ولو ذكرنا قصص احبار اليهود الكاذبة في تفسيق الانبياء والاوصياء  
لاحتجنا الى كتاب كبير في هذا المجال .

---

١ - صحيح البخاري ج ٤ / ٢١٢ باب مناقب المهاجرين - ط دار الفكر - بيروت  
طبع بالافست على دار الطباعة في استانبول .

## حب اليهود للمجد والرئاسة

جاء اليهود الى المدينة المنورة وسكنوا فيها للالتفاف حول النبي محمد ﷺ الذي سيظهر في مكة ويحكم في المدينة . ونية احبار اليهود : على النبي الخاتم اما أن يعمل معهم على دينهم المنحرف ويتسيدون به على الناس والعالم واما يقتلوه مثلما قتلوا انبياء بني اسرائيل .

ومثلما فعل اليهود مع النبي سيعملون مع الامام المهدي في الكوفة فاليهود سيرسلوا أفرادهم وجواسيسهم الى العراق انتظارا للامام المهدي ليقتلوه .

وبعد انتصار النبي (ﷺ) على اليهود في المعارك المختلفة ، أصبحت مواردهم المالية ضئيلة في الحجاز ، وأراضيهم محدودة المساحة وصغيرة .

عندها فكروا في العودة الى فلسطين ولما فتح المسلمون فلسطين وعين عمر معاوية حليفهم واليا على الشام وعين كعب الاحبار مرجعا للدولة حانت الفرصة لعودتهم بأمر من عمر .

واعاد معاوية لهم اراضيهم التي اخذها الروم منهم فتهيأت الفرصة  
ثانية لاعادة تاسيس دولة اسرائيل .

## اليهود منبع الخيانة والفساد والحرب

ثقافة اليهود اعتادت على الخيانة واشعال الحروب كما قال الله تعالى في  
كتابه الشريف :

وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً  
لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ<sup>(١)</sup>.

اعتمد اليهود منذ القدم على عدّة أسلحة منها الغدر ، وبث الفتن بين الشعوب ، وسلاح المال . وكان دخول كعب وعبد الله بن سلام ووهب بن منبه وزينب بنت الحارث ( زعيم خيبر ) في الإسلام وغدرهم به وبالمسلمين من الأمور الطبيعية عند اليهود .

ولمّا تعاقد يهود بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع مع النبي ( ﷺ ) نكثوا عهدهم مع المسلمين . فقد غدر بنو قينقاع بالمسلمين ناكثين عهدهم معهم . وغدر بنو النضير بالمسلمين بعد معركة أحد ، مدبرين الأمر لاغتيال النبي ( ﷺ ) فتحالف رئيسهم كعب بن الاشرف مع أبي سفيان في هذا الأمر .

وغدر زعماء اليهود بالمسلمين ، مهئين أموالهم لتجهيز جيوش عظيمة ضدهم في معركة الأحزاب . وأثناء اجتماع تلك الجيوش ومحاصرتها للمدينة المنورة غدر يهود بني قريظة بعهدهم مع المسلمين وانضموا الى الأحزاب !

وقد أتبع اليهود نفس اسلوبهم في الغدر والخيانة في حقّ النصارى سابقا ، فدخل بعض أحبارهم في ذلك الدين الجديد فتمكّنوا من تزوير الأنجيل وتزوير الحديث وعلى رأس هؤلاء الحبر بولص اليهودي .

وبذلك يكون اليهود قد نشروا الأكاذيب عند النصارى والمسلمين .  
ولقد سعى اليهود الى احتكار المال بشتى وسائل السطو ، والربا ،  
والإحتيال ، واستخدموها في بث الفتن والاختلاف في صفوف المسلمين ،  
وبين المسلمين وغيرهم وفي صفوف النصارى .

## **الفصل الثاني :**

**الامام علي واليهود**



## ولاية علي وولاية الله

قال رسول الله : ولاية علي وولاية الله (١) .

وقال الامام الباقر عليه السلام : ولايتنا ولاية الله (٢) .

هذه الولاية الالهية خصصها الباري في الامام علي واولاده الائمة عليهم السلام واجرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيعة الغدير للمسلمين . وهناك بايع المسلمون جميعا الامام عليا عليه السلام مولا للمسلمين .

لكن العاصين عارضوه وعينوا انفسهم خلفاء علي المسلمين .

---

١ - منتخب كنز العمال ج ١٢ / ٢٠٩ - ط حيدر اباد الدكن - الهند والامالي

، الصدوق ص ٨٥ في صوم الدهر - ط مؤسسة البعثة - ط ١ وروضة الواعظين

-الفتال النيسابوري - المتوفى ٥٠٨ هج ، ص ١٠١ فيما جرى في احداث غدير

خم - ط الشريف الرضي - قم .

٢ - الاصول الستة عشر ص ٦٠ - اصل جعفر بن محمد الحضرمي - ط الشبستري - قم

## مولى المسلمين علي

سمع اليهود احاديث النبي في الامام علي عليه السلام :

ولاية علي وولاية الله .

من لا يؤمن بعلي لم يؤمن بالنبي .

والاية القرآنية : (وقفوهم انهم مسؤولون) النازلة في حق ولاية أهل البيت

فقرروا محاربة النبي وآله الكرام بكل شدة .

وازداد هذا الحقد بعد فتح الامام علي عليه السلام حصون خيبر وقتله بطلهم

وملكهم مرحب اليهودي .

وسار الامويون على خطى اليهود في بغضهم لمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم

فتفتنوا في ابراز عدائهم للامام علي عليه السلام :

قال المدائني : كتب معاوية نسخة واحدة إلى عماله بعد عام

المجاعة : ان برئت الذمة ممن روى شيئاً من فضل أبي تراب (يعني الإمام

علياً عليه السلام) واهل البيت) ، فقام الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون

علياً ويبرؤون منه ويقعون فيه وفي اهل بيته : قال الجاحظ : لما بويع  
لمعاوية اقام المغيرة بن شعبة خطباء يلعنون علياً عليه السلام (١) .

## معاوية يرشع كعب الاحبار لمرجعية المسلمين

لقد كان معاوية صديقاً قديماً لكعب الاحبار فقد كان عنده عندما فرّ من  
فتح مكة وهناك كانا يتشاوران في كيفية محاربة الاسلام بالوسائل العلنية  
والخفية .

وكانت قيادات مكة تتعاون مع الاحبار منذ البعثة النبوية في منظومة  
لمحاربة الاسلام .

---

١ - العثمانية ، الجاحظ ص ٢٨٣ - ط دار الكتاب العربي - مصر الناشر مكتبة الجاحظ

وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٣٠ وفاة الحسن بن علي عليه السلام - ط دار صادر - بيروت .

وكان احبار اليهود يتذكرون دائما دخول الحبر اليهودي بولص في النصرانية كذبا وتحريفه دين عيسى اذ كتب انجيل بولص الشهير، وهذا الانجيل مليء بالباطيل والاكاذيب اليهودية .

وعندما انتصر الاسلام وانتشر في جزيرة العرب والعراق والشام حاول اليهود تكرار مؤامرتهم السابقة بواسطة الحبر الاكبر ليهود اليمن كعب الاحبار .

وكان كعب الاحبار قد زار المدينة المنورة في زمن حكم عمر سنة ستة عشر هجرية ولم يسلم وبعدهما زار معاوية والي الشام جددا محادثتهما القديمة في سبل محاربة الاسلام .

وفي الشام اتفقا على اعلان كعب للاسلام كذبا كي يتمكن من تفجير الاسلام من الداخل مثلما فعل بولص اليهودي مع النصرانية حيث حرف الانجيل وغير شرائعه .

وكان كعب مترددا في لعب دور بولص والظاهر ان معاوية شجعه وتعهد بالدفاع عنه وعن منهجه الجديد .

وكتب معاوية الى عمر في ضرورة الاستفادة من كعب في برامجه  
ومشاريعه فاستجاب له عمر وعينه مرجعا للمسلمين له حق الوعظ في المسجد  
النبي ثلاثة ايام في الاسبوع :

كان تميم يطرح الثقافة النصرانية للمسلمين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مرتين في  
الاسبوع في زمن عمر ، وثلاث مرّات في زمن عثمان <sup>(١)</sup>.

## رجوع أهل السقيفة الى اليهود والنصارى :

ومن أدلة ما ذكرنا : رجوع عمر الى هؤلاء في القضايا الدينية <sup>(٢)</sup> ، ورجوع عائشة  
الى اليهود ( بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ) في طلب الشفاء <sup>(٣)</sup>.

---

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ١/ (عليه السلام) ، ٨ ، ١١ طبع مكة المكرمة ،

الإصابة ، ابن حجر ١/ (صلى الله عليه وسلم) ٢٥ ، الاستيعاب بهامش الإصابة ، ابن عبد البر ١/ ١٨٤ .

(٢) الدر المنثور ٥/ ٣٤٧ ، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ، ورام بن أبي فراس ٥/ ٢ - ٦ ،

مسند أحمد ١/ ٤٢ ، مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٩ ، مستدرک الصحيحين ٣/ ١٢٦ ، تهذيب

التهذيب ، ابن حجر ٦/ ٣٢٠ ، أسد الغابة ، ابن الأثير ٤/ ٢٢ .

(٣) الموطأ ، مالك بن أنس ٢/ ٥٠٢ .

ورجوع أبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص في أسئلتهم الى أهل الكتاب وعلى رأسهم كعب <sup>(١)</sup> .

## **كعب وتميم يقصان قصص اليهود والنصارى في المسجد النبوي :**

لقد سمع عمر بن الخطاب في زمنه لكعب الأحبار ولتميم الداري بقول القصص في مسجد النبي (ﷺ) . ولم يكن ذلك معروفاً في زمن النبي (ﷺ) وأبي بكر <sup>(٢)</sup> . فعن كثير بن مرة ، أن عوف بن مالك الأشجعي شاهد جماعة مجتمعين على رجل في مسجد حِمص فقال عوف : ما هذه الجماعة ؟ قالوا : كعب يقصُّ على الناس . قال : يا وَيْحَه ! أما سمع قول رسول الله (ﷺ) : لا يقصُّ إلا أمير أو مأمور أو مرء أو محتال <sup>(٣)</sup> .

---

(١) تفسير ابن كثير ٣/١٠٤ ، ١٠٥ ، السيوطي في الفيته ص ٢٣٧ ، ص ٢٣٨ .

(٢) انظر تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، ٧/١ ، ٨ ، ١١ طبع مكة المكرمة .

(٣) رواه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ١/١٩٠ ، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة

وهكذا حصل كعب وتميم على منصبي الواعظ والقاص في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) بدل كبار الصحابة من تلاميذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) (١) وقد جرى هذا بتخطيط من عمر وأمره! وترجمة تميم هي:

تميم بن أوس بن خارجة الداري النصراني . ذكر ابن عبد البر أنّ تميم الداري قد أسلم في سنة تسع هجرية ، وكان يسكن المدينة ، ثمّ أنتقل منها الى الشام ، بعد قتل عثمان (٢) .

وقال ابن حجر العسقلاني وعن تميم الداري : كان راهب أهل عصره ، وأوّل من قصّ ، وذلك في عهد عمر ، وصاحب قصة الجساسة (٣) .

وكان كعب الأحبار وتميم وعبد الله بن سلام في قلب السلطة ، سافروا مع عمر الى الشام ، ودرسوا في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) ، وخطبوا في

---

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ١/ (عليه السلام) ، ٨ ، ١١ طبع مكة المكرمة ،

الإصابة ، ابن حجر ١/ (صلى الله عليه وآله) ٢٥ ، الاستيعاب بهامش الإصابة ، ابن عبد البر ١/ ١٨٤ .

(٢) كتاب الإستيعاب بهامش الإصابة ، ابن عبد البر الأندلسي ١/ ١٨٤ ط . أولى دار

احياء التراث .

(٣) الإصابة لابن حجر ١/ ١٨٤ .

عاصمة الخلافة في كل جمعة<sup>(١)</sup> .

وكان عمر عارفا بنوايا واهداف كعب فهو قد حارب الاسلام و لم يلتق بالنبي ولم يعرف احاديثه فمن الطبيعي نشره للاحاديث اليهودية في صفوف المسلمين ، وكان عمر قد منع تدوين الحديث النبوي والنطق به فكيف سمح لكعب اليهود بذكر الحديث اليهودي في المسجد النبوي .

وكان عمر قد سعى في زمن النبي الى نشر الاحاديث النبوية رغما عن الرسول فقد منعه رسول الله قائلا : يا ابن الخطاب امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى ، وذلك رداً على قول عمر لرسول الله ﷺ : إن أهل الكتاب يحدّثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا ان نكتبها<sup>(٢)</sup> .

لكن عمر استمر في مشروعه وجعله واقعا عمليا بيد كعب الاحبار اليهودي فاطلق يده في الوعظ الديني في المسجد النبوي ومنع الامام عليا عليه السلام من ممارسة الوعظ الاسلامي في المسجد النبوي .

---

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ١/ (عليه السلام) ، ٨ ، ١١ طبع مكة المكرمة ،

الإصابة ، ابن حجر (١) (٢٥) . الاستيعاب بهامش الإصابة ، ابن عبد البر ١/ ١٨٤ .

٤ - مسند احمد ج ٣ / ٣٨٧ مسند جابر ط دار صادر - بيروت وأسباب النزول ،

السيوطي ج ٥ / ١٤٨ سورة المنكبوت ، طبعة دار المعرفة ، بيروت .

بينما قال النبي : اني مخلف فيكم الثقليين انني تارك فيكم الثقليين ،  
كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وأحدهما أكبر من الآخر ، لن تضلوا إن تمسكتم  
بهما ، وإنهما لن يفترقا الى أن يردا عليّ الحوض يوم القيامة (١) .

لقد اعلن عمر رفضه لثقل أهل البيت أمام الرسول : فقال النبي صلى الله عليه وآله : « هلمّ  
أكتب لكم كتاباً لا تضلّون بعده .

فقال عمر : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلب عليه الوجعُ ، وعندكم القرآن ، حسبنا  
كتاب الله ، فاختلف أهل البيت فاختلفوا فمنهم من يقول : قرّبوا يكتب لكم رسول  
الله صلى الله عليه وآله كتاباً لن تضلوا بعده . ومنهم من يقول ما قال عمر . فلما أكثروا اللّغوا  
والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وآله . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قوموا « قال عبيد الله :

---

(١) صحيح مسلم ١٢٢/٧ ، مسند احمد بن حنبل ١٨١/٥ ، صحيح الترمذي ٦٢١/٥ ،

السيرة النبوية لابن دحلان بهامش السيرة الحلبية ٢٣١/٣ ، المعجم الصغير للطبراني

١٣١/١ ، كنز العمال ١٦٥/١ .

فكان ابن عباس يقول: إنّ الرزيّة ما حال بين رسول الله (ﷺ) وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم<sup>(١)</sup>.

ثم منع تدوين القرآن ونشره وتفسيره فعطل الثقلين، اذ لم يُنسخ القرآن الا في زمن عثمان وعاقب عمر كل من يسأل عن تفسير القرآن عقاباً صارماً.

احرقوا حديث النبي: شجعت الدولة في زمن الملوك الثلاثة (ابو بكر وعمر وعثمان) على احراق ومحو الحديث النبوي، وبدأ الملك الأول (ابو بكر) بنفسه حيث كان قد كتب خمسمائة حديث أثناء حياة الرسول، قالت عائشة: فبات ليلته يتقلب كثيراً، قال لي: أي بنية هلمي الاحاديث التي عندك فجئت بها فأحرقها. وجاء: لما أصبح الصباح أحرق الأحاديث التي كتبها<sup>(٢)</sup>.

---

(١) صحيح البخاري ٧ / ٩ كتاب المرضى - ط دار الفكر - بيروت - ١٩٨١م وصحيح

مسلم ٥ / ٧٦ الامر بقضاء النذر - ط دار الفكر - بيروت . و صحيح مسلم ٣ / ١٢٥٩

طبعة دار احياء التراث .

(٢) كنز العمال ج ١ / ٢٨٥، باب في اداب العلماء - تحقيق بكري حياني - ط مؤسسة

الرسالة ١٩٨٩م، وتذكرة الحفاظ، الذهبي ج ١ / ٥، عمر بن الخطاب - ط دار احياء

التراث العربي - بيروت وكتاب الامام جعفر الصادق، عبد الحلیم الجندی ١٨٥

، موضوع المذهب الجعفری .

وقد احرق ابو بكر وعمر الحديث النبوي <sup>(١)</sup>. احرق أبو بكر كتابا يضم خمسمئة حديث كان قد كتبها بيده ، وهذا أول كتاب حديث أحرق <sup>(٢)</sup>.  
وجاء في كنز العمال: « أن الخليفة أبا بكر أحرق في خلافته خمسمائة حديث كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>(٣)</sup>. كما أن عمر بعد منع الحديث والتهديد بالضرب أقدم هو الآخر على حرق ما دونه الصحابة من الأحاديث النبوية .  
فقد خطب الناس يوما قائلا: « أيها الناس ، إنه قد بلغني أنه قد ظهرت في أيديكم كتب فأحبها إلى الله تعالى أعدها وأقومها فلا يبقين أحد عنده كتابا إلا أتاني به فأرى فيه رأيي ،ولما جاءوه بها أحرقها » <sup>(٤)</sup>.

---

(١) تقييد العلم ، الخطيب البغدادي ٥٤ .

(٢) تقييد العلم ، الخطيب البغدادي ٥٤ .

(٣) كنز العمال ١٠ / ٢٣٧ ، المستدرک علی الصحیحین ، الحاکم ١ / ١٠٢ .

(٤) كتاب العلم ، ابو خيثمة النسائي ١١ المتوفى سنة ٢٣٤ . تقييد العلم ، الخطيب

البغدادي ٥٣ ، جامع بيان العلم ، ابن عبد البر ١ / ٧٨ ح ٣١٣ ، ٣١٥ ، حجية السنة ٣٩٥

، المستدرک ، الحاکم ١ / ١٠٢ ، ١٠٤ ، وتدوين السنة ص ٧٢ ، نقد العلماء أو تلبیس

إبليس ص ٣١٦ ، طبقات ابن سعد طبعة ليدن موضوع : ما خشيه عمر قد وقع .

عمر أحرق كتب الصحابة: «وكتب إلى الأمصار ليحرقوا كل ما كان عندهم من الكتب والصحائف في الحديث النبوي الشريف قائلا: " لا كتاب مع كتاب الله تعالى " و " لا أشوب كتاب الله بشئ "»<sup>(١)</sup>.

أي انه جمد الثقلين العظيمين أهل البيت والقرآن وعارض النظرية الالهية في خلافة الثقلين .

وسار على هذا المنهج في ابعاد الثقلين ابو بكر وعمر بينما قال الباري تعالى عن خالفه وعصاه:

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ<sup>(٢)</sup> .  
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا<sup>(٣)</sup> .

---

(١) كنز العمال ج ١٠ / ٢٩٢ ، ح ٢٩٤٧٥ ، باب في اداب العلماء -تحقيق بكرى حياني

-ط ١٩٨٩م مؤسسة الرسالة -بيروت واضواء على السنة المحمدية ،ابو رية ٤٧

موضوع النهي عن كتابة الحديث ، نشر البطحاء والطبقات ،ابن سعد ٥ / ٥٢ ، جامع بيان العلم ١ / ٣٣ .

٢ - سورة البقرة ٦١ .

٣ - سورة المزمل ١٦ .

وقال علماء الشيعة والسنة: بقي كعب الاحبار يعلم المسلمين ما راق له من تعاليم يهودية زائفة لا تمت بصلة الى دين موسى عليه السلام ولا دين محمد النبي صلى الله عليه وآله (١).

فحفظ المسلمون أحاديث كعب على انها احاديث نبوية ودونوها في كتب المسلمين وسارع تلاميذ كعب الى نشرها وهم ابو هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (٢).

---

(١) الاصابة ، ابن حجر العسقلاني ٣٢٣/٥ .

(٢) تفسير ابن كثير ١٠٤/٣ ، ١٠٥ ، السيوطي في الفيته ص ٢٣٧ ، ص ٢٣٨ .

## كره اليهود للامام علي واهل بيته

لقد كره اليهود الامام علياً عليه السلام لذا نال حبرهم الاكبر كعب الاحبار منه ورشح عثمان ومعاوية الامويين محله .

وهذا يبين بغض اليهود للامام علي عليه السلام مثلما كانوا يكرهون النبي محمداً صلى الله عليه وآله وباقي رجال اهل البيت .

والعجيب أن النبي رشح الامام علياً للخلافة والولاية الالهية بينما خالف كعب رأيه ودعا الى خلافة عثمان ومعاوية وهذا يبين رأي القرآن الكريم في بغض اليهود للمؤمنين وحبهم للفاسقين اذ قال الله تعالى :

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا  
وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ  
قِسِيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ <sup>(١)</sup> .

وهذا ما يحصل في زمن خروج الامام المهدي عليه السلام والنبي عيسى عليه السلام حيث يتحد اليهود مع النواصب ويتحد النصارى (الذين يسلمون) مع الشيعة ، جاء هذا في النصوص السنية والشيعة . اذ تتحول الآية القرآنية الى مصداق عملي على الارض .

وقد شارك اليهود في قتل الامام علي عليه السلام اذ قال أمير المؤمنين عند قتله : قتلني ابن اليهودية <sup>(١)</sup> .

وساهم اليهود في قتل الانبياء والاولياء مباشرة او بصورة غير مباشرة .

---

١ - البحار ج ٤٢ / ٢٨٤ - الحوادث : ضرب ابن ملجم .



## الفصل الثالث :

### العراق عاصمة المهدي



## الكوفة عاصمة المهدي

### التوراة:

جاء في سفر اشعيا في التوراة : يظهر المنقذ (المهدي) (عاشية) في جبل صهيون<sup>(١)</sup> .

اذن اليهود يعرفوه وينتظروه ليقتلوه مثلما قتلوا انبياء واوصياء بني اسرائيل .  
جاءتنا احاديث عن مجيء الامام المهدي (عاشية) الى العراق واتخاذ الكوفة عاصمة له وهي احاديث صحيحة ومشهورة ومتواترة وهذه الاحاديث وردت من لسان النبي ومن لسان الائمة من أهل البيت حجج الله على العباد .

وهذه النصوص وثق بها اليهود والنصارى والمسلمون فأصبحت موضع اتفاق .

---

١ - سفر أشعيا ٣٧: ٣٢ الأصل العبري ، العهد القديم ١٣٤ ، قواعد اللغة العبرية ، زين العابدين محمود ٩٨ ، المعجم الحديث ، ربحي كمال ٣١٥ .

تحدث النبي محمد ﷺ عن ظهور الامام المهدي (عليه السلام) في مكة  
وتمكنه من انشاء دولة اسلامية قوية في العراق عاصمتها الكوفة .

قال النبي: اذا دخل المهدي الكوفة قال الناس: يا ابن رسول الله ان  
الصلاة معك تضاهي الصلاة خلف رسول الله وهذا المسجد لا يسعنا فيخرج  
الى الغري فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس<sup>(١)</sup>.

وقال النبي: الكوفة هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين<sup>(٢)</sup>.  
ومنها تنطلق الجحافل الاسلامية الى فلسطين لتقضي على الامبراطورية  
اليهودية القائمة في القدس، ويتولى النبي عيسى (عليه السلام) (نائب الامام  
المهدي) قضية محاربة اليهود في فلسطين .

---

١- البحار ٥٢ / ٢٣١ .

٢- البحار ١٠٠ / ٤٤٠، منتخب الاثر ٣٠٢، وسائل الشيعة ٣ / ٥٢٤ .

وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : إن الكوفة للهجرة بعد الهجرة ،  
وإنها لقبة الإسلام ، وليأتين عليها يوم لا يبقى مؤمن إلا أتاها وحنَّ إليها ،  
والله لينصرنَّ بأهلها كما انتصر بالحجارة من قوم لوط (١) .

وقال الامام الباقر (عليه السلام) (عن جده المصطفى) : يدخل المهدي الكوفة  
وبها ثلاث رايات قد اضطربت فيصطفوا عليه (٢) .

وقال الامام الباقر (عليه السلام) : ينزل الامام المهدي في سبع قباب من نور في  
ظهر الكوفة (٣) .

نفهم من هذا انتشار خبر مجيء الامام المهدي الى الكوفة وقيادته  
الامة الاسلامية من هناك وعندها تصبح الكوفة عاصمة للخلافة الاسلامية .

١- تاريخ الطبري ١٦٠/٣ .

٢ - روضة الواعظين ، الفتلاوي ص ٢٦٣ علامات خروج المهدي - ط الشريف الرضي

- قم الارشاد ، المفيد ٢ / ٣٨٠ مسير القائم (عليه السلام) - ط دار المفيد - بيروت .

٣ - تفسير العياشي ج ١ / ١٠٣ تفسير الصافي ج ١ / ٢٤٣ .

## الأمريكان واليهود يبحثون عن المهدي في العراق

بعد احتلال الغرب للعراق في سنة ٢٠٠٣ م بدأوا بالسؤال عن المهدي

عليه السلام في كل مكان عسى وللهم يلقون القبض عليه .

فقد عذبوا السجناء الشيعة وحققوا معهم عن لقاءاتهم بالامام المهدي

عليه السلام متى وفي أي مكان . وسألوهم عن كل أمر يمكن أن يدلهم على منقذ

البشرية .

وهذا يذكرنا ببحث فرعون عن النبي موسى عليه السلام عندما كان طفلا

، لقد تناورا آلاف الاطفال في عملهم المذكور . وفعلا عثروا علي موسى

عليه السلام في مهد صغير في نهر النيل ، وكانت أخته تراقبه فقالت لحرس الملك

انها يمكن أن تساعدكم في العثور على مرضعة ترضعه . فوافق فرعون

وأرسل نير أمها ثم حفظه الباري تعالى في بيت فرعون الطاغية .

واشتروا المخطوطات المتعلقة بالمهدي باعلى الاسعار وفتشوا كل

الامكنة عنه وحاولوا العثور عليه من خلال الذي أن أن عبر معرفة جثة والده

وجده في سامراء .

ولاجل هذا فجرؤا المرقد العظيم للامامين الحسن العسكري وعلي الهادي في سامراء لكن الانقراض وقعت على القبر ومنعتهم من الوصول الى جثمانهما الشريفين .

بعدها اتهمهما الشعب العراقي بالحادث وتدخل العراقيون في تنظيف المكان ففشل الغربيون واليهود في مسعاهم هذا .

ثم اخذوا عينات من ماء رجال شيعة ينتمون الى ذرية الرسول بالقوة ونقلوه الى مختبراتهم . ونقل هذه الحادثة اليانا من ثقب بهم . وهو نفس المشروع الشيطاني الذي يتبعوه للوصول الى الامام المهدي عليه السلام ومعرفة النبي محمد والامام علي واولاده الائمة المعصومين عليهم السلام .

اليهود يثقون بما جاء في توراتهم عن المهدي عليه السلام لذا تراهم يحاولون سجنه وقتله .

## استعباد اليهود للامم

سعى أحبار اليهود الى بناء دولتهم العالمية فوق اشلاء المسلمين المحرومين في فلسطين .

وبذلوا في هذا الطريق جهودا كبيرة واموالا طائلة وهم لا يراعون التقوى ولا يخافون الله تعالى .

لقد نجح اليهود في بناء دولتهم القاهرة الظالمة بمساعدة القوى الاستكبارية العظمى وهم يملكون مفاتيح السلطة في العالم .

حيث تسيطر القوى اليهودية على مؤسسات المال والاقتصاد في الدول الغربية وتدفع بها نحو خدمتها . وتمكنت القوى الصهيونية من جعل حكومات الدول الغربية وشعوبها عبيدا لمشاريعها وحروبها فهم يحاربون لاهدافها لا لاهدافهم .

أي اصبحوا هم الاسياد وشعوب الغرب عبيدهم رغم أن الغرب منع الرق والعبودية بقانون رسمي الا أن العبودية تبدلت مع الزمن واصبحت عبودية بمعايير يهودية جديدة .

وقد ذكر الله تعالى هذا العلو السياسي لليهود بقوله الشريف :

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفُسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَكَتَعُنَّ  
عُلُوًّا كَبِيرًا \* ٤ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ  
فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا \* ٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ  
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (١) .



## الفصل الرابع :

علاقة عمر باليهود في صباه

في الكتاتيب وفي شيخوخته

## لماذا عين عمر كعبا مرجعا للأمة ؟

لقد كان عمر بن الخطاب يحترم التوراة ، ويعتقد بصحتها وفيه رغبة لسماع اخبار الكتب اليهودية عن الماضي والحاضر والمستقبل .  
ولاجل هذا فقد الح في نشر هذه التوراة في المسجد النبوي في زمن النبي ﷺ فتعجب المسلمون من عمله وغضب الرسول عليه فقال النبي له ولاصحابه امام الملاء العام منهم : يا ابن الخطاب امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى ، وذلك رداً على قول عمر لرسول الله ﷺ: إن أهل الكتاب يحدّثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا ان نكتبها <sup>(١)</sup> .

---

١ - مسند احمد ج ٣ / ٣٨٧ مسند جابر ط دار صادر - بيروت وأسباب النزول ، السيوطي ج ٥ / ١٤٨ سورة العنكبوت ، طبعة دار المعرفة ، بيروت .

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابين وفي شيخوخته ----- ٥٣

ومن عادة النبي أن لا يغضب الا في القضايا الخطيرة التي تهم أساس الاسلام والديانات الاخرى .

وكان عمر ملتزماً بمنهجه لا يهمله غضب النبي ﷺ وطروحاته الدينية بل سار على مشروعه في هذا المجال .

عليه فقد قدم عمر كعب الاحبار مرجع اليهود الاعلى على مرجع المسلمين الاول علي بن ابي طالب عليه السلام فجعله رفيقه في السفر والحضر حيث سافر معه الى الشام .

وسمح له بذكر الاحاديث اليهودية التي يحفظها في المسجد النبوي ثلاثة أيام في الاسبوع ولم يسمح لمولى المسلمين علي عليه السلام من تبليغ الحديث النبوي في المسجد النبوي .

واتحدت أهداف عمر وكعب الاحبار في تعيين عثمان خليفة يتبعه معاوية فقد قال عمر عن معاوية: انه كسرى العرب <sup>(١)</sup> .

---

١ - الاستيعاب ج ٣ / ١٤١٧ ، تحقيق علي بجاوي - ط دار الجيل - بيروت وتاريخ دمشق ج ٥٩ / ١١٤ معاوية بن صخر ابي سفيان - تحقيق علي شيري - ط دار الفكر - بيروت واسد الغابة ج ٤ / ٣٨٦ - ط دار الكتاب العربي - بيروت .

وقد هيا عمر معاوية للسلطنة والخلافة مع وجود خليفة المسلمين الشرعي علي عليه السلام الذي بايعه عمر والمسلمون في بيعة الغدير. قال عمر يوم الغدير للامام علي عليه السلام: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم تفرقوا (١).

---

١ - تاريخ البخارى الكبير ٣ / ٩٦، صحيح مسلم، باب فضائل علي - رقم ٢٤٠٨، مسند احمد ج ٣ / ١٧، ٤ / ٣٦٦، وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٣ / ١٠٩ بثلاث طرق وقال صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، والبيهقي فى خصائص علي ٩٦ ح ٧٩، المعيار والموازنة، الاسكافى ٢١٢، حديث الغدير، تمهيد الاوائل، الباقلانى، المتوفى سنة، ١٠٣ هجرية، ص ٤٥٣ الكلام فى ابطال النص، طبعة ٣، ١٩٩٣ م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، تفسير الرازى ١٢ / ٤٩ قوله تعالى: يا ايها الرسول بلغ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٨٤ حبشون بن موسى، طبعة ١، ١٩٩٧ م ط دار الكتب العلمية، بيروت، تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٢١، طبعة ١٤١٥ هجرية، دار الفكر، بيروت، مناقب ابن المغازلى ١ / ٨٦ الباب ١٣، طبعة وزارة الثقافة، قم ١٤١٥ هجرية، وشواهد التنزيل، الحسكاني الحنفي ١ / ٣٤٨، تحقيق المحمودى طبعة ١٩٩٠ م، وزارة الثقافة، طهران والصواعق المحرقة، ابن حجر العسقلانى ٢٦، فيض القدير - شرح الجامع الصغير ٦ / ٢١٨. الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين - مخطوطة، المرقاة فى شرح المشكاة، ٥ /

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٥٥

ولما رغب الامام علي عليه السلام عمر بالسفر الى العراق ومنعه كعب أخذ

عمر برأي كعب فلم يزر العراق أبدا .

وقدم عمر تلاميذ كعب وولاهم البلدان وقربهم مثل معاوية حيث

هياه للخلافة و ابي هريرة حيث ولاه ولاية البحرين الكبيرة التي كانت

تشمل المنطقة الشرقية من شبه جزيرة العرب .

قال عمر لمعاوية بتشجيع من كعب المرافق له في الشام : معاوية

كسرى العرب <sup>(١)</sup> . أي انه خليفة المسلمين القادم .

---

٥٧٤، وسيلة المال - مخطوطة، معارج العلي - مخطوطة، ذخيرة المال - شرح عقد

جواهر اللآل - مخطوطة، المناقب، الخوارزمي الحنفي: ٩٧، الرياض النضرة . ٢ /

٢٢٤، الفتوحات الاسلامية: ٣/٣٠٧، وذكره الزرقاني المالكي في شرح المواهب

٧/١٣، السيدة فاطمة، محمد بيومي ٦١، محبة اهل البيت، ذخائر العقبي ٦٨،

المناقب .

١ - الاستيعاب ج ٣ / ١٤١٧، تحقيق علي بجاوي - ط دار الجيل - بيروت وتاريخ

دمشق ج ٥٩ / ١١٤ معاوية بن صخر ابي سفيان - تحقيق علي شيري - ط دار الفكر

- بيروت واسد الغابة ج ٤ / ٣٨٦ - ط دار الكتاب العربي - بيروت .

وابعد عمر تلاميذ الامام علي عليه السلام عن كل وظيفة منهم سلمان  
الفارسي وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وابو ذر وعبد الله بن عباس  
والمقداد .

ولما اتحدت رؤية النبي والامام علي عليه السلام في الحفاظ على الثقلين  
قال عمر : حسينا كتاب الله <sup>(١)</sup> .

## **رجال الانقلاب في السقيفة يرفضون قرآن الامام علي المدون في زمن النبي :**

وبعدما ترك عمر أهل البيت ترك تدوين ونسخ القرآن أيضا ، فرفض قرآن الامام علي  
عليه السلام المكتوب في زمن الرسول : وجاء في أخبار أهل البيت : أنه ( علي عليه السلام )  
آلى أن لا يضع رداءه على عاتقه إلا للصلاة حتى يؤلف القرآن ويجمعه، فانقطع  
عنهم مدة إلى أن جمعه، ثم خرج إليهم في إزار يحمله وهم مجتمعون في

---

(١) صحيح البخاري ٧ / ٩ كتاب المرضى - ط دار الفكر - بيروت - ١٩٨١م وصحيح

مسلم ٥ / ٧٦ الامر بقضاء النذر - ط دار الفكر - بيروت . و صحيح مسلم ٣ / ١٢٥٩

طبعة دار احياء التراث .

المسجد، فانكروا مصيره بعد انقطاع مع التيه، فقالوا: لأمر ما جاء أبو الحسن؟ فلما توسطهم وضع الكتاب بينهم، ثم قال: إن رسول الله (١) قال: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وهذا الكتاب وأنا العترة، فقام إليه عمر، فقال له: إن يكن عندك قرآن فعندنا مثله، فلا حاجة لنا فيكما، فحمل (عليه السلام) الكتاب وعاد به، بعد أن الزمهم الحجّة (١). وعن سليم بن قيس الهلالي: «سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: ما نزلت علي رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها عليّ فاكتبها بخطي» (٢). واحرق حديث النبي ومنع ذكر حديثه أيضا (٣).

---

(١) راجع الاحتجاج، الطبرسي ٢٥٥/١، البحار، المجلسي ٤٢/٩٦ - ٤٣، تفسير نور الثقلين ٢٢٦/٥.

(٢) تفسير العياشي ٢٥٣/١.

(٣) كتاب العلم، أبو خيثمة النسائي ١١ المتوفى سنة ٢٣٤. تقييد العلم، الخطيب البغدادي ٥٣، جامع بيان العلم، ابن عبد البر ١ / ٧٨ ح ٣١٣، ٣١٥، حجية السنة ٣٩٥، المستدرک، الحاكم ١ / ١٠٢، ١٠٤، وتدوين السنة ص ٧٢، نقد العلماء أو تلبیس إبليس ص ٣١٦، طبقات ابن سعد طبعة ليدن موضوع: ما خشيہ عمر قد وقع .

وسمح بحديث كعب في المسجد النبوي فاصبح لحديثه قداسة وشهرة فحفظه المسلمون على انه حديث النبي .

وهذا يذكرنا بسبب غضب الرسول على عمر عند تبليغه التوراة في المسجد النبوي وقوله له : أمتهموكون أنتم أي هل أنتم يهود !!!

قال الله تعالى عن النبي : وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ ٤ ۖ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٥ ۖ (١) .

:ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ (٢) .

: ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ (٣) .

اذن الرسول محمد ﷺ يعلم الغيب وما سيحل بالصحابة لذا قال لهم

:يا ابن الخطاب امتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ، وذلك رداً

---

١ - سورة النجم ٣ .

٢ - سورة آل عمران ٤٤ .

٣ - سورة هود ٤٩ .

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابات وفي شيخوخته ----- ٥٩

على قول عمر لرسول الله ﷺ: إن أهل الكتاب يحدّثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها<sup>(١)</sup>.

## تفضيل كعب وعمر الشعر على الحديث النبوي

استمر عمر بالتبعية لكعب معترفاً به مرجعاً للدين يسأله في كل قضية معرفاً إياه للمسلمين بالمرجع .

ولم يهتم عمر بغضب النبي عليه وعلى جماعته وقوله لهم أمتهوكون

انتم

---

١ - مسند احمد ج ٣ / ٣٨٧ مسند جابر ط دار صادر - بيروت وأسباب النزول ،

السيوطي ج ٥ / ١٤٨ سورة العنكبوت ، طبعة دار المعرفة ، بيروت .

يا ابن الخطاب امتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ، وذلك رداً على قول عمر لرسول الله ﷺ: إن أهل الكتاب يحدّثونا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا ان نكتبها <sup>(١)</sup> .

بل ذهب عمر بعيدا في هذا الشوط فجعل كعب اليهود وجرهم الاكبر حبرا للمسلمين ومرجعهم .

وقرر كعب وعمر الاعتراف بمرجعية كعب وتفضيل الشعر على غيره :سأل عمرُ كعبَ الاحبار عن الشعر في التوراة . فقال كعب : ان مجموعة من أبناء اسماعيل وعلى صدورهم الأنجيل ينطقون بالحكمة ، ويقولون الامثال واعتقد بأنهم من العرب (٢) .

وكان عمر وكعب يحبان الشعر ويطلبان من الناس الاهتمام به وهذا النص يبين هذا المنحى الخطير بينما كانا يرفضان تدوين القرآن والحديث

---

١ - مسند احمد ج ٣ / ٣٨٧ مسند جابر ط دار صادر -بيروت وأسباب النزول ،

السيوطي ج ٥ / ١٤٨ سورة العنكبوت ، طبعة دار المعرفة ،بيروت .

(٢) العمدة لابن الرشيق ص ٢٥ - طبعة مصر .

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٦١

النبوي ويرفضان تفسير القرآن ونطق الحديث النبوي بل أحرق ابو بكر  
وعمر حديث الرسول وعاقبا من ذكره<sup>(١)</sup>.!!!!

## حب وطاعة عمر لكعب الاحبار

لقد أيد العلماء والمحققون إسلام كعب الأحمبار في زمن عمر ،  
ورغم ذلك ملأ الدنيا بأحاديثه اليهودية التي لا أساس لها من الصحة لعدم  
رؤيته الرسول (ﷺ) واسلامه المتأخر .  
وكان كعب حاقدا على الاسلام والنبى ويرغب في الكذب على الدين  
والرسول .

---

(١) كتاب العلم ، ابو خيثمة النسائي ١١ المتوفى سنة ٢٣٤ . تقييد العلم ، الخطيب  
البغدادي ٥٣ ، جامع بيان العلم ، ابن عبد البر ١ / ٧٨ ح ٣١٣ ، ٣١٥ ، حجية السنة ٣٩٥  
، المستدرک ، الحاكم ١ / ١٠٢ ، ١٠٤ ، وتدوين السنة ص ٧٢ ، نقد العلماء أو تلبیس  
إبليس ص ٣١٦ ، طبقات ابن سعد طبعة ليدن موضوع : ما خشيه عمر قد وقع .

قال الذهبي في تذكرة الحفاظ : إنَّه ( كعب ) قدم من اليمن في دولة أمير المؤمنين عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم ، وروى جماعة من التابعين عنه ، ومات بحمص في سنة ٣٣ هجرية .

بعدهما ملأ الشام وغيرها من البلاد الإسلامية برواياته وقصصه المستمدة من الأخبار كما فعل تميم الداري في الأخبار النصرانية ومن اليهود الذين أعلنوا إسلامهم زيفا عبد الله بن سلام .

## مساندة عمر للأخبار لماذا ؟

لقد اندفع عمر بن الخطاب للاستفادة من الحبرين كعب الأخبار وعبد الله بن سلام والقس المتهتك تميم الداري لأسباب عديدة منها :  
: ادعاء هؤلاء ، وتصريحهم بامتلاكهم علوم أهل الكتاب .  
وقول كعب المغربي : ما من شيء إلا وهو مكتوب في التوراة! (١) .

---

(١) أضواء على السنة المحمدية ، محمود أبو رية ص ١٦٥ .

الفصل الرابع :علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٦٣

أي انه كتاب الهي صحيح وشامل لما يحتاجه الناسوهو رأي كعب وعمر  
ومعاوية .

بينما قال الله تعالى انه كتاب موضوع : ( مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ  
عَنْ مَوَاضِعِهِ ) <sup>(١)</sup> .

ميول عمر نحو نشر التوراة بين الناس قديمة وهي التي جعلته يحب كعب  
الاحبار فجعله مرجعا للمسلمين مفضلا اياه على مولى المسلمين علي عليه السلام وعلى  
باقي الصحابة .

: امتلاك بعض الأخبار والرهبان لقدرة دهائية أعظم مما يمتلكه دهاة  
قريش ، ممّا جعل عمر وآخرون ينضرون اليهم بكل تقدير واحترام .  
: الأسئلة الكثيرة الموجهة لعمر من قبل الناس جعلته في وضع  
صعب ، إضطرّ معه لدفع هؤلاء للإجابة عن هذه الأسئلة الكثيرة والصعبة .

وهذا ما يفسّر سبب قيام تميم بالقاء القصص في مسجد النبي (ﷺ) ،  
والقاءه خطبة في كل يوم جمعة ( قبل خطبة الجمعة ) (١) .

واضطرار عمر للسؤال من الإمام علي (عليه السلام) لحلّ بعض المعضلات  
والمشكلات الدينية والعلمية والقضائية يفصح عن حقيقة هذا الموضوع .  
وهذه الحاجة للمرجع الديني تبين الفراغ الكبير الذي تركه ابعاد  
الثقل الثاني بعد القرآن عن مرجعية المسلمين .

: احتكاك عمر بأهل الكتاب قبل الإسلام وفي زمن النبي (ﷺ)  
للحصول على بعض الإجابات سهّل عليه استخدام هؤلاء المدّعين للإسلام  
لاحقاً .

: كان بعض الصحابة يعتقدون بصحة التوراة الموجودة يومذاك مخالفين  
قول النبي محمد لذا كانوا يرقون الصحابة المرضى بالتوراة عبر احبار اليهود ولا  
يرقوهم بالقرآن !!!

---

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ١ / (عليه السلام) ، ٨ ، ١١ طبع مكة المكرمة ،  
الإصابة ، ابن حجر ١ / (عليه السلام) ٢٥ ، الاستيعاب بهامش الإصابة ، ابن عبد البر ١ / ١٨٤ .

## بعض الصحابة صححوا التوراة مخالفين الرسول

كعب يعتقد بصحة التوراة:

قال كعب: إني وجدت في كتاب الله المنزّل أنّ الشام كنز الله من أرضه فيها كنز من عباده (١).

وكان كعب يرجع إلى التوراة ويسمّيها الأصل الحكيم (٢).

ويسمّيها كتاب الله (٣).

ولم يكن التأثير عند بعض الصحابة مختصاً بالعلوم الدينية والدينية، بل شمل مسألة الدعاء والشفاء ونحوهما، فقد روى مالك بن أنس:

---

(١) كنز العمال ١٤٣/١٤.

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، الأمير ورام بن أبي فراس ٥/٢، ٦.

(٣) كنز العمال ١٤٣/١٤.

ابو بكر يعتقد بصحة التوراة: عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، أن أبا بكر دخل على عائشة وهي تشتكي ، ويهودية ترقبها ! فقال أبو بكر : ارقبها بكتاب الله <sup>(١)</sup> .

إنَّ أبا بكر قبل بفعل عائشة في التوسل باليهود للشفاء والرقية بالتوراة لان اليهودية لا ترقى بالقرآن .

وفي المدينة أهل بيت النبوة الثقل الثاني بعد القرآن ، وسمي التوراة كتاب الله وقد قال الله تعالى عن التوراة :

( مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ) <sup>(٢)</sup> .

واجمع المحققون على تزوير هذه التوراة <sup>(٣)</sup> .

وجاء في كتاب الام للشافعي باب ما جاء في الرقية . لا بأس أن يرقى الرجل بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله .

---

(١) الموطأ ، مالك بن أنس ٥٠٢/٢ .

٢ - سورة النساء : ٤٦ .

(٣) انظر قاموس الكتاب المقدس ص ٧٦٣ ، وكتاب الاسفار المقدسة ، عبد الواحد وافي

قلت أيرقى أهل الكتاب المسلمين؟ قال: غير حجة، فأما رواية صاحبنا وصاحبك فإن مالكا أخبرنا عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أبا بكر دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترقبها.

فقال أبو بكر: ارقبها بكتاب الله. فقلت للشافعي فأنا نكره رقية أهل الكتاب. فقال: ولم وأنتم تروون هذا عن أبي بكر، ولا أعلمكم تروون عن غيره من أصحاب النبي (ﷺ) خلافه. وقد أحل الله جل ذكره طعام أهل الكتاب ونساءهم وأحسب الرقية إذا رقوا بكتاب الله مثل هذا أو أخف<sup>(١)</sup>. لقد أخطأ الشافعي الحكم في الرقية بالتوراة.

ورواه البيهقي في سننه كما روى أن امرأة عبد الله بن مسعود كانت تذهب بعد وفاة النبي (ﷺ) إلى يهودية لرقية عينها<sup>(٢)</sup>.

لكن النووي فهم النص القرآني والحديثي في بطلان التوراة فرفض هذا الانحراف الخطير فقال في المجموع<sup>(٣)</sup> (فرع) في جواز الرقية بكتاب الله تعالى وبما يعرف من ذكر الله...

---

(١) كتاب الأم، الشافعي ٢٤١/٧.

(٢) سنن البيهقي ٣٤٧/٩.

(٣) المجموع، النووي ج ٦٤/٩.

أقول : إن الشخص اليهودي الذي بطلت ديانته بالإسلام ، وبطل كتابه بالقرآن كيف يستجاب دعاؤه ؟ !!

عمر اعتقد بصحة التوراة لكنه عارض ما جاء في حقه :

بين كعب منزلة عمر في التوراة حقيقة فصرح قائلاً : « إنه ( عمر ) على باب من أبواب جهنم » . فقال عمر : ما شاء الله ، ثم خرج فأرسل إلى كعب الاحبار <sup>(١)</sup> ليعاقبه على اظهار ما جاء عنه في توراته .

فجاءه . فقال : يا أمير المؤمنين لا تعجل عليّ والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة ؟ فقال عمر : ما هذا ؟ مرة في الجنة ومرة في النار ؟ قال كعب : يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده أنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم ، تمنع الناس أن يقتحموا فيها ، فاذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة ، ولما طعن جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول : والله لو ان امير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره <sup>(٢)</sup> .

---

١ - ليعاقبه على هذا التصريح الخطير فخاف كعب سطوة عمر فغير تصريحه .

النجوم الزاهرة ١ / ٣٣ .

(٢) فتح الباري لابن حجر ٤١/١٣ ، طبقات ابن سعد ٣/٢ ، ٣٦٢/٣ .

الفصل الرابع :علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٦٩

معاوية اعتقد بصحة التوراة :سأل معاوية كعب الاحبار عن النيل : هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خيراً؟ قال كعب : أي والذي فلق البحر لموسى (عليه السلام) (١) .

القرآن بين كذب التوراة والنبي بين كذب التوراة لكن بعض الصحابة بقوا يعتقدون بصحتها وانها كتاب الله الصحيح وعليه فقد ساندوا الاحبار وساعدوهم في نشر تراثهم بين المسلمين .

وهؤلاء الصحابة منعوا تدوين القرآن الكريم ومنعوا تفسيره الى أن اجبر المسلمون عثمان على نسخ القرآن اثناء ضعف حكمه .

## الصحابة شككوا في اسلام الحبر عبد الله بن

### سلام

كان عبد الله بن سلام من يهود بني قينقاع في المدينة ، قيل : إنه أسلم على يدي النبي (ﷺ) قبل وفاته بعامين<sup>(١)</sup> .

وكان صحابة المدينة يشككون في اسلامه وانه بقي يهوديا وافعاله تدل على هذا .

والظاهر ان الصحابة ما كانت لتسمع كلامه كما يدل عليه هذا الخبر :  
جاء عبد الله بن سلام إلى عثمان المحاصر فقال له عثمان : ما جاء بك ؟  
قال : جئت في نصرك . قال (عثمان) : أخرج الى الناس فاطردوهم عني ،  
فإنك خارج خير إليّ منك داخل .

فخرج عبد الله الى الناس فقال : أيها الناس إنه كان إسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله (ﷺ) عبد الله و... فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه ،

---

١ - أخرجه البرقي في الأصابة ، ابن حجر ٣٢٠/٢ .

الفصل الرابع :علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٧١

فوالله لئن قتلتموه لتطرُدُنَّ جيرانكم الملائكة وليُسلَنَّ سيف الله المغمود عنكم فلا يُغَمَد الى يوم القيامة .

قالوا : اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان (١) .

فهنا نلاحظ شهادة الصحابة ببقاء ابن سلام على يهوديته .

وتبين الرواية خوف عثمان من بقاء ابن سلام في بيته ؛ لعدم ثقة المسلمين

به . وقد شهد عبد الله بن سلام مع عمر فتح بيت المقدس (٢) .

فالصحابة وعثمان يعتقدون بيهودية عبد الله بن سلام وان مكانته

الدينية عند المسلمين كانت صفرا .

وكان النبي قد كفر معاوية أمام الصحابة ومنهم عمر ودعا الى قتله

وقال النبي عندما قدم معاوية وابو سفيان : اللهم العن التابع والمتبوع (٣)

وعندما قدم مرة ابو سفيان ومعاوية ويزيد ابنيه قال النبي : اللهم العن القائد

---

١ - أسد الغابة لابن الأثير ٢٤٦/٣ .

٢ - مختصر تاريخ ابن عساكر ، ابن منظور ٢٤٦/١٢ .

٣ - الفردوس ١ / ٥٠٣ والاصابة ٢ / ٩٣ .

والسائق والراكب<sup>(١)</sup>. وكان الصحابة قد كفروا معاوية طبقا لافعاله المخالفة للدين .

وكان عبد الله بن سلام وكعب الأخبار قد صحبا عمر في سفرته الى الشام وهناك التقى عمر ومعاوية مع الحبرين كعب الاحبار وعبد الله بن سلام وتشاوروا في خططهم واهدافهم بعدها رشح عمر معاوية رسميا للخلافة بقوله : معاوية كسرى العرب<sup>(٢)</sup> .

وكدس عمر الاموال والجيوش عند معاوية وحاسب جميع ولاته الا معاوية فقد بسط يده في الحكم فكان واليا مستقلا في الواقع وهذا ساعده على تاسيس الدولة الاموية .

ومن يومها بدأ عهد الامويين وحكومتهم الوراثة بدءا من عثمان ومعاوية وانتهاءا بباقي رموزهم الفاسقة المخالفة للاسلام .

---

١ - وقعة صفين ٢١٧.

٢ - الاستيعاب ج ٣ / ١٤١٧ ، تحقيق علي بجاوي - ط دار الجيل - بيروت وتاريخ

دمشق ج ٥٩ / ١١٤ معاوية بن صخر ابي سفيان - تحقيق علي شيري - ط دار الفكر

- بيروت واسد الغابة ج ٤ / ٣٨٦ - ط دار الكتاب العربي - بيروت .

## عمر أخذ برأي كعب وترك رأي الامام علي

ذهب عمر بمعية كعب وعبد الله بن سلام الى الشام وترك العراق بالرغم من أنه قد زار الشام سابقاً عدّة مرّات ولم يزر العراق .

وإليك ما دار بين عمر والامام علي (عليه السلام) وعثمان وكعب من تاريخ الطبري : جمع ( عمر ) الناس في جمادي الأولى سنة سبع عشرة فاستشارهم في البلدان فقال : إني قد بدا لي أن أطوف على المسلمين في بلدانهم ؛ لانظر في آثارهم ، فأشيروا عليّ ، وكعب الأحبار في القوم ، وفي تلك السنة من إمارة عمر أسلم ، فقال كعب : « بأيتها تريد أن تبدأ يا أمير المؤمنين ؟

قال ( عمر ) : بالعراق .

قال كعب : فلا تفعل ؛ فإنّ الشرّ عشرة أجزاء والخير عشرة أجزاء ، فجزء من الخير بالمشرق وتسعة بالمغرب ، وإن جزءاً من الشر بالمغرب وتسعة بالمشرق ، وبها قرن الشيطان وكل داء عضال .

فقال علي (عليه السلام): إن الكوفة للهجرة بعد الهجرة ، وإنها لقبة الإسلام ، وليأتين عليها يوم لا يبقى مؤمن إلا أتاها وحنَّ إليها ، والله لينصرنَّ بأهلها كما انتصر بالحجارة من قوم لوط .

وقال عثمان: يا أمير المؤمنين إنَّ المغرب أرض الشر ، وإنَّ الشر قسَّم مائة جزء ، فجزء في الناس وسائر الأجزاء بها .

قال عمر: الكوفة رمح الله وقبَّة الاسلام وجمجمة العرب يكفون ثغورهم ويمدُّون الأمصار فقد ضاعت مواريث أهل عمواس فأبدأ بها (١) .  
وبالرغم من اتفاق وجهات نظر الإمام علي (عليه السلام) وعثمان وعمر ، إلا أن عمر ترك ذلك وأخذ بوجهة نظر كعب الأحبار فامتنع من زيارة العراق .  
وهدف كعب من أخذ عمر الى الشام تثبيت الأحاديث اليهودية المزيفة في تفضيل الشام على بلدان العالم . . . . . واعادة الاعتبار لأماكن اليهود المقدسة ، ومنها قبَّة الصخرة .

وما زال بعض المسلمين يطلق على صخرة كعب الأحبار اسم

الصخرة المقدسة ؟ !

---

(١) تاريخ الطبري ١٦٠/٣ .

ويهدف كعب أيضاً إلى تهيئة الأجواء لإعادة يهود الحجاز الى موطنهم فلسطين وتهيئة الأرضية للقاء عمر مع معاوية بحضوره لتشييد بناء حكم بني أمية ؟! وقد كان كعب قد رشح معاوية للخلافة وحذر عمر من وصول علي (عليه السلام) الى الحكم (١) .

ان اتباع عمر لرأي كعب يبين تبعية عجيبة له ورغبته في مرجعيته وأهدافه وطموحاته ولم يكتف بهذا بل جعله واعظا في المسجد النبوي ومنع الامام عليا (عليه السلام) من الخطابة في مسجد النبي وهو امام المسلمين ومولاهم وخليفتهم .

## استخدام عمر لكعب حبر اليهود

لقب اليهود حبرهم الاعظم بكعب الاحبار لشدة تمسكه باليهودية وتفننه في محاربة الاسلام وقدرته العالية في محاربة الانبياء والديانات السماوية .  
رغب عمر في استخدام دهاة الناس ، تحت ظل نظريته:

---

(١) شرح ابن أبي الحديد ١١٥/٣ ، رسالة النزاع والتخاصم فيما بين بني هاشم وبني أمية

الفاسق القوي أفضل من المؤمن الضعيف<sup>(١)</sup> .

ومصداق هذا الاستخدام تعيين كعب الاحبار اليهودي مرجعا عاما للمسلمين وواعظا لهم وهو الذي امتنع من دخول الاسلام زمن النبي .  
وهذه الاطروحة سار عليها ابو بكر وعمر وعثمان ومعاوية وباقي الامويين . وهي نظرية غير صحيحة ومخالفة للشرع الالهي النبوي .  
وهي نظرية مخالفة للقرآن الكريم الداعي لاستخدام المؤمنين وترك الفاسقين اذ قال الله تعالى :

مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا  
الْفَاسِقِينَ ۚ ۲۶ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ  
أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ ۲۷<sup>(٢)</sup> .

---

(١) راجع هذا الموضوع في باب الولاية في كتاب نظريات الخليفين ، للمؤلف ، ج ٢ /

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٧٧

قال الله تعالى عن الفاسقين انهم لا دين لهم يقطعون ما أمر الله به ان يوصل وينقضون عهد الباري تعالى بينما فرضهم الملوك الثلاثة على الناس بالقوة .

قال الله تعالى عنهم :هم الخاسرون : وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ<sup>(١)</sup> .

وقال رجال السقيفة عنهم : هم الفائزون !!!

## أخبار اليهود أعطوا لقب الفاروق المختص بعلي لعمر

ذكر السيوطي: أن عمر كان يأتي اليهود فيسمع منهم التوراة<sup>(١)</sup>.

فغضب عليه النبي فشهد عمر الشهادتين من جديد لكنه استمر يسمع لهم  
فقد عين كعب الاحبار واعظا للمسجد النبوي ويجلس اليه مستمعا ثلاثة ايام في  
الاسبوع. وكان كعب يذكر قصص التوراة واحاديثه الموضوعية . فارتاح اليهود  
لتعيين كعب واعظا ومرجعا للامة .

والى أن قتل عمر كان يسمع كلام اليهود من لسان زعيمهم وحبرهم  
الاكبر كعب الاحبار .

---

١ - اسباب النزول للسيوطي ٢١/١ .

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابات وفي شيخوخته ————— ٧٩

وقال النبي لقب الفاروق للامام علي عليه السلام في حياته وسمي به فهو الفاروق بين الحق والباطل <sup>(١)</sup> .

قال رسول الله عن الامام علي عليه السلام : هو الصديق الاكبر <sup>(٢)</sup> والفاروق الاعظم <sup>(٣)</sup> .

---

١ - مجمع الزوائد ٩ / ١٠٢ ، فيض القدير ٤ / ٣٥٨ ، كنز العمال ٦ / ١٥٦ ، فضائل الصحابة ١ / ٢٦٩ . تاريخ الطبري ٣ / ٢٦٧ .

٢ - صحيح سنن ابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣ هـ تحقيق محمد فؤاد دار الفكر بيروت ، ١ / ٤٤ فضل بن ابي طالب ، المستدرک ، الحاكم ٣ / ١١١ كانت لعلي اربع خصال تحقيق يوسف المرعشلي ، طبعة دار صادر ، بيروت ، مجمع الزوائد ٩ / ١٠٢ باب في كنيته ، ط ١٩٨٨ م دار الكتب العلمية ، بيروت ، المعيار والموازنة ١٨٥ رجوع امير المؤمنين من صفين ، تحقيق محمد المحمودي - ١٩٨١ م ، المصنف ابن ابي شيبة ٧ / ٤٩٨ فضائل علي - تحقيق سعيد اللحام ، ط ١ ، ١٩٨٩ م - ط دار الفكر بيروت ، فضائل الخمسة: نقلا عن الخصائص .

٣ - صحيح سنن ابن ماجة القزويني ، المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية ، تحقيق محمد فؤاد ، دار الفكر بيروت ، ١ / ٤٤ فضل بن ابي طالب ، المستدرک ، الحاكم ٣ / ١١١ كانت لعلي اربع خصال ، تحقيق يوسف المرعشلي ، طبعة دار صادر ، بيروت ، مجمع الزوائد ٩ /

وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام انه قال: «أنا الفاروق الأعظم لا يقولها بعدي إلا كاذب»<sup>(١)</sup>.

---

١٠٢ باب في كنيته، طبعة ١٩٨٨ م دار الكتب العلمية، بيروت، المعيار والموازنة ١٨٥ رجوع أمير المؤمنين من صفين، تحقيق محمد المحمودى ط ١٩٨١ م، المصنف ابن ابى شيبة ٧ / ٤٩٨، فضائل علي، تحقيق سعيد اللحام، طبعة ١، ١٩٨٩ م دار الفكر بيروت، فضائل الخمسة: نقلا عن الخصائص، المصادر الشيعية: اليقين، ابن طاووس ٤١٣، الباب ١٥٣.

١ - صحيح سنن ابن ماجة القزوينى، المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية، تحقيق محمد فؤاد، دار الفكر بيروت، ١ / ٤٤ فضل بن ابى طالب، المستدرك، الحاكم ٣ / ١١١ كانت لعلى اربع خصال، تحقيق يوسف المرعشلى، طبعة دار صادر، بيروت، مجمع الزوائد ٩ / ١٠٢ باب في كنيته، طبعة ١٩٨٨ م - دار الكتب العلمية، بيروت، المعيار والموازنة ١٨٥ رجوع أمير المؤمنين من صفين، تحقيق محمد المحمودى ١٩٨١ م، المصنف ابن ابى شيبة ٧ / ٤٩٨، فضائل علي، تحقيق سعيد اللحام، طبعة ١، ١٩٨٩ م دار الفكر بيروت، فضائل الخمسة: نقلا عن الخصائص، المصادر الشيعية: اليقين، ابن طاووس ٤١٣، الباب ١٥٣.

الفصل الرابع: علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٨١

الحاكم: وعن الحاكم عن أبي ذر (رضي الله عنه) قال النبي ﷺ  
لعلي بن أبي طالب: «أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق  
والباطل»<sup>(١)</sup>.

وعن الطبراني والديلمي عن سلمان (رضي الله عنه) عن النبي ﷺ قال  
في علي (عليه السلام): «هذا الصديق الأكبر، وهذا الفاروق لأمته، وهذا يعسوب  
المؤمنين»<sup>(٢)</sup>.

---

٢ - صحيح سنن ابن ماجة القزويني - المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية - تحقيق محمد فؤاد - ط  
دار الفكر بيروت ، ١ / ٤٤ فضل بن ابي طالب ، المستدرك ، الحاكم ٣ / ١١١ كانت  
لعلي اربع خصال - تحقيق يوسف المرعشلي ، مجمع الزوائد ٩ / ١٠٢ باب في كنيته  
، طبعة ١٩٨٨ م دار الكتب العلمية ، بيروت ، المعيار والموازنة ١٨٥ رجوع امير  
المؤمنين من صفين ، تحقيق محمد محمودي - ط ١٩٨١ م ، المصنف ابن ابي شيبة ٧  
/ ٤٩٨ فضائل علي - تحقيق سعيد اللحام ، طبعة ١ ، ١٩٨٩ م - ط دار الفكر بيروت  
، فضائل الخمسة: نقلا عن الخصائص ، راجع العقد الفريد - طبعة دار الجينات ج ٢ ص  
١١٧ وبلاغات النساء ص ٣٨ والغدير ج ٢ ص ٣١٣ عنهما وعن صبح الاعشى ج ١  
ص ٢٥٠ ونهاية الارب ج ٧ ص ٢٤١ . ٢ والغدير ج ٢ ص ٣١٢ عن الرياض النضرة ج

وغضب احبار اليهود من تسمية الرسول للامام علي عليه السلام بالصديق فعارضوه  
بمن يحبون فالصقوا لقب الفاروق (المختص بالامام علي عليه السلام) بعمر بن  
الخطاب :

وكان الاجدر بعمر ان لا يوافق على عمل اليهود ويردهم لان منصب الامام  
علي عليه السلام منصب الهي فهو المولى والفاروق والصديق فكيف يرد الاحبار  
النهج الالهي ويسمون عمر به بدلا من علي عليه السلام .

---

٢ ص ١٥٥ وغيرها، كنز العمال طبعة ٢ ١٣٤، شواهد التنزيل ج ١ ص ١٥٣ / ١٥٤  
١٥٥/ وج ٢ ص ١٢٠ وفي هوامشه مصادر كثيرة، وترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق  
بتحقيق المحمودي ج ٢ ص ٤١٨ وهوامشه، ومناقب ابن المغازلي ص ٢٦٩ وغاية  
المرام ص ١٤ ٤ وكفاية الطالب ص ٣٣٣ ومنهاج الكرامة للحلي، ودلائل الصدق  
للشيخ المظفر ج ٢ ص ١١٧ والدر المنثور ج ٥ ص ٣٢٨، ومناقب الخوارزمي الحنفي  
ص ٧، اللآلي المصنوعة ج ١ ص ، وعشرات المصادر الاخرى .

## اسم عمر في التوراة

بين كعب منزلة عمر في التوراة حقيقة فصرّح قائلاً: « إِنَّهُ ( عمر ) على باب من أبواب جهنم ». فقال عمر: ما شاء الله، ثم خرج فأرسل إلى كعب الاحبار<sup>(١)</sup> فجاءه. فقال: يا أمير المؤمنين لا تعجل عليّ والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة؟ فقال عمر: ما هذا؟ مرة في الجنة ومرة في النار؟ قال كعب: يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده أنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم، تمنع الناس أن يقتحموا فيها، فاذا مت لم

١ - كان عمر يستمع الى مواعظ واحاديث كعب في المسجد النبوي ليشجع المسلمين على الحضور ويثقفهم بثقافة كعب الاحبار لكن كعب صرح بحقيقة ما يوجد في التوراة فقال بان عمر على باب من ابواب جهنم . أي انه من أئمة الداخلين اليها . فتعجب عمر وخرج من المسجد احتجاجا على حديثه ثم أمر باحضار كعب ليعاقبه على قوله المنتشر بين المسلمين ، فخاف كعب سطوة عمر فغير كعب تصريحه وقال بانك تدخل جهنم في شهر ذي الحجة ثم تدخل الجنة بعد نهاية شهر ذي الحجة .

بعدها حاول كعب تبرير القول المذكور في التوراة بحجج شتى خوفا من سيف عمر . لكن المسلمين في المسجد نقلوا قول كعب الاول الى الشارع الاسلامي .

يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة ، ولمّا طعن جاء كعب فجعل يبكي بالبواب ويقول : والله لو ان امير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخّره لأخّره !<sup>(١)</sup> .

## **مشروع عمر و كعب وابن سلام لا يصال معاوية الى الخلافة و ابعاد أهل البيت**

اطلق كعب العنان لنفسه كي يثبت ما شاء من الخرافات والاسرائيليات التي تشوه بهاء الدين ، يعاونه في ذلك تلاميذه الكبار امثال : عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وأبو هريرة .

قال ابو رية : « ولمّا اشتعلت نيران الفتنة في زمن عثمان واشتدّ زفيرها حتّى التهمت عثمان فقتلته وهو في بيته ، لم يدع هذا الكاهن الماكر هذه الفرصة

---

(١) فتح الباري لابن حجر ٤١/١٣ ، طبقات ابن سعد ٣/٢ ، ٢٦٢/٣ .

تمرُّ دون ان يهتبلها ، بل أسرع ينفخ في نارها ويسهم بكيده اليهودي فيها ما استطاع إلى ذلك سبيلا . وقد كان من كيده في هذه الفتنة أن ارهص بيهوديته بأنَّ الخلافة بعد عثمان ستكون لمعاوية ؛ فقد روى وكيع عن الاعمش عن أبي صالح : أن الحادي كان يحدو بعثمان يقول :

إن الأمير بعده الامام علي \*\*\* وفي الزبير خلق رضي

فقال كعب الاحبار : بل هو صاحب البغلة الشهباء ( يعني معاوية ) وكان

يراه يركب بغلة . فبلغ ذلك معاوية فأتاه فقال : يا أبا اسحاق ما تقول هذا !

وها هنا الامام علي عليه السلام والزبير وأصحاب محمد صلى الله عليه وآله قال : أنت صاحبها .

ولعله أردف ذلك بقوله : إنني وجدت ذلك في الكتاب الاول <sup>(١)</sup> في

الشام حين قال : ومهاجره طيبة وملكه بالشام <sup>(٢)</sup> .

ولعل كعب سمع بسلطة معاوية من فم عمر وعثمان اللذين راهنا عليه .

---

١-أضواء على السنة المحمدية لمحمود أبو رية ، رسالة النزاع والتخاصم فيما بين بني

أمية وبني هاشم للمقرئزي ٥١ .

٢-رواه الدارمي .

وقد روى كعب ما يؤمن به لمصلحة اليهود قائلًا: أهل الشام سيف من سيوف الله ، ينتقم الله بهم ممّن عصاه <sup>(١)</sup> .

وبمدح كعب لمعاوية وجنده وبلد حكمه وترشيحه إياه للخلافة قبل ان يرشح معاوية نفسه لها رسميا ، يكون كعب هو المفكر والعقل المدبّر وفقهه ومرجع الحزب القرشي والأموي .

مشروع عمر لا يصل معاوية الى الخلافة :

ظاهر الأمر أنّ كعباً أيّد عمر بأهلية معاوية للخلافة ، لذلك لما سافر عمر مع

كعب إلى الشام وصف عمر معاوية بكسرى العرب <sup>(٢)</sup> .

مؤامرة ابن سلام لا يصل معاوية الى الخلافة :

---

١ - تاريخ دمشق ج ١ / ٢٨٧ باب اهل الشام مرابطون - تحقيق علي شيري - ط دار

الفكر - بيروت .

٢ - الاستيعاب ج ٣ / ١٤١٧ ، تحقيق علي بجاوي - ط دار الجيل - بيروت وتاريخ

دمشق ج ٥٩ / ١١٤ معاوية بن صخر ابي سفيان - تحقيق علي شيري - ط دار الفكر

- بيروت واسد الغابة ج ٤ / ٣٨٦ - ط دار الكتاب العربي - بيروت .

وقد روى كعب وعبد الله بن سلام عن التوراة: في السطر الأول: محمد رسول الله عبده المختار، لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة وهجرته بطيبة، وملكه بالشام<sup>(١)</sup>.

الاضافة للتوراة كانت مستمرة بيد الاحبار وقد اضاف اليه كعب وعبد الله بن سلام ملوكية معاوية كي تكون قضية الهية مفروغا منها. وهكذا صورَّ كعب وابن سلام حكم معاوية حكماً للنبي (ﷺ)!  
تعين معاوية كعباً مرجعاً للمسلمين:

لما أصبحت المرجعية الدينية عند كعب الاحبار قال: « ما من شي إلا وهو مكتوب في التوراة » ، أخذ معاوية بها وبدأ يسأله عن كل مسألة دينية وغيرها تأتي على ذهنه كما كان يفعل عمر: فقد سأله عن النيل: هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خيراً؟

قال كعب: أي والذي فلق البحر لموسى (عليه السلام)<sup>(٢)</sup>.

١- سنن الدارمي .

٢- النجوم الزاهرة ١ / ٣٣ .

وسأل معاوية من مرجعه الديني كعب الأخبار: يا أبا إسحاق: أخبرني عن كرسى سليمان بن داود وما كان عليه ومن أين هو؟ فأجابه بخرافات عجيبة<sup>(١)</sup>.

## منهجان مختلفان لا ينسجمان

الصاق ابي هريرة حديث كعب بالنبي :

قال ابن كثير في تفسيره: « لقد سعى أبو هريرة وغيره لالصاق

أحاديث كعب بالنبي (ﷺ) في عملية تدليس خطيرة (٢) .

---

١- يراجع تفاسير الفخر الرازي والطبري وأبي السعود والنيسابوري على هامش تفسير

الطبري ٣ / ٨٧

٢ - راجع تفسير ابن كثير ٣/١٠٤ ، ١٠٥ .

الفصل الرابع :علاقة عمر باليهود في صباه في الكتابيب وفي شيخوخته ----- ٨٩

وبسبب سماح عمر لكعب بقول القصص والخطب الكاذبة في مسجد النبي الشريف وجلوس عمر في مجلسه طالبا مستمعا فقد أخذ الكثير من المسلمين عنه . وجاء :الناس على دين ملوكها .

و أن كعب الأحبار قال : نجد مكتوباً في الكتاب أن مقبرة بغربي المدينة على حافة السيل ، يحشر منها سبعون ألفاً ليس عليهم حساب ! فأوصى أبو سعيد المقبري لأبنه سعيد : إن أنا هلكت فادفني في مقبرة بني سلمة التي سمعت من كعب<sup>(١)</sup> .

ونشر كعب اليهود الزيف الكثير في التراث الاسلامي لاجل تحريف الاسلام عن نهجه القويم وجعله دينا خرافيا مثلما حرف اليهود ديانتي موسى وعيسى عليهما السلام .

واندفع ابو هريرة الاموي لنشر واذاعة برامج ومشاريع كعب الاحبار تلبية لاوامر سيده معاوية فحصل على مديح واطراء الامويين واليهود فحصل على أموال كثيرة ومناصب رفيعة .

---

(١) وفاء الوفاء ٨١/٢ - ط دار الآداب ، وتاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ٩٢/١ .



## الفصل الخامس :

تلاميذ المرجع الأكبر كعب  
الأخبار ؟



## معاوية تلميذ كعب الاحبار

كان معاوية قد تتلمذ على يد كعب الاحبار في اليمن قبل دخوله الاسلام  
ظاهرا فوجد في كعب قدرة فائقة في محاربة الدين والتفنن في طمس معالمه  
وتشويه سمعة الانبياء .

ولم يكن طغاة مكة يملكون هذه الفنون والمشاريع في محاربة الله تعالى  
ورسله وشرائعه بل يحاربوه على منهجهم الجاهلي في عبادة الاصنام .  
أما مشروع كعب فيتمثل في ابراز التدين وابطان الكفر وتحريف الكتاب  
الالهي ومنع تدوينه وتفسيره ومنع الحديث النبوي وقتل الانبياء واغتصاب  
خلافتهم .

لقد جاء كعب بنفس المنهج الذي فعله احبار اليهود مع النبي موسى  
عليه السلام وشريعته .

وتمرس اليهود على هذا المشروع الكافر باستخدامهم له في محاربة النبي  
عيسى عليه السلام وشريعته عبر الحبر بولص اليهودي .

لقد بقي كعب الاحبار مرجعا عاما للمسلمين بمساعدة معاوية في زمن حكومة عمر وعثمان فتخرج على يديه الكثير من الطلبة منهم ابو هريرة وعائشة وعبد الله بن عمر .

وكان معاوية وكعب قد بدءا في التخطيط لمحاربة الاسلام بشكل عملي ايام فرار معاوية الى اليمن أثناء فتح مكة .  
وبقيا كذلك الى ان فرق بينهما الموت وهما يعلنان الاسلام ويبطنان الكفر.

## رجوع معاوية إلى كعب ودعمه له

ذكر ابن عساكر أنَّ معاوية أمر كعباً بالقصص<sup>(١)</sup> .  
وعرّف عمرٌ ومعاويةُ كعبَ الاحبار بالمرجع فكانا يسألناه أمام المسلمين عن مسائل الدين وشريعة الاسلام رغم انه لم يلتق بالنبي .

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر ١٨٧/٢١ ، كنز العمال حديث ١٥٠٢٩ .

وسأل معاوية كثيراً من كعب الاحبار كما كان يسأله عمر : نقل ابن عباس : كنت عند معاوية فقرأ الآية السادسة والثمانين من سورة الكهف بشكل خاص ، فاعترضت .

فسأل معاوية من عبد الله بن عمرو بن العاص فأئده الأخير ! فقال ابن عباس : إنَّ القرآن نزل في بيتنا . وفي حَلِّ لمعاوية للأمر ، فقد أرسل شخصاً يسأل ذلك من كعب الاحبار ، وقال عنه : ألا ان كعب الأحبار أحد العلماء (١) .

فمعاوية يرفض رأي عبد الله بن عباس في القرآن وهو تلميذ الامام علي عليه السلام ويسأل كعباً وتلميذه عبد الله بن عمرو بن العاص !!!

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٨/٢ طبعة بيروت .

## معاوية يرث ثقافة توراة اليهود في كرههم للعراقيين الشيعة

سعى معاوية تلميذ كعب الاحبار اليهودي للنيل من شيعة العراق بكل السبل الممكنة ، وتعلم من كعب اليهود سبل محاربة أهل البيت والشيعة : وكان أشد الناس بلاءً حينئذ أهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي (عليه السلام) فاستعمل عليهم زياد بن سمية وضم إليه البصرة فكان يتتبع الشيعة وهو بهم عارف (لانه كان منهم ايام علي (عليه السلام)) فقتلهم تحت كل حجر ومدبر، واخافهم، وقطع الايدي والارجل وسمل العيون، وصلبهم على جذوع النخل، وطردهم وشردهم عن العراق فلم يبق بها معروف منهم (١) .

ويضيف المدائني : كتب معاوية إلى عماله في جميع الافاق :

---

(١) أضواء على الصحيحين ، الشيخ محمد صادق النجمي ص : ٥٣.

(أن لا يجيزوا لأحد من شيعة علي عليه السلام وأهل بيته شهادة، وأن انظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه وأهل ولايته والذين يروون فضله ومناقبه فادنوا مجالسهم وقربوهم وأكرمواهم، واكتبوا لي بما يروي كل رجل منهم واسمه واسم أبيه وعشيرته . ففعلوا ذلك حتى أكثروا من فضائل عثمان ومناقبه، لما كان يبعثه إليهم معاوية من الصلوات والكساء والحباء والقطائع، ويفيضة في العرب منهم والموالي، فكثر ذلك في كل مصر، وتنافسوا في المنازل والدنيا، فليس يجيء أحد من الناس عاملاً من عمال معاوية فيروي في عثمان فضيلة أو منقبة إلا كتب اسمه وقربه وشفعه، فلبثوا بذلك حيناً <sup>(١)</sup> .

لقد انتشرت ثقافة اليهود في ضرورة كره الشيعة ومحاربتهم وتكفيرهم في أرجاء الدولة الاموية فاصبح الملازم لليهود والملاصق لهم عزيزاً عند الحكومة الاموية وأصبح الشيعي المعارض للحكومة طريداً منفيماً مقتولاً .  
ومن يومها انتشرت ثقافة التكفير بين المسلمين يقودها النواصب الحاقدون على أهل البيت .

---

(١) شرح النهج ١١ / ٤٤ بعض ما منى به آل البيت ، تحقيق محمد ابو الفضل - ط احياء الكتب العربية ، الحلبي وشركاه ، وسائل الشيعة ١ / ٣٨ - ابواب مقدمة العبادات ، مختصر البصائر ، الحلبي ١٣ .

وبدا النواصب بنشر ثقافة الاخاء مع اليهود والنصارى واستعمالهم في البلاط الاموي .

لقد انتصرت أخوة ومنهجية معاوية مع كعب الاحبار على باقي الثقافات الطيبة بالسيف والحديد .

وفي زمن معاوية تأسس المذهب السني بيد معاوية وأصبح الراعي والقائد لهذا الخط بشتى السبل السياسية والاجتماعية .

وحاول الامويون محاربة كل فكر سني أو شيعي يتبع أهل البيت في محاولة لحصر المذهب السني في الاطر الاموية .

## تلاميذ كعب الاحبار حاقدون على

### العراق والعراقيين

لقد التحق تلاميذ كعب والتابعون له بركبه فهاجموا العراقيين فاتهمهم عبد الله بن عمرو بن العاص (١) .

ان اتهامهم من قبل عبد الله بن عمرو بن العاص يبين ثقافة يهودية اكتسبها من استاذة كعب الاحبار لم تكن موجودة في مكة والمدينة .

وكان ابوه عمرو بن العاص يحمل ثقافة جاهلية في غزو البلدان وسرقة الاموال ولم يوجد فيها عدااء للعراق .

وانتشرت ثقافة كعب في صفوف النواصب من الخط الاموي :

---

(١) الطبقات لابن سعد ٤ / ٢٦٧ .

كذلك فعل ابن شهاب الزهري الاموي ومالك بن انس اذ رفضا احاديث العراقيين (١).

وسارت عائشة على هذا الطريق فاعلنت عن كرهها لهم بعد معركة الجمل (٢).

و كانت نسبة الشيعة في العراق ثمانين في المئة حسب الاحصاء البريطاني الرسمي لسنة ١٩٢٨م أثناء الاحتلال الانجليزي للعراق ، لذا انصب حقد اليهود على الشيعة .

وتوسع اليهود في بغضهم للشيعة ليشمل كل الشيعة في العالم فتحمل الشيعة شتى صنوف الاذى والحرمان على يد اليهود والنواصب والغرب .  
ثم سعى اليهود لنشر الاختلاف بين الشيعة والسنة في الدنيا ورجبوا في كسب السنة الى جانبهم وفعلا لم تعتد جماعة القاعدة وطالبان على اسرائيل ابدا .بل استمرت في السير على ثقافة كعب في تكفير الشيعة الروافض والتبعية للغرب واليهود.

---

(١) بحوث في السنة المشرفة ٢٤ وتهذيب تاريخ دمشق ١ / ٧٠ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٧٠ .

لكن عموم السنة غير التابعة لليهود بقيت تعتبر اليهود الخطر الاول على الاسلام والمسلمين .

لقد اعتبر النواصب الشيعة هم الخطر الاول لهم وبراوا اليهود والنصارى من أي ذنب وخطر .

وهذه الثقافة اليهودية الناصبية ما زالت تحكم المذنبين منذ زمان عريق وهي التي تهيأ الارضية للتحالف السفياني \_ اليهودي الذي سيحارب تحالف النبي عيسى عليه السلام مع الامام المهدي عليه السلام بقيادة ابن فاطمة عليها السلام .

## ابن عمر تلميذ كعب يكذب على

### النبي

سعى اليهود لنشر تراثهم في صفوف المسلمين منها: الاساءة الى الانبياء والتشكيك بمصداقيتهم وأهدافهم .

واستخدم كعب تلاميذه المسلمين في بث هذه السموم والافات الخطيرة منهم ابو هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص .

لقد كان تلاميذ كعب منظومة كبيرة لنشر الاكاذيب على رسول الله فملأوا بها الكتب الاسلامية وخاصة ما يسمونها زورا كتب الصحاح .  
لقد ذكر البخاري في سننه حديث النبي (ﷺ) بحرمة استقبال واستدبار القبلة . وبعد أن ثبت ذلك ، ذكر لاحقاً قول عبد الله بن عمر باستدبار النبي (ﷺ) للقبلة !

إذ جاء عن عبد الله بن عمر تلميذ كعب : إرتقيت فوق ظهر بيت حفصة ، لبعض حاجتي ، فرأيت رسول الله (ﷺ) يقضي حاجته ، مُستدبرَ القبلة مُستقبلَ الشام (١) .

وفي حديث آخر عن عبد الله بن عمر قال : لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله (ﷺ) قاعداً على لبنتين مُستقبلَ بيت المقدس (٢) .

وذكر البخاري في نفس الصفحة حديثاً نبوياً قال الرسول (ﷺ) :

---

(١) صحيح البخاري ١٣٦/١ ، باب ١١ ، باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول .

(٢) صحيح البخاري ١٣٧/١ ، باب ١١١ .

إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّئُهَا ظَهْرَهُ (١) .

وهكذا دسَّ البخاري السم في العسل إذ ثبت مخالفة النبي (ﷺ)

للشريعة التي جاء بها ! هذا ان كان كتاب البخاري للبخاري نفسه ، إذ أن

محمود أبو رية يدّعي تزوير الكثير من أحاديث البخاري بعد موته إذ

مات البخاري قبل أن يبَيِّض كتابه (٢) .

أما لو كان البخاري نفسه قد كتبه ، فيكون لنا معه كلام آخر . إذ أن

ذلك كافٍ لاتّهامهما بالكذب والاعتداء على الساحة النبوية المقدسة .

وعلى كلتا الصورتين يثبت عدم صحة كل ما جاء في كتاب البخاري .

لقد نجح كعب في تربية أفراد من المسلمين على منهج اليهود يتفنون في

محاربة الانبياء والكذب عليهم .

واستمر عبد الله بن عمر في انحرافه فلم يبائع الامام عليا بالخلافة وبائع

المغتصبين له : ابا بكر وعمر وعثمان ومعاوية ويزيد .

---

(١) صحيح البخاري : باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول ١٣٥/١ .

(٢) اضواء على السنة المحمدية ، محمود أبو رية ، ٣١٦ .

بينما بايع ابن عمر الامام عليا عليه السلام في الغدير مولا وخليفة واماما للمسلمين في حضور النبي .وبعدما استشهد النبي اصبحت عبد الله بن عمر تلميذا مطيعا لكعب الاحبار .

## ابن عمر وابو هريرة ينشران حديث كعب اليهودي

ذكر علماء الحديث في باب رواية الصحابة عن التابعين او رواية الأكاير عن الأصاغر : « أن أبا هريرة والعبادلة ( ومنهم عبد الله بن عمر ) ومعاوية وأنس وغيرهم قد رووا عن كعب الأحبار اليهودي الذي أظهر الإسلام خداعاً » (١) .

---

(١) أضواء على السنة المحمدية ، محمود أبو رية ص ٢١٥ .

## ابو هريرة يؤيد احاديث استاذه كعب

عن أبي هريرة انه قال : كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله (ﷺ) لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم . وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم ... الآية (١) .

وهكذا أيد أبو هريرة كعباً في كل حديث قاله لنصرة اليهودية وتحطيم الإسلام .

---

(١) ونحوه في صحيح البخاري ج ٥ ، ص ١٥٠ ، وج ٨ ، ص ٢١٣ .

## الزنادقة سارت على منهج كعب في وضع الحديث

وقال ابن عساكر عن هارون الرشيد أنه جيء إليه بزنديق فأمر بقتله فقال: يا أمير المؤمنين أين أنت عن أربعة آلاف حديث وضعتها فيكم أحرمّ فيها الحلال وأحلّ فيها الحرام<sup>(١)</sup> .  
وأقرّ رجل من الزنادقة أنه وضع ٤٠٠ حديث فهي تجول في أيدي الناس.

وقال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة على رسول الله (ا) إثني عشر ألف

---

١ - ميزان الاعتدال ، الذهبي ج ٢ / ٦٤٤ - ط دار المعرفة - بيروت - تحقيق البجاوي

وتاريخ الطبري ج ٦ / ٢٩٩ - احداث سنة ١٥٥ هج - ط مؤسسة الاعلمي - بيروت .

حديث<sup>(١)</sup> .

لقد تعلم الزنادقة من كعب وتميم الداري وعبد الله بن سلام وضع  
الحديث على النبي في محاولة لتحطيم الاسلام .

---

١ - التمهيد، ابن عبد البر - المتوفى سنة ٤٦٣هـ ج - ١ / ٤٤ - ط وزارة عموم  
الاقواف - تحقيق مصطفى العلوي - المغرب والكفاية في علم الدراية، الخطيب  
البغدادي ص ٤٧١ باب اطراح المنكر - ط دار الكتاب العربي - بيروت .



**الفصل السادس :**

**كره كعب لعلي وشيعته**



## قاتل الامام علي يهودي

اليهود يبغضون المؤمنين والامام علي عليه السلام أمير المؤمنين فمن الطبيعي انهم يبغضوه ويريدون عزله من خلافته وقتله .

وانهم يحبون أعداءه ويريدون لهم الخلافة والحكم .

قال علي بن أبي طالب عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني أن

قاتلي شبه اليهود ، هو يهودي <sup>(١)</sup> .

وقال الإمام عليه السلام لابن ملجم بعد أن جرحه : لا أراك إلا من شر خلق الله <sup>(٢)</sup> .

وابن ملجم من ولد قدار عاقر ناقة صالح <sup>(٣)</sup> .

---

١ - مختصر تاريخ ابن عساكر ١٨ / ٨٨ .

(٢) تاريخ الطبري ٦ / ٨٥ ، تاريخ ابن الأثير ٣ / ١٦٩ .

(٣) البحار ط كمباني ٩ / ٦٥٨ وطبعة جديد ٤٢ / ٢٣٧ .

وهو يهودي في منهجه وعقيدته ونسبه إذ قال رسول الله (ﷺ) لعلي (عليه السلام) قاتلك شبه اليهود بل هو يهودي<sup>(١)</sup> .

وعندما قتل ابن ملجم أمير المؤمنين (عليه السلام) قال علي (عليه السلام):

أيها الناس فزت ورب الكعبة ، قتلني ابن اليهودية<sup>(٢)</sup> .

لقد صدق رسول الله في وصفه لقاتل أمير المؤمنين علي بانه

يهودي.

---

(١) ترتيب جمع الجوامع ٦ / ٤١٢ ، تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٢٣ ، الخرائج والجرائح

، الراوندي ١ / ١٨٢ باب ٢ والبحار ج ٤٢ / ١٩٨ قول الرسول لعلي - ط دار احياء

التراث - بيروت .

(٢) البحار ٤٢ / ٢٨١ ، ٢٨٤ ، وشجرة طوبى ، الحائري ١ / ٦٥ .

## كعب الاحبار يكره العراقيين طبقا للتوراة المزورة

لقد أظهر كعب الاحبار اليهودي شدة كرهه للعراقيين بنصوص بينة  
وصحيحة على ان هذا في كتابه التوراة :

المؤرخ ابن سعد صاحب الطبقات الكبرى : قال كعب الاحبار :

في العراق عصاة الجن ، وبها باض إبليس ، وفرخ<sup>(١)</sup> .

ابن عساكر: والتفت المؤرخ ابن عساكر أيضاً إلى كره

للعراق قائلًا : والمحفوظ عن كعب سوء القول في العراق<sup>(٢)</sup> .

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١/١٣٣ باب ما ورد في ذم اهل الشام - تحقيق على

شيري - ط دار الفكر - بيروت .

المتقى الهندي : وجاء في كنز العمال : أراد عمر أن لا يدع

مصرأ من الامصار إلا أتاه ، فقال له كعب :

لا تأتي العراق فإنّ فيه تسعة أعشار الشر<sup>(١)</sup> .

وقال كعب أيضاً : «إنّ فيها تسعة اعشار السحر: فسقة الجن وبها الداء

العضال<sup>(٢)</sup> .

ابن ادريس: (وعن أبي ادريس قال : قدم علينا عمر بن الخطاب

الشام فقال : إني أريد أن آتي العراق .

فقال له كعب الاحبار : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك !

قال : وما تكره من ذلك ؟

قال : بها تسعة أعشار الشر وكل داء عضال وعصاة الجن وهاروت

وماروت ، وبها باض إبليس وفرّخ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) كنز العمال ١٧٣/١٤ ، حديث ٣٨٢٧٩ .

(٢) كتاب صيانة الانسان عن وسوسة ابن دحلان ، ٥٣٨ .

(٣) كنز العمال ايضاً ١٧٣/١٤ ، حديث ٣٨٢٨٠ .

ولا أدري كيف باض إبليس ! وهل يبيض إبليس واين الدليل ؟

ولماذا لا يبيض إبليس في الشام بلد معاوية ؟

عن الهيثم بن عمار قال : سمعت جدي يقول : « لما ولي عمر بن

الخطاب زار أهل الشام فنزل بالجابية ... فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام

فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام ، فهم أن يفعل .

فقال له كعب : أعينك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها ! قال : ولم ؟

قال : فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر ، وفيها تسعة

أعشار الشر وكل داء معضل .

قال عمر : قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المعضل فما هو ؟ قال :

كثرة الاموال ، هو الذي ليس له شفاء ، فلم يأتها عمر»<sup>(١)</sup> .

كان عمر في زمن الرسول يعتقد بصحة التوراة لذا اطاع كعب في

قوله :العراق موطن الشر في التوراة .

(١) كنز العمال ١٤٨/٨ ، حديث ٣٨٢٠٠ .

يعجب الانسان من دهاء اليهود وزعيمهم ومكره وتمكّنه من التأثير على آخرين وإقناعهم في مناسبات عديدة وفي شؤون مختلفة بالكذب على التوراة .

وبسبب ذلك اختلق كعب الاحبار الاحاديث المعادية للعراق والعراقيين وانها موطن الشيطان ورجاله .

معلنا عن رغبته في تدمير هذا البلد ؟ والسبب : انه البلد الذي ستنتقل منه القوات الاسلامية المباركة زمن الامام المهدي عليه السلام للقضاء على امبراطورية اليهود في فلسطين ، وقد انتشرت هذه الافكار الهدامة في كتب اليهود .

لذا تعرض العراق دائماً الى هجمة يهودية شرسة معنوية ومادية لتدمير عاصمة الامام المهدي عليه السلام ومنعه من تحقيق غرضه .

ان سعيهم يتمثل في تحطيم قواعد الامام المهدي عليه السلام ومنظومته وجنوده وانصاره بمعنى أدق محاولة تخريب البنية التحتية لمنقذ البشرية من الضلال . كما قال تعالى : ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .

لقد سمع كعب الاحبار الاحاديث النبوية المباركة من طريق الصحابة  
ومنها تعاضم مملكة اليهود في آخر الزمان وخاصة ما يتعلق بتفسير الاية  
القرآنية :

( وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ  
وَلَتَعْلَنَ عُذُوًّا كَبِيرًا ، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ  
شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا )<sup>(١)</sup> .

ويحصل اليهود على ضربتين قاصمتين من العراق وفي زمنين  
مختلفين :

الضربة الأولى لهم كانت بواسطة نبوخذ نصر العراقي ملك بابل الذي  
هاجم مملكة اليهود قبل ألف سنة على ظهور الإسلام ، فدمر ملكهم  
وأحرق هيكل سليمان وقتل اليهود في المعركة وساق الآخرين أسرى الى  
بابل ، ولأجل هذه الضربة حقد كعب وأمثاله على العراق والعراقيين .

---

(١) الاسراء ، ٣ - ٥ .

الضربة الثانية من الامام المهدي : حيث سيقوم جنده الميامين بتدمير مملكة اليهود القائمة على الكفر والظلم وتشيت افرادهم في الارض .  
لذا تجنن كعب الاحبار وكفر العراق والعراقيين ورجب في تدميره وتحطيمه .

## كره اليهود للعراقيين

أنَّ اليهود الذين سكنوا جزيرة العرب تمثَّلوا في أكبر ثلاث قبائل وهم القينقاع وقريظة والنضير . وقد فرَّ هؤلاء اليهود من فلسطين إلى الحجاز بعد انتصار الروم عليهم . وهؤلاء اليهود انتقموا من نصارى نجران في قضية أصحاب الاخدود . فإضطر نصارى الشام للاتفاق مع عرب يثرب للانتقام من هؤلاء اليهود .

ولمَّا كانت اليهود تحتمي بحصونها ، فقد تمَّ الاتفاق على استدراجهم خارج حصونهم ، وفعلاً تمَّ ذلك ، وانتقم النصارى من اليهود شرَّ انتقام . فوزعت الغنائم بين عرب يثرب وعرب الشام .

فعاد اليهود الى سلاحهم الفتاك الا وهو سلاح الفتنة ، فأوقعوا  
الخلاف بين الاوس والخزرج متمثلاً في حرب بعاث . فانتقم اليهود من  
عرب يثرب شرّاً انتقام .

وبسبب وقوف الأنصار إلى جانب النبي (ﷺ) ضد بني قينقاع وبني  
قريظة وخيبر محطمين قدرة اليهود في جزيرة العرب ، فقد حقد اليهود  
على أهالي المدينة المنورة ، ووطدوا علاقتهم مع كفّار قريش . وعلى رأس  
هؤلاء أبو سفيان ومعاوية .

فوجد اليهود في قريش ضالتهم المنشودة . لذلك سعى اليهود الى  
هدفين الأول دعم قريش وبني أمية والثاني تحطيم بني هاشم والأنصار .  
وقد أشار كعب الى ذلك عملاً بترشيح معاوية للخلافة ودعمه بالحديث  
الكاذب ، وحصر الخلافة في قريش ، وأخراج الأنصار وبني هاشم منها .  
وهذه الأرضية ساعدت على قتل بني هاشم والأنصار معاً في مواقع متعددة  
منها كربلاء والحرّة .

وقد أثبتنا في هذا الكتاب أنّ حديث اثني عشر خليفة الذي نزل في  
حق أهل بيت النبوة : قد حرّفه كعب الى الخلفاء وأدخل معاوية فيه .

فيكون اليهود قد أخرجوا بني هاشم والأنصار من الخلافة تشريعاً،  
بينما وضع كعب وغيره الأحاديث الكاذبة لمدح عمر ومعاوية وخطوا من  
علي (عليه السلام) الذي قتل سيد اليهود الحارث بن أبي زينب وصرع مرحباً وفتح  
خيبر!

وزينب بنت الحارث هذه هي التي أسلمت كذباً مثل كعب وابن  
سلام، وسمت كبشا وقدمته للنبي (صلى الله عليه وآله) لكن الكبش المشوي نطق بانه  
مسموم فلم يأكل النبي منه :

جاء عن عبد الله بن مسعود قوله: لقد كنا نسمع تسبيح الطعام - يعني  
بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) - وكلمه ذراع الشاة المسمومة، واعلمه بما فيه من  
السم (١).

اذن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعلم بالطعام المسموم من قبل الله سبحانه وتعالى  
مثلاً كلمه الذراع المسموم، فلم يأكل منه، ولم يعضغه، وهذا من دلائل النبوة.  
واخبار الله سبحانه لنبيه (صلى الله عليه وآله) يستوجب عدم أكله من ذلك الطعام.

---

(١) البداية والنهاية، ابن كثير ٣١٧/٦، ٣٢٢.

فنفهم بان الرواية الصحيحة من قبل عبد الله بن مسعود تقول بانه صلى الله عليه وسلم يأكل طعام خبير المسموم، وذكر البخاري رواية صحيحة في عدم أكل النبي صلى الله عليه وسلم من طعام خبير (١).

إن سرَّ كره كعب للعراقيين ، هو أفعالهم السابقة باليهود في فلسطين وتحطيمهم دولة اليهود في فلسطين .

وجاء في القرآن الكريم ما يلي : ( وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتْفِسِدُوا فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَكَتَبْنَا لَهُمْ كِتَابًا وَعَدُّ أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ) (٢) .

نبوخذ نصر ملك بابل هاجم مملكة اليهود قبل ألف سنة على ظهور الإسلام ، فدمر ملكهم واباد جيشهم وخرّب عرشهم أحرق هيكل سليمان وقتل اليهود وساق الآخرين أسرى الى بابل ، ولأجل هذه الضربة حقد كعب وأمثاله على العراقيين .

---

(١) صحيح البخاري ٦٦/٤ دار الفكر - بيروت.

(٢) الاسراء ، ٣ - ٥ .

والضربة الثانية :

ستكون بيد الامام المهدي عليه السلام وبواسطة مساعده النبي عيسى عليه السلام.  
ولمّا انتصر الجيش الاسلامي على الروم وفتحوا القدس اعتبر كعب ذلك الفتح انتقاماً لليهود من الروم ، وفرصة لعودتهم الى فلسطين . وقد ذكر الطبري اشارة كعب الى هذا الانتقام (١) .  
وقد أظهر كعب شدة كرهه للعراقيين بقوله : في العراق عصاة الجن ، وبها باض إبليس ، وفرّخ ، وقد أثر كعب على عمر في كرهه للعراقيين .  
وذكر ابن سعد في طبقاته ذلك (٢) . والتفت ابن عساكر أيضاً إلى كره كعب للعراق<sup>(٣)</sup> قائلاً : والمحفوظ عن كعب سوء القول في العراق .

---

(١) تاريخ الطبري ١٦٠/٤ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٣/١ .

## سرُّ كره اليهود للنصارى والعراقيين

يذكر أنّ اليهود الذين سكنوا جزيرة العرب تمثّلوا في أكبر ثلاث قبائل وهم القينقاع وقريظة والنضير . وقد فرّ هؤلاء اليهود من فلسطين إلى الحجاز بعد انتصار الروم عليهم .

وهؤلاء اليهود انتقموا من نصارى نجران في قضية أصحاب الاخدود . فإضطر نصارى الشام للاتفاق مع عرب يثرب للانتقام من هؤلاء اليهود .

ولمّا كانت اليهود تحتمي بحصونها ، فقد تمّ الاتفاق على استدراجهم خارج حصونهم ، وفعلاً تمّ ذلك ، وانتقم النصارى من اليهود شرّاً انتقام . فوزعت الغنائم بين عرب يثرب وعرب الشام .

فعاد اليهود الى سلاحهم الفتاك الا وهو سلاح الفتنة ، فأوقعوا الخلاف بين الاوس والخزرج متمثلاً في حرب بعاث . فانتقم اليهود من عرب يثرب شرّاً انتقام .

وبسبب وقوف الأنصار إلى جانب النبي (ﷺ) ضد بني قينقاع وبني قريظة وخيبر محطمين قدرة اليهود في جزيرة العرب ، فقد حقد اليهود على أهالي المدينة المنورة ، ووطدوا علاقتهم مع كفار قريش . وعلى رأس هؤلاء أبو سفيان ومعاوية .

فوجد اليهود في قريش ضالتهم المنشودة . لذلك سعى اليهود الى هدفين الأول دعم قريش وبني أمية والثاني تحطيم بني هاشم والأنصار . وقد أشار كعب الى ذلك عملاً بترشيح معاوية للخلافة ودعمه بالحديث الكاذب ، وحصر الخلافة في قريش ، وأخراج الأنصار وبني هاشم منها . وهذه الأرضية ساعدت على قتل بني هاشم والأنصار معاً في مواقع متعددة منها كربلاء والحرّة .

فيكون اليهود قد أخرجوا بني هاشم والأنصار من الخلافة تشريعاً ، بينما وضع كعب وغيره الأحاديث الكاذبة لمدح عمر واعلاء شأنه ، ثم مدحوا معاوية وحطوا من منزلة علي (عليه السلام) الذي قتل سيد اليهود الحارث بن أبي زئب وصرع ملكهم مرحباً وفتح خيبر !

وزينب بنت الحارث هذه هي التي أسلمت كذباً مثل كعب وابن سلام ، وسمت النبي (ﷺ) بكبش ، (١) .

إن سرّ كره كعب للروم والعراقيين ، هو أفعالهم السابقة باليهود في فلسطين وتحطيمهم دولة اليهود في زمنين مختلفين وما زال هذا الكره موجوداً ضد النصارى الروم و ضدّ العراقيين .

اذ جاء في القرآن الكريم ما يلي :

( وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ) (٢) .

لما انتصر الجيش الاسلامي على الروم وفتحوا القدس اعتبر كعب الاحبار ذلك الفتح انتقاماً لليهود من الروم ، وفرصة لعودتهم الى فلسطين . وقد ذكر الطبري اشارة كعب الى هذا الانتقام (٣) .

---

(١) الاصابة ، ابن حجر ٣١٤/٤ .

(٢) الاسراء ، ٣ - ٥ .

(٣) تاريخ الطبري ١٦٠/٤ .

## كره كعب للشيعة والنصارى وحبه

### لليهود والامويين

لقد سمع كعب الاحبار أن النبي عيسى عليه السلام سيرجع في آخر الزمان  
ويبايع الامام المهدي عليه السلام .

وسمع من الصحابة قول النبي محمد صلى الله عليه وآله ان النبي عيسى سيبلغ  
للاسلام فيصبح معظم النصارى مسلمين ويبايعون الامام المهدي عليه السلام .  
عليه فقد حقد كعب الاحبار على النصارى مثلما حقد على العراقيين  
الشيعة الذين سيكونون جندا للامام المهدي عليه السلام .

فيكون الواضح من منهجية كعب الاحبار حقه على الشيعة  
والنصارى وحبه المفرط لليهود والامويين وهو قد عرف بان هاتين  
الطائفتين ستظلان على اتحادهما وانسجامهما وانهما ستحاربان الامام  
المهدي عليه السلام .

لقد تحدث النبي محمد صلى الله عليه وآله عن ظهور الامام المهدي عليه السلام في  
مكة وتمكنه من انشاء دولة اسلامية قوية في العراق عاصمتها الكوفة .

اذ قال النبي: اذا دخل المهدي الكوفة قال الناس: يا بن رسول الله ان

الصلاة معك تضاهي الصلاة خلف رسول الله وهذا المسجد لا يسعنا

فيخرج الى الغري فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس<sup>(١)</sup>.

وقال النبي: الكوفة هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين

(٢).

ومنها تنطلق الجحافل الاسلامية الى فلسطين لتقضي على

الامبراطورية اليهودية القائمة في القدس ، ويتولى النبي عيسى (عليه السلام) نائب

الامام المهدي) قضية محاربة اليهود في فلسطين (٣).

لما سمع كعب أحاديث النبي في الكوفة والشيعية العراقيين طار صوابه

وفقد توازنه وقرر محاربتهم بكل الاسلحة التي يمتلكها.

---

(١) البحار ٥٢ / ٢٣١ .

(٢) البحار ١٠٠ / ٤٤٠ ، منتخب الاثر ٣٠٢ ، وسائل الشيعة ٣ / ٥٢٤ .

(٣) راجع كتاب عصر الظهور، الكوراني ٢٤ .

عند ذلك اختلق كعب الاحبار الاحاديث المعادية للعراق والعراقيين معلنا عن رغبته في تدمير هذا البلد الذي ستنتقل منه القوات الاسلامية المباركة، وانتشرت هذه الاهداف الهدامة في كتب اليهود .

لذا سيتعرض العراق الى هجمة يهودية شرسة معنوية ومادية لمنع الامام المهدي (عليه السلام) من تحقيق غرضه .

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .

## بين التوراة الصحيحة والمزورة

التوراة الصحيحة اوجبت على اليهود احترام الانبياء وعلى راسهم خاتم الانبياء محمد ووصيه الامام علي عليه السلام .

وذكرت التوراة عدد الائمة الاثني عشر من بعد النبي محمد الذين يكون خاتمهم الامام المهدي حيث جاء بانه ينزل على جبل صهيون .

بعد خروجه في الكعبة الشريفة ومجيئه الى الكوفة الطيبة وبيعته هناك

في عاصمته الكبرى وبين أنصاره الشيعة .

جاء الاحبار وزوروا الحقائق في التوراة فشوهوا تراجم الانبياء  
وجعلوا العراق الطيب موطن ابليس وباقي الشياطين .

فاخذ عمر بقول كعب وترك قول النبي في خصوص الكوفة الطيبة . وكان  
النبي قوله طيبا في انصار المهدي الشيعة العراقيين نقم كعب الاحبار عليهم : قال  
ابن عساكر : والمحفوظ عن كعب سوء القول في العراق <sup>(١)</sup> .

بينما قال النبي : الكوفة هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين

(٢) .

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١/١٣٣ باب ما ورد في ذم اهل الشام - تحقيق علي  
شيري - ط دار الفكر - بيروت .

(٢) البحار ١٠٠ / ٤٤٠ ، منتخب الاثر ٣٠٢ ، وسائل الشيعة ٣ / ٥٢٤ .

## حقد كعب على الشيعة تعارض التوراة الصحيحة

التوراة الصحيحة دعت الى حب النبي محمد وآله الطاهرين وشيعتهم  
المخلصين على رأسهم شيعة الكوفة والعراق بلد المهدي عليه السلام.

بينما أظهر كعب شدة كرهه للعراقيين بقوله: في العراق عصاة الجن ،  
وبها باض إبليس ، وفرخ ، وقد أثر كعب على عمر في كرهه للعراقيين اذ ذكر  
ابن سعد في طبقاته ذلك<sup>(١)</sup>.

والتفت ابن عساكر أيضاً إلى كره كعب للعراق قائلاً: والمحفوظ عن  
كعب سوء القول في العراق<sup>(٢)</sup>.

لقد لاحظ احبار اليهود أن العراقيين دمروا مملكتهم في بداية أمرها

---

(١) طبقات ابن سعد ٤٤٢/٧ .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٣٣/١ باب ما ورد في ذم اهل الشام - تحقيق على

شيري - ط دار الفكر - بيروت .

وانهم يعودون لتدميرها قبل نهاية العالم مع امامهم المهدي عليه السلام.  
عليه فقد جندوا امرهم لمحاربة الشيعة أنصار المهدي عليه السلام في كل  
مكان قبل أن يشتد ساعدهم ويقوى أمرهم .  
لقد فهم كعب الاحبار تمرکز الامام المهدي عليه السلام في العراق وان  
جيشه من الشيعة عليه فقد أعلن محاربتهم لهم وتخطيطه لتدميرهم .  
لذا نرى المشروع الصهيوني ضد الشيعة في توسع يومي ينالهم في  
كل مكان وفي كل زمان .  
وتقوم الجامعات في اسرائيل بدراسات كثيرة في سبل محاربة الشيعة  
ثقافيا وعسكريا واقتصاديا .  
وتقوم الحكومات العربية العميلة للغرب واسرائيل بتمويل هذه  
البرامج اليهودية لتعيد التعاون السابق بين أسلافها وكعب الاحبار .  
ان هذا التعاون الجاد بين اليهود والنواصب (الوهابيين وغيرهم من  
الخوارج ) يبين الآية القرآنية في تعاون اليهود والكفار ضد المؤمنين:

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ  
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيِينَ وَرُهْبَانًا  
وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (١)

**الفصل السابع :**

**حب كعب للشام والامويين**



## ١ . تفضيل كعب للشام وأهلها على

### الحجاز وأهلها

قال عروة بن ريم : إنَّ رجلاً لقي كعب الأخبار فسلمَّ عليه ودعا له ،

فسأله كعب : ممن هو ؟

فقال : من أهل الشام ، قال : لعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم

سبعون ألفاً بغير حساب ولا عذاب . قال : ومن هم قال : أهل دمشق .

فقال : لست منهم ؟

قال : فلك من الجند الذين ينظر الله إليهم في كل يوم مرَّتين .

قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : أنا منهم .

وقال كعب : الشام صفوة الله من بلاده يجتبي صفوته من عباده ، فمن

خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ، ومن دخلها فبرحتمه (١) .

---

(١) اضاء على السنة المحمدية لمحمود أبو رية ، ١٨٦ .

وقدّر معاوية هذه اليد الجليلة لكعب وأخذ يغمره بأفضاله ، وقد عرف من تاريخ هذا الكاهن أنه تحول إلى الشام في عهد عثمان وعاش تحت كنف معاوية ، فاستصفاه لنفسه وجعله من خالصائه لكي يروي من أكاذيبه واسرائيلياته ما شاء أن يروي في قصصه لتأييده وتثبيت قوائم دولته (١).

وقد ذكر ابن حجر العسقلاني في الاصابة أنّ معاوية هو الذي أمر كعباً بأن يقص في الشام (٢).

ويكون قول كعب : من خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها فبرحمته بمثابة فتوى من كعب لمريديه بوجوب سكن الشام ؟!  
فهو يدعو المسلمين إلى سكن الشام ليقوى جيش معاوية ، ويطلب من اليهود سكن الشام لتقوى شوكتهم ؟!

---

(١) اضواء على السنة المحمدية لمحمود أبو رية ، ١٨٦ .

(٢) الاصابة ، ابن حجر العسقلاني ٣٢٣/٥ .

## ابو هريرة تلميذ كعب يردد مقاله

### استاذة

قال أبو هريرة تلميذ كعب الأحبار : لا تزال عصابة من أمتي  
يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما  
حولها ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى يوم  
القيامة<sup>(١)</sup> .

وعن أبي هريرة تلميذ كعب ايضاً :  
أربع ملاحم في الجنة : الجمل في الجنة ، وصفين في الجنة ،  
وحرّة في الجنة ، وكان يكتم الرابعة<sup>(٢)</sup> . وفي ذلك تمجيد للناكثين

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٠٣/١ ط . دار الفكر .

(٢) مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٣٠/١ .

والقاسطين الذين حاربوا علياً (عليه السلام) وتبرئة مسلم بن عقبة وجيشه

الذين ارتكبوا المخازي في واقعة الحرة في المدينة ؟ !

وحديث أبي هريرة محاولة لتكذيب القرآن وسيد الانبياء محمد

(صلى الله عليه وآله) للذين وعدا بالانتقام من الناكثين والقاسطين والمارقين :

قال الله تعالى: ( فَاِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَاِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ) (١) .

أي منتقمون من أعداء الإمام علي (عليه السلام) فينتقم الله تعالى من

الناكثين والقاسطين والمارقين (٢) .

وقال السيوطي: نزلت في علي (عليه السلام) أنه ينتقم من الناكثين

---

١ - الزخرف ٤١ .

٢ - الفرائد، الحموي، الباب ٢٧، ٢٩، الكفاية، الكنجي ٦٩، كنز العمال ٦ / ١٥٤،

الاستيعاب ٣ / ٥٣، ميزان الاعتدال، الذهبي ٢ / ٢٦٣، مجمع الزوائد ٣ / ٢٣٩،

المستدرک، الحاكم ٣ / ١٣٩، أسد الغابة ٤ / ١١٤، تاريخ بغداد ٨ / ٣٤٠، فرائد

السمطين ١ / ٢٨٤، كفاية الطالب ١٦٩، البداية والنهاية ٧ / ٣٣٨ .

والقاسطين بعدي<sup>(١)</sup> .

## ٢ . تفضيل كعب لشام معاوية على

### مكة والمدينة

جاء في تاريخ ابن عساكر ( تاريخ دمشق ) : إن عمر بن الخطاب  
سأل كعب الاحبار عن سبب عدم رغبته في السكن في المدينة بعد اعلان  
اسلامه ؟ والمدينة موطن هجرة النبي وقبره (ﷺ) ؟

---

١ - الدرّ المثور ٦ / ١٨ سورة حم الزخرف - طبعة دار المعرفة ، بيروت . الفردوس ٣ /  
١٥٤ / ٤٤١٧ ، الفرائد ، الحموي ، الباب ٢٧ ، ٢٩ ، الكفاية ، الكنجي ٦٩ ، كنز العمال ٦  
/ ١٥٤ ، الاستيعاب ٣ / ٥٣ وميزان الاعتدال ، الذهبي ٢ / ٢٦٣ ، مجمع الزوائد ٣ /  
٢٣٩ ، والمستدرک ، الحاكم ٣ / ١٣٩ ، أسد الغابة ٤ / ١١٤ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٤٠ ،  
فرائد السمطين ١ / ٢٨٤ ، كفاية الطالب ١٦٩ ، البداية والنهاية ٧ / ٣٣٨ .

فقال كعب : إني وجدت في كتاب الله المنزّل أنّ الشام كنز الله من أرضه فيها كنز من عباده(١) .

كان كعب ينوي سكن الشام جنب معاوية بن أبي سفيان كي يخطط من هناك لخلافته وخلافة الامويين الفجرة وبيان فضل الشام والصخرة والتوراة على الحجاز والكعبة والقرآن .

وعلى أثر طلب عمر من كعب البقاء في المدينة ورغبة كعب في تحريف الحديث وتفسير القرآن فقد بقي في المدينة . وفيها أفصح كعب عن أهدافه ونواياه .

فقد حثَّ عمر على زيارة الشام وترك زيارة العراق ، واستجاب عمر لذلك ، ثم بدأ في قصِّ القصص في مسجد النبي (ﷺ) وظهر زيفاً فضل الشام وأهلها وفضل قبة الصخرة والتوراة على الكعبة والقرآن . وأشار كعب الى رغبته في الانتقام من النصارى الروم الذين هجروا اليهود(٢) .

---

(١) كنز العمال ١٤٣/١٤ .

(٢) الطبري ١٦٠/٤ .

لقد سافر كعب مع عمر الى الشام ، والذي عنده قدره على اقناع عمر بعدم زيارة العراق وحثه على زيارة الشام ومرافقته في سفره، عنده القدرة أيضاً على حث عمر على ترحيل اليهود الى الشام.

ولكن لماذا لم يسكن كعب في الشام قرب معاوية في بداية اسلامه ؟  
الجواب : إن اسلام كعب الظاهري كان من أجل تهويد فلسطين ، وتحريف الاسلام وتحطيمه واعلاء دين اليهود .

لذا كان كعب ناوياً للسكن في فلسطين لكن عمر طلب منه السكن في المدينة . ولما مات عمر التحق كعب بالشام فسكن فيها الى جنب اليهود المرحّلين اليها والى جنب معاوية .. ؟

لقد تحققت غاية كعب في سكن فلسطين مع اليهود وفي ظل حكومة ابن ابي سفيان ؟ !

فأصبح اليهود في ظل حكومة معاوية أسياد الأرض والمالكين لها ، بعد أن كانوا عمالاً في أرض خيبر يعملون بها على نصف الحاصل في أرض أصبحت مملوكة للمسلمين .

وحصول كعب على مكانة المشاور الديني والسياسي للملك عمر هو الذي دعاه للبقاء في المدينة في زمن عمر .

وقبل حصول الثورة على عثمان شاهد كعب ولمس حصول فتنة في المدينة المنورة وسمع حديث النبي في مقتل عثمان بثورة شعبية .

عندها خاف كعب من انتقام الثوار منه فرحل الى الشام وهي الموطن المقدس في نظره ، الى حيث معاوية بن أبي سفيان . ولقد توفي كعب في سنة خمس وثلاثين هجرية عن عمر يناهز مائة وأربع سنوات (١) .

وقد قال كعب الاحبار : أحبُّ البلاد الى الله الشام وأحبُّ الشام الى الله القدس (٢) .

وقال كعب : تسعة أعشار الخير بالشام وجزؤه في سائر الارضين (٣) .

وقال كعب : خمسُ مدائنَ من مُدُن الجَنَّةِ : بيت المقدس وحمص ودمشق وجبرين وظفارُ اليمن (٤) .

---

(١) شذرات الذهب ٤٠/١ - الطبعة الثانية - بيروت .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٠/١ طبعة دمشق .

(٣) المصدر السابق ١٤٧/١ .

(٤) المصدر السابق ٢١١/١ - ٢١٢ .

وقال كعب : أربعة أجبل : جبل الخليل ولبنان والطور والجودي ،

يكون كل واحد منهن يوم القيامة لؤلؤة بيضاء ما بين السماء والارض

يرجعن الى بيت المقدس حتى يجعل في زواياه جل جلاله عليها كرسيه

حتى يقضي بين أهل الجنة والنار وترى الملائكة حافين من حول العرش

يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup> .

وهكذا فضل كعب بيت المقدس على الكعبة وجعل جبال الشام

أفضل من باقي جبال الأرض بلا دليل ديني ولا علمي .

وكانت أفعال كعب وأحاديثه وقصصه المزيفة وسائل لإعادة دين

اليهود واليهود الى فلسطين .

---

(١) سورة زمر : ٧٥ ، مختصر تاريخ ابن عساكر ١٢٢/٢ ، الدر المنثور ٣٤٤/٥ .



## الفصل الثامن :

كذب كعب وعبد الله بن سلام



نسب كعب وعبد الله بن سلام ما قاله حذيفة عن حلول الفتنة مع موت عمر لأنفسهما ، ونشرا ذلك في زمن عثمان على أنه قيل في زمن عمر :

إذ روى كعب أنه قال لعمر : ويل لملك الأرض من ملك السماء .

فقال عمر : إلا من حاسب نفسه .

فقال كعب : إنك مصراع الفتنة (١) .

وقد أثبتنا في هذا الكتاب أن حديث اثني عشر خليفة الذي نزل في

حق أهل بيت النبوة : قد حرّفه كعب الى الخلفاء وأدخل معاوية فيه .

وكان معاوية يتبرك ببردة كعب (٢) في محاولة منه لاعطائه قداسة

دينية على حساب المؤمنين !

وفعلا ذهب عمر بمعيّة كعب الى الشام وترك العراق بالرغم من أنه

قد زار الشام سابقاً عدّة مرّات ولم يزر العراق .

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٣٤٧/١٩ .

(٢) الترايب الادارية ٤٤٦ / ٢ .

وهدف كعب من أخذ عمر الى الشام تثببت الأحاديث اليهودية المزيفة في تفضيل الشام على بلدان العالم . . . . . واعادة الاعتبار لأماكن اليهود المقدسة ، ومنها قبة الصخرة . وما زال بعض المسلمين يطلق على صخرة كعب الأخبار اسم الصخرة المقدسة ؟ لاحظ المهزلة وقد قيل : شرُّ البلية ما يضحك !

ويهدف أيضاً إلى تهيئة الأجواء لإعادة يهود الحجاز الى موطنهم فلسطين وتهيئة الأرضية للقاء عمر مع معاوية بحضوره ؟ ! لتشييد بناء حكم بني أمية ؟ ! وقد كان كعب قد رشَّح معاوية للخلافة وحذَّر عمر من وصول علي (عليه السلام) إلى الحكم (١) .

---

(١) شرح ابن أبي الحديد ١١٥/٣ ، رسالة النزاع والتخاصم فيما بين بني هاشم وبني أمية للمقرئزي، ٥١ .

## كذب كعب الاحبار

قال الدكتور أحمد أمين: اتّصل بعض الصحابة بوهب بن منبه وكعب الأحبار وعبدالله بن سلام واتّصل التابعون بابن جريج وهؤلاء كانت لهم معلومات يروونها عن التوراة والإنجيل وشروحها وحواشيها فلم ير المسلمون بأساً من أن يقصّوها بجانب آيات القرآن فكانت منبعاً من منابع التضخّم<sup>(١)</sup>.

وبواسطة كعب وابن منبه وعبدالله بن سلام وغيرهم تسرّبت إلى الحديث طائفة من أقاصيص التلمود - الإسرائيليات - وما لبثت هذه الروايات أن أصبحت جزءاً من الأخبار الدينية والتاريخية.

ووصل الكذب إلى درجة امتناع معاوية بن أبي سفيان عن قبوله إذ

قال معاوية لكعب: أنت تقول إنّ ذا القرنين كان يربط خيله بالثريا؟

فقال كعب: إن قلت ذلك فإنّ الله تعالى قال: وآتيناه كلّ شيء سبباً.

---

(١) ضحى الإسلام ٢ / ١٣٩.

فقال ابن كثير في تفسيره عن تلك الحادثة: وهذا الذي أنكره معاوية على كعب هو الصواب والحقّ مع معاوية في ذلك الإنكار، فإنّ معاوية كان يقول عن كعب: إنّا كنّا لنبلو عليه الكذب<sup>(١)</sup>.

وقال كعب: لما خلق الله تعالى العرش قال: لم يخلق الله تعالى خلقاً أعظم منّي واهتزّ تعاضماً فطوّقه الله بحية لها سبعون ألف جناح في كلّ جناح سبعون ألف ريشة وفي كلّ ريشة سبعون ألف وجه في كلّ وجه سبعون ألف فم، في كلّ فم سبعون ألف لسان يخرج من أفواهها كلّ يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والثرى، وعدد أيّام الدنيا وعدد الملائكة أجمعين، والتوت الحية على العرش، فالعرش إلى نصف الحية وهي ملتوية عليه فتواضع عند ذلك<sup>(٢)</sup>.

وهو حديث واضح الكذب في متنه وسنده كعب الاحبار الكاذب .

---

(١) تفسير ابن كثير ٣ / ١٠١ .

(٢) تفسير القرطبي، تفسير سورة غافر، تفسير الطبري ٣ / ٨٧ .

وقال كعب: الأرضون السبع على صخرة والصخرة في كفّ ملك  
والملك على جناح الحوت والحوت في الماء والماء على الريح، والريح  
على الهواء ريح عقيم لا تلقح وإن قرونها معلقة في العرش<sup>(١)</sup>.

وأبلغوا حذيفة أنّ كعباً يقول: إنّ السماء تدور على قطب كالرحى.  
فقال: كذب كعب إنّ الله يقول يمسك السموات والأرض أن تزولا<sup>(٢)</sup>.

وقال كعب: إنّ في الجنة ملكاً لو شئت أن أسميه لسمّيته يصوغ لأهل  
الجنة الحلبي منذ خلقه الله إلى يوم القيامة، لو أبرز قلب منها (أي سوار) لردّ  
شعاع الشمس كما ترد الشمس شعاع القمر.

وروى البيهقي في الأسماء بسند صحيح عن ابن عباس في قوله  
تعالى: (الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن).

قال: سبع أرضين في كلّ أرض نبي كنيّكم وآدم كأدمكم ونوح  
كنوحكم وإبراهيم كإبراهيمكم وعيسى كعيسى، ولم يذكر لموسى مثيلاً.  
قال البيهقي عن الحديث: هو شاذّ بالمرّة.

---

(١) البحار ٥٧ / ٩٣، تفسير ابن كثير ٤ / ٣٦، الدرّ المنثور، السيوطي ٦ / ٢٣٩.

(٢) الإصابة، ابن حجر ٥ / ٣٢٣.

قال السيوطي: هذا من البيهقي في غاية الحسن فإنه لا يلزم من صحّة الإسناد صحّة المتن لاحتمال صحّة الإسناد مع أنّ في المتن شذوذاً أو علة تمنع صحّته.

وقال ابن كثير بعد عزو هذا الحديث لابن جرير بلفظ كل أرض في الخلق مثل ما في هذه من آدم كآدمكم وإبراهيم كإبراهيمكم هو محمول إن صحّ عن ابن عباس على أنّه أخذه من الإسرائيليات.

## ابن عباس كذب كعبا

روى ابن عباس في المسلمين ليكفوا عن أخذ ثقافتهم من أهل الكتاب! فقال ( حدّثنا موسى بن اسماعيل حدّثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس ( رضي الله عنهما ) قال : كيف تسألون أهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي أنزل على رسول الله ( ﷺ ) أحدث تقرأونه محضاً لم يشب وقد حدّثكم أنّ أهل الكتاب بدّلوا كتاب

الله وغيره وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا : هو من عند الله ؛ ليشتروا به ثمناً قليلاً ؟ الا ينهاكم ما جاء من العلم .. (١) .

لقد سألوا كعباً امام ابن عباس فقال ابن عباس النص السابق .

حاول عبد الله بن عباس الاشارة الى كذب اليهود وعلى راسهم

كعب الاحبار مرات عديدة لابعاد المسلمين عن هذا الخطر المحقق بهم .

## **الباقر والصادق كذبا كعبا وباقي الاحبار**

وكذب الامام محمد الباقر (عليه السلام) كعباً (٢) .

وكذب الامام جعفر الصادق (عليه السلام) الاسرائيليات (٣) .

---

(١) صحيح البخاري ٢٠٨/٨ ، ١٦٣/٣ .

(٢) الكافي للكليني ٤ / ٢٤٠ والبحار ٤٦ / ٣٥٤ .

(٣) البحار ٧١ / ٢٥٩ و ٤٦ / ٣٥٣ و ٣٥٤ والكافي ٤ / ٢٣٩ .

## حذيفة كذب كعبا

وكذبه حذيفة بن اليمان وابن عباس (١) .

وكان حذيفة حامل اسرار النبي يعرف المنافقين الذين اسلموا كذبا  
ويريدون هدم الاسلام .

لذا كان عمر يلح على حذيفة ليعرفه اسماء المنافقين الفاسقين لا انه  
لا يعرفهم بل يريد أن أن يعلم ماذا قال النبي في حقهم وفي مستقبله  
السياسي والديني .

وكان حذيفة يحتاط في اعطائه أسماءهم لانهم رؤوس الصحابة  
وقادة السقيفة وكان عمر يفضلهم على المؤمنين المتقين في الوظائف  
الرسمية العالية ويقول :

الفاسق القوي أفضل من المؤمن الضعيف .

---

(١) اضواء على السنة المحمدية ١٦٥ .

## ابن العاص كذب كعبا

وكذب عمرو بن العاص كعبا اذ مر ابن العاص على كعب الاحبار  
فعرثت به دابته فقال: يا كعب أتجد في التوراة أن دابتي تعثر بي؟ (١) .  
كان ابن العاص داهية من دهاة قريش يعلم الكاذبين من المؤمنين  
وهو يشخصهم دائما ويضحك على الكاذبين .  
فكذب ابا هريرة وكعب الاحبار ونشر قصيدته الجلجلية في مدح  
الامام علي عليه السلام امام معاوية :

ولما عصيت امام الهدى \_ وفي جيشه كل مستفحل  
فبي حاربوا سيد الاوصياء \_ بقولي دم ظل من نعثل  
وعلمتهم كشف سواآتهم \_ لرد الغضنفر المقبل  
خلعت الخلافة من حيدر \_ كخلع النعال من الارجل  
(نصرتناك من جهلنا يا ابن هند\*\*\*على النبا الأعظم الأفضل)

إلى أن يقول:

(١) (فأين الحصى من نجوم السما\*\*\*ء واين معاوية من علي)

## ابن عساكر وابن كثير كذبا كعبا

وقد كذب ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق كعب الأخبار (٢)،

بتضعيفه الأحاديث التي قالها حول العراق !؟

وقد كذب ابن كثير كعباً قائلاً: والأقرب في هذه السياقات أنها

متلقاة عن أهل الكتاب ممّا وجد في صحفهم كروايات كعب ووهب

---

١ - انساب الاشراف، البلاذري ج ٢ / ٣٢٨ ما نسب الى ابن العاص -تحقيق

المحمودي - ط مؤسسة الاعلمي -بيروت ومجمع الزوائد ج ٩ / ١٧٤ وشرح النهج

،المعتزلي ج ٢ / ٥٢٢

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ابن منظور ١٣٣/١ .

سامحهما الله تعالى فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني اسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب مما كان ومما لم يكن ومما حرّف وبدل ونسخ ، وقد اغنانا الله بما هو أصح منه وانفع واوضح وأبلغ والله الحمد والمنة واتهمه ابو ذر باليهودية (١) .

وقد كذب ابن خلدون كعباً ووهب بن منبه (٢) .

كذلك كذب محمد رشيد رضا كعب الأخبار قائلًا : « إن ثبوت العلم الكثير لا يقتضي نفي الكذب . وكان جلّ علمه عندهم ما يرويه عن التوراة ليقبل وغيرها من كتب قومه وينسبه إليها ليقبل ولا شك أنه كان من أذكى علماء اليهود قبل اسلامه وأقدرهم على غش المسلمين بروايته بعده » .

واضاف محمد رشيد رضا أنه من زنادقة اليهود الذين اظهروا الاسلام لتقبل أقوالهم في الدين ، وقد راجت دسيسته حتى انخدع به بعض الصحابة ورووا عنه ، وصاروا يتناقلون قوله بدون اسناد إليه ، حتى ظنّ بعض التابعين

---

(١) تفسير ابن كثير ، سورة النمل ، مختصر تاريخ ابن عساكر ٢٨/٢٩٩ .

(٢) مقدمة ابن خلدون .

ومن بعدهم أنها ممّا سمعوه عن النبي (ﷺ) وأدخلها بعض المؤلفين في الموقوفات التي لها حكم المرفوع كما قال الحافظ ابن كثير في مواضع من تفسيره (١) .

وقال محمد رشيد رضا أيضاً: «إنه كان بركان الخرافات ، واجزم بكذبه ، بل لا أثق بإيمانه» (٢) .

وقال في كعب ووهب: «إنَّ شرَّ رِوَاةِ هذه الإسرائيليات ، أو أشدَّهم تلبياً وخداعاً للمسلمين هذان الرجلان فلا تجد خرافة دخلت في كتب التفسير والتاريخ الاسلامي في أمور الخلق والتكوين والانبياء وأقوامهم والفتن والساعة والآخرة ، إلا وهي منهما مضرب المثل ، ولا يهولن أحد انخداع بعض الصحابة والتابعين بما بثَّاه وغيرهما من هذه الأخبار ؛ فإنَّ تصديق الكاذب لا يسلم منه أحد من البشر ولا المعصومين من الرسل» (٣) .

---

(١) مجلة المنار ٧٥٢/٢٧ .

(٢) مجلة المنار ٦٩٧/٢٧ .

(٣) المصدر السابق ٧٨٣/٢٧ .

ويقصد بالصحابة المخدوعين عمر وأصحابه .

وقال محمد رشيد رضا : رأينا الشيء الكثير في روايتهما مما نقطع بكذبه ، لمخالفة ما روياه ، فما كانا يعزوانه للتوراة وغيرها من كتب الأنبياء فجزمنا بكذبهما . . .

وقال عن روايتهما : إنَّ أكثرها خرافات اسرائيلية شوّهت كتب التفسير وغيرها من الكتب ، وكانت شبيهاً على الاسلام يحتج بها أعداؤه الملاحدة أنَّه كغيره دين خرافات وأوهام وما كان فيها غير خرافة . فقد تكون الشبهة فيه أكبر كالذي ذكره كعب من صفة النبي في التوراة (١) . وهكذا بينت تلك النصوص إتهام الصحابة والعلماء لكعب وأصحابه بالكفر والكذب والخيانة .

## محمود ابو رية كذب كعب الاحبار

وقال الشيخ محمود أبو رية: (.. وقد كان أقوى هؤلاء الكهان دهاء وأشدهم مكرًا، كعب الاحبار ووهب بن منبه، وعبد الله بن سلام . ولمّا وجدوا أن حيلهم قد راجت بما أظهروه من كاذب الورع والتقوى، وأن المسلمين قد سكنوا إليهم، واغترروا بهم، جعلوا أول همّهم أن يضربوا المسلمين في صميم دينهم، وذلك بأن يدسوا إلى أصوله التي قام عليها ما يريدون من أساطير وخرافات، وأوهام وترهات، لكي تنتهي هذه الاصول وتضعف .

فلما عجزوا عن أن ينالوا من القرآن الكريم لانه قد حفظ بالتدوين، واستظهره آلاف من المسلمين، وأنه قد أصبح بذلك في منعة من أن يزداد فيه كلمة أو يدس إليه حرف اتجهوا إلى التحديث عن النبي (ﷺ)، فافتروا ما شاءوا أن يفتروا عليه أحاديث لم تصدر عنه .

وأعانهم على ذلك أن ما تحدّث به النبي (ﷺ) في حياته لم يكن محدّد المعالم، ولا محفوظ الاصول، لانه لم يكتب في عهده صلوات الله

عليه كما كتب القرآن ، ولا كتبه صحابته من بعده ، وأن في استطاعة كل ذي هوى أو دخلة سيئة ، أن يدس إليه بالافتراء ، ويسطوا عليه بالكذب .

ويسرّ لهم كيدهم أن يجدوا الصحابة يرجعون إليهم في معرفة ما لا يعلمون من أمور العالم الماضية .

قال ابن الجوزي : لمّا لم يستطع أحد أن يدخل في القرآن ما ليس منه أخذ أقوام يزيدون في الحديث ما لم يقل (١) .

... وبواسطة كعب وابن منبه وسواهما من اليهود الذين أسلموا تسرّبت إلى الحديث طائفة من أقاصيص التلمود (الاسرائيليات) ، وما لبثت هذه الروايات ان أصبحت جزءاً من الاخبار الدينية والتاريخية .

قال محمود أبو ريّة عالم الأزهر : إنَّ كعب الأخبار هو الصهيوني

الأول<sup>(٢)</sup> .

---

(١) كتاب اضواء على السنة المحمدية ١٤٩ ، تاريخ ابن عساكر ١٤/٢ .

(٢) مجلة الرسالة العدد ٦٥٦ ، وقد مات كعب الأخبار في حمص ودفن فيها ولكنهم في مصر قد جعلوا له قبة عالية يزورها الناس ويتبركون بها وهذه القبة قائمة بمسجد كبير في شارع الناصرية في القاهرة تنفق عليه وزارة الاوقاف من أموالها .

والحاصل كذبه رشيد رضا وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عباس وابن عساكر ومعوية وابن كثير وابن خلدون وكذبة أيضاً علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند افتراء كعب على الكوفة وأهلها، وكذبه عثمان في قضية افترائه على أهل المشرق وكذبه عمر في قضية جلوس الله على قبة الصخرة في الهواء<sup>(١)</sup>.

وبعدما جعل عثمان كعباً مشاوراً مقرباً له أخذ يتدخل في شؤون الناس والدولة، فقال له أبو ذر الغفاري في مجلس عثمان: يا ابن اليهودية ما أنت وما ها هنا؟ وقال لعثمان: والله لتسمعن مني أو لا أدخل عليك: والله لا يسمع أحد من اليهود إلا فتنوه (٢).

---

وقد هيأ كعب الأرضية لحياته وقد يكون لموته أيضاً فقد انتشر بركته حديث هذا لفظه: ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفاً يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب. ومن العجيب أنهم أسندوا هذا الحديث الى عمر ( كتاب الجامع الصغير للسيوطي ج ٢ ) .

(١) تاريخ الطبري ١٦٠/٣، تنبيه الخواطر، الامير ورام ٥/٢ - ٦.

(٢) مختصر تاريخ ابن عساكر، ابن منظور ٢٩٩/٢٨.

وقد قال رسول الله (ﷺ) عن أبي ذر : ما تُقِلُّ الغبراء ولا تُظِلُّ الخضراءُ من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر (١).

وعندما مدح كعب عبد الرحمن بن عوف على عظم الأموال التي خلفها قال أبو ذر : ما يُدريك يا ابن اليهودية ليودن صاحب هذا المال يوم القيامة أن لو كان عقارب تَلْسَعُ السويداء من قلبه (٢).

وقال أهل المدينة عن عبد الله بن سلام : كذب اليهودي كذب اليهود (٣).

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر ، ابن منظور ٢٩١/٢٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣٢/٤ ، حلية الأولياء ١٦٠/١ ، تاريخ الطبري

٢٨٦٠/٥ ، تاريخ ابن شبة ١٠٣٧/٣ .

(٣) تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ١١٨٤/٣ .

ذكر الواقدي : « كان رسول الله (ﷺ) لما فتح خيبر سأله اليهود ، فقالوا : يا محمد ، نحن أرباب النخل وأهل المعرفة بها . فساقاهم رسول الله (ﷺ) الى خيبر على شَطْر من التمر والزرع ، وكان يُزْرَع تحت النخل . فقال رسول الله (ﷺ) : أقرّكم على ما أقرّكم الله ، فكانوا على عهد رسول الله (ﷺ) حتى توفّي ، وأبي بكر وصدر من خلافة عمر... وكان المسلمون لا يأخذون من بقولهم شيئاً إلا بشمن (١) .

ومن علامات الإستفهام الكثيرة الواقعة أمامنا إلى جانب قضية اخراج المشركين من جزيرة العرب عملية اخراج نصارى نجران الى الكوفة ؟  
فما ذنب هؤلاء حتى تخرجهم الدولة الى العراق ؟ وهل يجوز شرعاً اخراج طائفة نصرانية مالكة لتلك الأرض ومعاودة للمسلمين من أرضها دون اخلال بشروط السلام ؟ كما ان عملية مقتل مظهر الحارثي في زمن عمر تشابه عملية مقتل عبد الله بن سهل في زمن النبي (ﷺ) ، وعندها أخذ النبي (ﷺ) الدية منهم ، وقيل دفعها هو . والذي يثبت اركان

---

(١) المغازي للواقدي ٢/٦٩٠ ، ٦٩١ .

الموضوع اكثر ان المسلمين في زمن النبي (ﷺ) اتهموا اليهود بقتل عبد الله بن سهل ، لأنه قُتل في خيبر ، في حين كان القاتل لمظهر الحارثي مجموعة من الأسرى الروم الفارّين الى الشام بعد الحادث .

فإذا كان القاتل أسيراً فاراً والضحية ميتاً فكيف !

ومن الأدلة على رغبة اليهود في الهجرة الى الشام : مجاعة سنة ١٨ هـ في جزيرة العرب ( في عام الرمادة ) .

: ازدياد سلطة معاوية في سنة ١٨ هـ في الشام شجّع كعباً واليهود على

انتخاب الشام بلداً للهجرة في عام ٢٠ هـ .

: إنّ كعباً نفسه هاجر الى الشام مخيراً ، واستوطن فيها في بداية حكم

عثمان ، ملتحقاً بباقي اليهود المهّجرين اليها . ولم يعد الى موطنه الأصلي

( اليمن ) !

: إنّ كعباً واليهود لم يتذمّروا من هذا التهجير .

: إنّ فلسطين هي الأرض التي يحلم بها اليهود ، إذ فيها قبلتهم

وتراثهم ، وقد أخرجهم النصارى الروم من هناك بالقوة . فمن الطبيعي أن

يرغب هؤلاء بالعودة إلى فلسطين ، وبالخصوص تحت راية كعب

ومعاوية !

: إنَّ المياه والأراضي الزراعية في فلسطين أفضل منها في الحجاز .  
ولمَّا فُتِحَ العراق ، وسمع العرب بغناه رغبوا في السكن فيه إذ . جاء  
في تاريخ الطبري : بعث عتبة انس بن حجة الى عمر بمنطقة مرزبان دست  
ميسان فقال له عمر : كيف المسلمون ؟

فقال : انثالت عليهم الدنيا فهم يهيلون الذهب والفضة فرغَّب . وترك  
عمر الأرض في يد أهلها ، ووضع عليها الخراج ، فجعل على جريب النخل  
عشرة دراهم ، وعلى جريب القصب ستَّة دراهم ، وعلى جريب البُرِّ أربعة  
دراهم ، وعلى جريب الشعير درهمين ، فبلغ الخراج مائة مليون درهم ،  
وضرب على أهلها الجزية ، فكان من تجب عليه الجزية ( ٥٥٠/٠٠٠ ) (١) .

وعن مدى نجاح كعب في مخططاته الاستراتيجية نقول :

قد أفلح كعب الأحبار في ضرب الخلافة الإسلامية في الصميم  
بترشيحه معاوية لها ، وتحويل الخلافة الى قضيَّة وراثية وهرقلية وفي ايجاد

أحاديث وقصص مزورة ملأت كتب الحديث والسيرة . وأفلح كعب في الانتقال مع اليهود الى فلسطين في ظل سلطة معاوية .

وتمكن كعب وصحبه وتلاميذه وسلطانة معاوية من السكن في دولة فضلها على بلدان الله تعالى ، دون دليل . ونجح في تحريف حديث اثني عشر خليفة عند بعض المسلمين من بني هاشم إلى بني أمية . ونجح في بلورة نظرية المصلحة في مقابل النص فأمن بها كثير من المسلمين . ونجح في تربية بعض الطلاب المؤمنين بنهجه مثل عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وعبد الله بن عمر وغيرهم ؛ الساعين إلى نشر تراثه اليهودي باسم تراث رسول الله (ﷺ) !! ونجح في عمله مع قريش في تثبيت نظرية حصر الخلافة في النسب القرشي بعيدا عن اهل البيت الى يومنا هذا !

وأفلح في ايجاد نظرية عدالة الصحابة المستمدة من أحاديثه الداعية الى عدم التعبد بالنصوص الشرعية . واقنع بعض الناس بدخول أهل الشام الى الجنة جميعا ، وأفلح في اقناع البعض بفكرة تجسيم الباري عزوجل . وتمكن مع ابن سلام وتميم وغيرهم من ايجاد الكثير من الأفكار والاطروحات الفاسدة والخاطئة التي ما زلنا نعيش في أجوائها ، ونشكوا من

اعبائها ومصاعبها . وقال علي بن أبي طالب (عليه السلام) : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حدثني أن قاتلي شبه اليهود ، هو يهودي (١) .

## ابن عوف كذب كعبا

وقد اتَّهم الصحابة كعب الأخبار ( الذي أسلم متأخراً في سنة سبع عشرة هجرية ) في دينه . وهذا ما يدلُّ على معرفتهم بزيف اسلامه وخبث نواياه :

فقد اتَّهمه عبد الرحمن بن عوف بالاحتيال إذ جاء : « كان كعب الأخبار يقصُّ فقال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : لا يقصُّ إلا أميرٌ أو مأمورٌ أو محتال . فأتي كعب فقبل له : ثكلتك

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر ٨٨/١٨ .

أمك ، هذا عبد الرحمن يقول كذا وكذا ، فترك القصص ، ثم إن معاوية أمره بالقصص فاستحل ذلك بعد (١) .

لم يتوقف كعب عن ذكر القصص ابدا فهي النبي تمكنه من الكذب على المسلمين .

وهذا النص يبيّن قول كعب للقصص في زمن عمر ، وفي زمن معاوية .

### **ابن مسعود كذب كعبا :**

وأتهمه عبد الله بن مسعود إذ جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال :  
إن كعباً يقرأ عليك السلام ويبشركم أن هذه الآية نزلت في أهل الكتاب :  
( وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ) (٢) .

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٨٦/٢١ ط . دار الفكر .

(٢) آل عمران : ١٨٧ .

قال ابن مسعود : **وَالشَّيْءُ إِذَا أَنْتَ أَتَيْتَهُ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ وَهُوَ يَهُودِي (١)**. وجواب ابن مسعود بيانٌ لعدم معرفة كعب بالتفسير وانه يكذب في أجوبته .

وجاء عن قتادة أن كعباً قال : « إِنَّ السَّمَاءَ تَدُورُ عَلَى قَطْبِ كَقَطْبِ الرَّحَى . فَبَلَغَ ذَلِكَ حَذِيفَةَ فَقَالَ : كَذَبَ كَعْبُ ! ( إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ) (٢) » .

## معاوية كذب كعباً

وحتى معاوية كذب كعباً فقد عقد البخاري في صحيحه باباً تحت عنوان ( باب قول النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ) لا تسألوا أهل الكتاب عن شي ) وقد شكك

---

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٨٧/٢١ ط . دار الفكر .

(٢) سورة فاطر ٤١/٣٥ ، مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٨٧/٢١ ط . دار الفكر .

فيه بصدق كعب الاحبار فقال : أخبرنا شعيب أبو اليمان عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال : إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلوا عليه بالكذب !! (١) .

وقال محمد رشيد رضا أيضاً : « إنه كان بركان الخرافات ، واجزم بكذبه ، بل لا أثق بإيمانه » (٢) .

وقال في كعب ووهب : « إنَّ شرَّ رواة هذه الاسرائيليات ، أو أشدَّهم تلياً وخداعاً للمسلمين هذان الرجلان فلا تجد خرافة دخلت في كتب التفسير والتاريخ الاسلامي في أمور الخلق والتكوين والانبياء وأقوامهم والفتن والساعة والآخرة ، إلا وهي منهما مضرب المثل ، ولا يهولن أحد انخداع بعض الصحابة والتابعين بما بثَّاه وغيرهما من هذه الأخبار ؛ فإنَّ

---

(١) صحيح البخاري ١٦٠/٨ .

(٢) مجلة المنار ٦٩٧/٢٧ .

تصديق الكاذب لا يسلم منه أحد من البشر ولا المعصومين من الرسل «(١)» .

ويقصد بالصحابة المخدوعين عمر وأصحابه .

وهكذا بينت تلك النصوص إتهام الصحابة والعلماء لكعب وأصحابه بالكفر والكذب والخيانة .

## ابو ذر كذب كعبا

وعندما مدح كعب ابن عوف على عظم الأموال التي خلفها قال أبو ذر : ما يُدريك يا ابن اليهودية لِيُوَدَّنَ صاحب هذا المال يوم القيامة أن لو كان عقارب تَلْسَعُ السويداء من قلبه (٢).

---

(١) المصدر السابق ٧٨٣/٢٧ .

(٢) طبقات ابن سعد ٢٣٢/٤، حلية الأولياء ١٦٠/١، تاريخ الطبري

٢٨٦٠/٥، تاريخ ابن شبة ١٠٣٧/٣ .

## صحابية المدينة كذبوا الحبر عبد الله

### بن سلام

قال أهل المدينة عن عبد الله بن سلام : كَذَبَ الْيَهُودِي كَذِبَ الْيَهُودِ (١) .

وقال الزهري: « لم يبايع علياً قدامةً بن مظعون وعبد الله بن سلام

والمغيرةُ بن شعبة (٢) .

أي ان عبد الله بن سلام يريد الخلافة لعثمان والامويين ولا يردها

لاهل البيت وينطبق عليه الحديث النبوي :

يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق (٣) .

---

١ - تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ١١٨٤/٣ .

٢ - تاريخ الطبري ٤٥٢ / ٣ ، الكامل في التاريخ ١٩١ / ٣ .

٣ - صحيح مسلم ، كتاب الايمان ٦١ / ١ ، باب الدليل على ان حب الانصار وعلي ،

وصحيح سنن ابن ماجه ٤٢ / ١ فضل علي ، صحيح الترمذي ٢٩٩ / ٥ مناقب علي ، ح

٣٨٠١ و ٣٨١٩ ، صحيح النسائي ١١٦ / ٨ ، كتاب الايمان ، باب علامة الايمان ، فضائل

الصحابة، النسائي ١٧ فضائل علي، المستدرک، الحاكم ٣ / ١٢٧، مسند احمد ١ / ٨٤  
 - ٩٥، ١٢٨، مسند علي و ٦ / ٢٩٢ حديث بعض ازواج النبي، فضائل أهل البيت من  
 كتاب فضائل الصحابة، احمد بن حنبل، تحقيق محمد كاظم المحمودي ص ١٢٩  
 و١٥٦ ح ١٩٠ و٢١٠ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٥٣ - ط المجمع العالمي للتقريب بين  
 المذاهب الاسلامية - ط ٢ سنة ١٤٢٩ هجرية - طهران وتاريخ بغداد ٤ / ٤٠، اسد  
 الغابة ١ / ٦٦، الاستيعاب ٢ / ٤٦٤، الدر المنثور ٧ / ٥٠٤، حلية الاولياء ١ / ٨٦،  
 مجمع الزوائد، ابن حجر الهيتمي، ٩ / ١٣٢، ذخائر العقبى ٩٢، جامع الاحاديث  
 للسيوطي ٧ / ٢٢٩، مسند أبي يعلى الموصلي، ٢ / ١٠٩، الصواعق المحرقة ١٢٣،  
 تفسير الطبري ١٣ / ٧٢، تفسير الرازي ١٩ / ١٤، فتح القدير ٥ / ٢٥٣، نيل الاوطار  
 ، الشوكاني ٧ / ١١٣، باب عدد الرضاعات المحرمة، المتوفى سنة ١٢٥٥ هجرية، دار  
 الجيل ١٩٧٣ م، بيروت، المعجم الكبير، الطبراني ٢٣ / ٣٧٥ موضوع جدة ابن جدعان  
 ، تحقيق حمدي السلفي ١٩٨٥ م، طبعة ٢ دار إحياء التراث العربي، شرح نهج البلاغة  
 ، ابن أبي الحديد المعتزلي ٨ / ١١٩ الغلاة من الشيعة والنصيرية وغيرهم، و ٩ / ١٧٢  
 من خطبة له عليه السلام، كنز العمال ١١ / ٦٢٢ موضوع الاكمال، تهذيب الكمال  
 ، المزي ١٥ / ٢٣٣ موضوع عبد بن عبد الرحمن، تهذيب التهذيب، ابن حجر ٨ /  
 ٤١١، طبعة اولي، ١٤٠٤ هجرية، دار الفكر، بيروت تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٨٧ تحقيق

وتمكن مع ابن سلام وتميم وغيرهم من ايجاد الكثير من الأفكار والاطروحات الفاسدة والخاطئة التي ما زلنا نعيش في أجوائها ، ونشكوا من اعبائها ومصاعبها .

وابن سلام من يهود بني قينقاع في المدينة ، قيل : إنه أسلم على يدي النبي (ﷺ) قبل وفاته بعامين ، أخرج البرقي في الأصابة (١) .

وهذا يعني تاخر اسلام الحبر عبد الله بن سلام ثمان سنين في المدينة بقي فيها عاصيا دون مبرر ، ثم دخل الاسلام ولم ير منه المسلمون صدقا مع أهل البيت ومع الصحابة ومع الشريعة فبقي الصحابة يسمونه يهودي دلالة منهم على تكذيب اسلامه .

والظاهر ان الصحابة ما كانت لتسمع كلامه كما يدل عليه هذا الخبر :

(جاء عبد الله بن سلام إلى عثمان المحاصر فقال له عثمان : ما جاء بك ؟

قال : جئت في نصرك .

---

على شيرى ١٤١٥ هجرية دار الفكر بيروت ، الامالى ، الصدوق ٥٢٥ ، موضوع الاعمش

يذكر فضائل علي .

١ - ابن حجر ٣٢٠/٢ .

قال : أخرج الى الناس فاطرُدْهم عَنِّي ، فَإِنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ إِلَيَّ مِنْكَ دَاخِلٌ .  
فخرج عبد الله الى الناس فقال : أيها الناس إِنَّهُ كَانَ إِسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي  
رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) عَبْدَ اللَّهِ و... فَاللَّهُ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللَّهِ لئن  
قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ وَلَيَسَلَنَّ سَيْفُ اللَّهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يُغَمِّدُ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قالوا :

اقتلوا اليهوديِّ واقتلوا عثمان (١) .

فهنا نلاحظ شهادة الصحابة ببقاء ابن سلام على يهوديته . وخوف عثمان من بقاء ابن  
سلام في بيته ؛ لعدم ثقة المسلمين به . وقد شهد عبد الله بن سلام مع عمر فتح  
بيت المقدس (٢) .

فيكون عبد الله بن سلام وكعب الأحبار قد صحبا عمر في سفرته الى الشام !  
السؤال : لماذا اصطحب عمر في سفرته حبرين يشكك المسلمون في اسلامهما  
وعصيا الامام عليا عليه السلام وخالفا وصية النبي فيه .

---

١ - أسد الغابة لابن الأثير ٢٤٦/٣ .

٢ - مختصر تاريخ ابن عساکر ، ابن منظور ٢٤٦/١٢ .

### كذب ابن سلام وكعب على النبي :

روى كعب وعبد الله بن سلام عن التوراة : في السطر الأول : محمد رسول الله عبده المختار ، لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، مولده بمكة وهجرته بطيبة ، وملكه بالشام<sup>(١)</sup> .  
وهكذا صور كعب وابن سلام حكم معاوية حكماً للنبي (ﷺ) ! ؟  
أي انهما فضلا معاوية الفاسق على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وشاركاه مع عمر في مشروع تنصيبه ملكاً على الشام .  
وقد سماه عمر كسرى العرب<sup>(٢)</sup> مهيناً الارضية لملوكيته .

---

(١) سنن الدارمي .

٢ - الاستيعاب ج ٣ / ١٤١٧ ، تحقيق علي بجاوي - ط دار الجيل - بيروت وتاريخ

دمشق ج ٥٩ / ١١٤ معاوية بن صخر ابي سفيان - تحقيق علي شيري - ط دار الفكر

بيروت واسد الغابة ج ٤ / ٣٨٦ - ط دار الكتاب العربي - بيروت .

## مرجع الدولة كعب يضع الحديث

### لعمر

حاول كعب اللعب بالتوراة مثلما يحلو له باضافة ونقصان في صالح النهج اليهودي ووضع التوراة في صالح عمر ومعاوية وكل من رضي عنه اليهود ومن أحاديثه الموضوعة : أن الحق سبحانه أول من يصافح عمر يوم

القيامة . وانه (عمر) محدث .

وغير ذلك من أباطيل يهودية ونشر ذلك الناصبة في كتبهم .

إن كعب الاحبار لم يعلن اسلامه في زمن النبي (ﷺ) بالرغم من كل البراهين وأعلن إسلامه في زمن عمر ليس حباً في الاسلام بل استغلالاً لفرصة متاحة .

والعجيب أن كعب الاحبار كان يضع المطاعن للانبياء ويضع الفضائل لعمر ومعاوية وانها من التوراة .

وإن كعباً الذي جسّم الله سبحانه وافترى على الانبياء ووصمهم بالخطيئة من المستبعد ان يكون محباً للمؤمنين .

وإن كعب الاحبار الذي سعى بكل قدراته لتمجيد افكار اليهودية وتحطيم الشريعة الإسلامية من الطبيعي ان يكون عدواً للمسلمين . وعداء كعب لله سبحانه ولرسوله (ﷺ) وللمؤمنين بين جداً . واشهر دليل على ذلك حبه لمعاوية وكرهه لعلي (عليه السلام) ؛ وكذبه في الحديث النبوي .

ان تدخل كعب في شؤون عمر واضح ومعروف فلقد أصبح مستشاراً له في الشؤون الدينية والسياسية يسأله عمر عن الجنة والنار وعن المستقبل وعن شروط الخليفة ومن يكون ورأيه في الامام علي (عليه السلام) وغير ذلك . فذهب عمر إلى الشام بنصيحة كعب وامتنع عن زيارة العراق باشارته .

لقد اصبح كعب مؤثراً في السياسة والدين بدعم من عمر بينما ابعد عمر قادة الصحابة من المهاجرين والانصار فاصبح الدين في يد شخص لم يرحم موسى ولا عيسى (عليهما السلام) .

وتدخل كعب في شؤون الخلافة من ناحية ايجابية وسلبية . فلقد تدخل بصورة سلبية محضة ضد الإمام علي (عليه السلام) خوفاً من وصوله إلى السلطة ،

١٨٠ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

وتدخّل بصورة ايجابية محضة في صالح معاوية . وتدخّل في ادارة الدولة  
زمن عثمان <sup>(١)</sup> .

**الفصل التاسع :**

**المكفرون لكعب**



## ابو ذر : كعب يهودي

وقد كذب ابن كثير كعباً قائلاً : والأقرب في هذه السياقات أنها متلقاة عن أهل الكتاب ممّا وجد في صحفهم كروايات كعب ووهب سامحهما الله تعالى فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني اسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب مما كان ومما لم يكن ومما حرّف وبدل ونسخ ، وقد اغنانا الله بما هو أصح منه وانفع واوضح وأبلغ والله الحمد والمنّة واتهمه ابو ذر باليهودية (١) .

قال أبو ذر الغفاري لكعب في مجلس عثمان : يا ابن اليهودية ما أنت وما ها هنا ؟ وقال لعثمان : والله لتسمعنّ مني أو لا أدخل عليك : والله لا يسمع أحدٌ من اليهود إلا فتنوه (٢) .

(١) تفسير ابن كثير ، سورة النمل ، مختصر تاريخ ابن عساكر ٢٨/٢٩٩ .

(٢) مختصر تاريخ ابن عساكر ، ابن منظور ٢٨/٢٩٩ .

وعندما مدح كعب عبد الرحمن بن عوف على عظم الأموال التي خلفها قال أبو ذر: ما يُدريك يا ابن اليهودية ليودن صاحب هذا المال يوم القيامة أن لو كان عقارب تَلَسَعُ السويداء من قلبه (١).

وقد قال رسول الله (ﷺ) عن أبي ذر: ما تُقِلُّ الغبراء ولا تُظِلُّ الخضراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر (٢).

## ابن عباس : كعب يهودي

ومن المكذِبين لكعب الأحمار عبد الله بن عباس . فقد قال ابن عباس لرجل مقبل من الشام : من لقيت ؟ قال كعباً ، قال : وما سمعته يقول ؟ قال :

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٣٢/٤ ، حلية الأولياء ١٦٠/١ ، تاريخ الطبري

٢٨٦٠/٥ ، تاريخ ابن شبة ١٠٣٧/٣ .

(٢) مختصر تاريخ ابن عساكر ، ابن منظور ٢٩١/٢٨ .

سمعته يقول : إِنَّ السَّمَاوَاتِ عَلَى مَنْكَبِ مَلِكٍ . فَقَالَ : كَذِبٌ كَعْبٌ ، أَمَّا تَرَكَ  
يَهُودِيَّتَهُ بَعْدَ ! ثُمَّ قَرَأَ : ( إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ) (١) .

## رشيد رضا كفر كعبا

وقال محمد رشيد رضا أيضاً : « إِنَّهُ كَانَ بَرَكَانَ الْخِرَافَاتِ ، وَاجْزَمَ

بِكَذِبِهِ ، بَلْ لَا أَتَقَى بِإِيْمَانِهِ »<sup>(٢)</sup> .

---

(١) كتاب الكافي الشافي لابن حجر العسقلاني ، ١٣٩ .

(٢) مجلة المنار ٦٩٧/٢٧ .

## ابورية كضر كعبا

قال محمود أبورية عالم الأزهر: إنَّ كعب الأخبار هو الصهيوني

الأول<sup>(١)</sup>.

---

(١) مجلة الرسالة العدد ٦٥٦ ، وقد مات كعب الأخبار في حمص ودفن فيها ولكنهم في مصر قد جعلوا له قبة عالية يزورها الناس ويتبركون بها وهذه القبة قائمة بمسجد كبير في شارع الناصرية في القاهرة تنفق عليه وزارة الاوقاف من أموالها .  
وقد هياً كعب الأرضية لحياته وقد يكون لموته أيضاً فقد انتشر ببركته حديث هذا لفظه : ليعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفاً يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب . ومن العجيب أنهم أسندوا هذا الحديث الى عمر ( كتاب الجامع الصغير للسيوطي ج ٢ ) .

## صحابة المدينة كفروا ابن سلام

وقال أهل المدينة عن عبد الله بن سلام : كذبَ اليهودي كذبَ

اليهود (١) .

## جاسوسا اليهود لتحريف النصرانية

### والاسلام بولص وكعب

تمكن بولص من اعتناق النصرانية كذبا للدخول في صفوف النصارى

وبعدما وثقوا بع عمل على تحريف النصرانية عبر كتابته انجيلا سماه انجيل

بولص .

---

(١) تاريخ المدينة المنورة ، ابن شبة ٣/١١٨٤ .

فجعله انجيلا يهوديا في ثقافته واهدافه واخلاقه يشكك في رب العالمين  
ورسله وباقي النصارى ويمحق القيم الاجتماعية والحضارية .  
والى يومنا هذا يشكو النصارى من وطأة أعمال بولص التآمرية على الدين  
المسيحي .

وبعدما افلح اليهود في مشروع بولص تشجعوا أكثر لتحريف الاديان  
السماوية ولفعل عمل مشابه له مع المسلمين .  
لقد انبرى كعب الاحبار لهذا الدور مع المسلمين فتشاور مع معاوية في هذا  
المجال فشجعه فعاد الى المدينة المنورة التي خرج منها توا وهناك اعلن  
اسلامه .

وسرعان ما دعم عمر مرجعيته ودعا معاوية الى تقويتها فاعتمد كعب على  
جناحين في دعم برنامجه فسار بخطى سريعة .  
فشجع كعب عمر على المضي في مشروعه عدم نسخ القرآن ومنع تفسيره  
ومنع ذكر الحديث وتدوينه والسعي لاحراق حديث سيد الانبياء محمد .  
وسارع كعب لنشر الحديث اليهودي في اوصال المسلمين المتعطشين  
لحديث النبي الممنوع فدخل هذا الحديث المغشوش في اذهان المسلمين  
وكله خرافات وتهديم للقيم الاخلاقية والنيل من الانبياء .

فاصبح تلاميذ كعب في نعيم واصبح تلاميذ امير المؤمنين علي عليه السلام  
ملاحقين منفيين حيث نفت الدولة سلمان الفارسي وحذيفة الى المدائن  
ونفت ابا ذر الغفاري الى الشام (جنوب لبنان).



## الفصل العاشر:

### التوراة وأهل البيت



## أسماء أهل البيت وعمر في التوراة

جاء في القرآن الكريم : (وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا  
أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ) <sup>(١)</sup> .

قال تعالى: «وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» بالنبي محمد «وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي  
ثَمَنًا قَلِيلًا» . بتحريف آيات من التوراة فيها صفة النبي محمد وامامة علي  
والطيبين من عترته <sup>(٢)</sup> .

(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٢) <sup>(٣)</sup> .

---

١ - سورة البقرة ٤١ .

٢ - تفسير الإمام العسكري ٢٢٨ ح ١٠٨ ، تفسير العياشي ١ / ٥١ ح ٧١ ، البحار ٩ / ١٧٩ ،  
ح ٦ ، تفسير البرهان ١ / ٢٠١ .

٣ - سورة البقرة ٤٢ .

قال اليهود: « صحيح النبي محمد والوصي علي لكنهما يأتيان بعد وقتنا هذا بخمسمائة سنة <sup>(١)</sup> .

«وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤٢» انه هو النبي و علي المذكورين في التوراة «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّائِعِينَ ٤٣ .

قال ابن كثير في النهاية: «في التوراة التي بأيدي أهل الكتاب ما معناه: إنَّ الله تعالى بشرَّ ابراهيم باسما عيل وانه ينميه ويكثره ويجعل من ذريته اثنا عشر عظيماً <sup>(٢)</sup> .»

فالائمة يا جابر اثنا عشر إماماً، أولهم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وآخرهم القائم <sup>(٣)</sup> .»

---

١- تفسير الإمام العسكري ٢٩٩ ح ١٠٩، البحار ٩ / ٣٠٧، ح ٦، تفسير البرهان ١ / ٢٠١ .

٢ - النهاية ٦ / ٢٨٠، التوراة الفعلية - العهد القديم والجديد ٢ / ٢٥ طبع مجمع الكنائس الشرقية، سفر التكوين، الإصحاح السابع عشر .

وسمى بعض المسلمين كتبهم بالصحيحة بينما لا يوجد كتاب صحيح عند البشرية الا القرآن الكريم

٣ - المناقب المائة من طريق العامة / المنقبة الحادية والأربعون: ٢٨ - ٢٩ .

سفر التكوين: في سفر التكوين: قال الرب الى ابراهيم (عليه السلام): اثنا عشر

اماماً<sup>(١)</sup>.

وفي سفر اشعيا جاء: يظهر المنقذ (المهدي (عليه السلام)) في جبل صهيون<sup>(٢)</sup>.

(وَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ) كانت التوراة كنزاً لليهود فحرفوها (ولا

تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) مازال ديدنهم التحريف والخيانة

(فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)<sup>(٣)</sup>

الآلوسي ذكر أسماء الأئمة الاثنا عشر في تفسيره:

وعن جارود بن المنذر العبدي: يا رسول الله أنبئني أنباك الله بخير عن هذه

الاسماء التي لم نشهد لها؟ فقال رسول الله: يا جارود ليلة اسرى بي إلى السماء

أوحى الله عن وجل إليّ أن سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟

فقلت: على ما بعثتم؟ فقالوا: على نبوتك وولاية علي بن ابي طالب والأئمة

١ - سفر التكوين، ١٧ / ٢٠، ص ٢٢-٢٣ الاصل العبري .

٢ - سفر اشعيا ٣٧: ٣٢ الأصل العبري، العهد القديم ١٣٤، قواعد اللغة العبرية، زين

العابدين محمود ٩٨، المعجم الحديث، ربحي كمال ٣١٥ .

٣ - المائدة ٥ / ١٣ .

منكما ، ثم أوحى إلى ان التفت عن يمين العرش ، فالتفت فإذا علي والحسن ،  
والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد وموسى بن  
جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ،  
والمهدى فى ضحضاح من نور يصلون ، فقال لى الرب تعالى: هؤلاء الحجج  
لاولئى هذا المنتقم من أعدائى ، قال الجارود: فقال لى سلمان يا جارود هؤلاء  
المذكورون فى التوراة والانجيل والزبور كذلك <sup>(١)</sup> .

اذن ذكر اسماء أهل البيت فى التوراة والانجيل وكتب السنة والشيعة فمن  
الطبيعي معرفة كعب الاحبار بهم واهدافهم فى محق الدولة اليهودية .

---

١ - تفسير الالوسي ج ١٦ / ٢٤١ تفسير قوله تعالى: ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ، مقتضب الاثر - أحمد بن عياش

## صفة النبي محمد في التوراة

وقد روى كعب وعبد الله بن سلام عن التوراة: في السطر الأول:  
محمد رسول الله عبده المختار، لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق،  
ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة وهجرته بطيبة،  
وملكه بالشام<sup>(١)</sup>.

اتفق اليهود على صحة صفة النبي محمد والامام علي في القرآن الكريم الا  
انهم حرفوا القضية بقولهم انه ليس هذا النبي بل هو شخص آخر سيأتي في  
آخر الزمان.

---

(١) سنن الدارمي .

## عمر في التوراة

اعتقد عمر بصحة التوراة لكنه عارض ما جاء في حقه :

بين كعب منزلة عمر في التوراة حقيقة فصرّح قائلاً : « إنَّه ( عمر ) على

باب من أبواب جهنم ». فقال عمر : ما شاء الله ، ثم خرج فأرسل إلى كعب

الاحبار <sup>(١)</sup> ليعاقبه على اظهار ما جاء عنه في توراته .

فجاءه . فقال : يا أمير المؤمنين لا تعجل عليّ والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو

الحجة حتى تدخل الجنة؟ فقال عمر : ما هذا ؟ مرّة في الجنة ومرّة في النار ؟

قال كعب : يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده أنا لنجدك في كتاب الله على

باب من أبواب جهنم ، تمنع الناس أن يقتحموا فيها ، فاذا متّ لم يزالوا

---

١ - ليعاقبه على هذا التصريح الخطير فخاف كعب سطوة عمر فغير تصريحه .

يقتحمون فيها إلى يوم القيامة ، ولمَّا طعن جاء كعب فجعل يبكي بالبواب ويقول : والله لو ان امير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخّره لأخّره !<sup>(١)</sup> .  
وذكر السيوطي : أن عمر كان يأتي اليهود فيسمع منهم التوراة<sup>(٢)</sup> .

## تحريف التوراة

بين الله تعالى تحريف الاحبار للتوراة قائلا:

(الذين هادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ) <sup>(٣)</sup> .

واجمع المحققون على تزوير هذه التوراة <sup>(٤)</sup> .

---

١- فتح الباري لابن حجر ٤١/١٣ ، طبقات ابن سعد ٣/٢ ، ٢٦٢/٣ .

٢ - اسباب النزول للسيوطي ٢١/١ .

٣ - سورة النساء : ٤٦ .

(٤) انظر قاموس الكتاب المقدس ص ٧٦٣ ، وكتاب الاسفار المقدسة ، عبد الواحد وافي

وانتشر تحريف التوراة عند المسلمين والكفار فظهر هذا في لسان عمرو بن العاص . حيث سخر من التوراة الموضوعه :

اذ مر ابن العاص على كعب الاحبار فعثرت به دابته فقال: يا كعب أتجد في التوراة أن دابتي تعثر بي؟ (١) .

وقال محمد رشيد رضا :

رأينا الشي الكثير في روايتهما مما نقطع بكذبه ، لمخالفة ما روياه ، فما كانا يعزوانه للتوراة وغيرها من كتب الأنبياء فجزمنا بكذبهما ...

وقال عن روايتهما : إن أكثرها خرافات اسرائيلية شوّهت كتب التفسير وغيرها من الكتب ، وكانت شبةً على الاسلام يحتج بها أعداؤه الملاحدة أنه كغيره دين خرافات وأوهام وما كان فيها غير خرافة . فقد تكون الشبهة فيه أكبر كالذي ذكره كعب من صفة النبي في التوراة(٢) .

---

(١) الايضاح ٤٣.

(٢) مجلة المنار ٢٧/٦١٨ .

## النتيجة

نظرية احبار اليهود تتمثل في القضاء على رسل الله وانبيائه والحلول محلهم في المرجعية والقيادة .

عليه فقد افترى الاحبار على الانبياء وحاولوا طمس معالمهم والسخرية منهم . واختص اليهود بتحريف الاديان السماوية فقد ارسلوا بولص اليهودي لتحريف النصرانية فالف انجيل بولص بيديه وادعى انه انجيل الهي !!!

وارسلوا كعب الاحبار وعبد الله بن سلام ووهب بن منبه لتشويه الاسلام وتحريفه .

وكان اليهود اعداء النبي واهل بيته وشيعتهم فوجهوا الامور للهجوم عليهم وبين الكتاب ذكر النبي واهل بيته في التوراة بانهم الهداة وذكر عمر في التوراة على باب من ابواب جهنم .

٢٠٢ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

الكتاب بين كذب الاحبار ونفاقهم ومحاربتهم لله تعالى ودعم بعض الصحابة لهم .

لقد سمح عمر وعثمان ومعاوية لكعب الاحبار بالقص في المسجد النبوي وكان يذكر الحديث اليهودي بين المسلمين .

## ترجمة المؤلف

المراجع الكبار تؤيد مؤلفات الشيخ

الدكتور نجاح الطائي

رأي المرجع الديني ناصر مكارم الشيرازي في

كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم

كتب الشيخ نجاح الطائي ممتازة ونافعة.

---

رأي المرجع الديني نوري همداني في كتب

الشيخ الطائي:

السلام عليكم:

كتب الشيخ نجاح الطائي التي صنفها مفيدة جداً ومؤثرة .

---

## رأي المرجع الديني السيد محمد الشاهرودي في كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم

مؤلفات الشيخ نجاح الطائي مفيدة وممتازة .

---

## رأي المرجع الديني الشيخ لنكراني في كتب الشيخ الطائي:

السلام عليكم:

قال الخطيب الايراني الشيخ نظري منفرد: لقد طلب مني آية الله

العظمى لنكراني أن أنصح المسلمين بمطالعة كتب الشيخ نجاح

الطائي لانها كتب ممتازة ومفيدة .وقال سماحته: لقد أعجبت

بالخصوص بكتاب صاحب الغار .

**رأي المرجع الديني الشيخ بشير النجفي في**

**كتب الشيخ الطائي**

السلام عليكم:

أدعو كافة العلماء والمثقفين الى مطالعة كتب الشيخ نجاح الطائي فهي

كتب الولاية والعقيدة والعلم .وقد استحسنت عمقها وسعتها في المعارف

الدينية وأهدافها الاسلامية .فهي كتب ممتازة للتربية والعلم في شتى

الاصناف والابواب العلمية .

**رأي المرجع الديني وحيد خراساني**

قال الوحيد الخراساني للشيخ الطائي في خصوص كتابه لماذا ذكر

اسم علي عليه السلام في القرآن كثيرا:

أؤيد كتابكم القائل بوجود اسم الامام علي عليه السلام في القرآن

الكريم .

## **رأي المرجع الديني السيد سعيد الحكيم**

قال سماحة السيد سعيد الحكيم للشيخ نجاح الطائي في لندن قبل سقوط

صدام وأمام أولاده الاعزاء والشيخ يوسف الناصري: أفتخر بانني أشتري كتبك

وأقرأها في النجف الاشرف في أخطر الظروف الاستبدادية وأغلى الاسعار

بسبب منعها . والمعروف عنه حبه للمطالعة والبحث العلمي .

## **تأثر رئيس الوهابية الشيخ ابن عثيمين**

### **ببحث الغار لنجاح الطائي**

ابن عثيمين له منزلة كبيرة عند الوهابية فهو امامهم في التجسيم ومراعاة

السلطان الظالم ونصب العدا لاهل بيت المصطفى والانغماس في بحر ثقافة

الامويين .

وتأثر عالم الوهابية ابن عثيمين بكتاب الدكتور نجاح الطائي فاعلن هو

الآخر كذب قضية الحمامة والبيضتين و كذب قضية العنكبوت ونسيجها . راجع

هذا البحث في كتابه وعلى الانترنت .

٢٠٧ ..... محتويات الكتاب

قصة بطلان العنكبوت والحمامتين / للعلامة ابن عثيمين يرحمه الله راية  
المذكرة العلمية العامة.

[www.alewaa.com/vb/showthread.php?t=٢٠٦٠٤](http://www.alewaa.com/vb/showthread.php?t=٢٠٦٠٤) \_ **Cached**

منتدى انصار الحبيب المصطفى \_ عثيمين ابن التفسير: ٢٩\_العنكبوت

[www.aeslamvgza.com/vb/showthread.php?t=٩٥٣٤](http://www.aeslamvgza.com/vb/showthread.php?t=٩٥٣٤) \_ **Cached**

أحاديث مكذوبة روج لها المسلمون (١) - نسيج العنكبوت

وعش الحمامة...

[ [Translate this page](#) ]

١٠ posts \_ ٦ authors \_ Last post: ٢ Dec ٢٠١٠

وقال الشيخ العثيمين في لقاء الباب المفتوح عدد ٢٢٩ السؤال هل عش  
العنكبوت والحمامتين وارد يوم اختفى الرسول صلى الله عليه وسلم في غار ثور؟

منتدى الحوار الاسلامي > ... < [www.christian\\_dogma.com](http://www.christian_dogma.com)

## تأثر الشيخ القرضاوي ببحث الطائي في

### عدم حضور أبي بكر في الغار والهجرة

قال الشيخ القرضاوي لقناة الجزيرة: أخطر كتابين في العصر الحديث هما: صاحب الغار وهل اغتيل النبي محمد ﷺ؟ للشيخ نجاح الطائي .  
لكن القرضاوي نفسه تأثر بكتاب الدكتور نجاح الطائي في عدم وجود أبي بكر في الغار والهجرة مع النبي وكذب القضايا الاخرى المرافقة للغار فاعلن كذب قضية الحمامة والبيضتين بجانب الغار وكذب قضية العنكبوت التي حاكت بيتها أمام الغار وان هذا الكذب جديد ولم يكن موجودا في زمن الصحابة. راجع ذلك في كتابه وعلى صفحات الانترنت:

[www.facebook.com/topiqh\\_p?uid=167806391040&topic](http://www.facebook.com/topiqh_p?uid=167806391040&topic)

[www.nadyelfikr.com/showthread.php?tid=](http://www.nadyelfikr.com/showthread.php?tid=)

سایت ورد الشام:

مفاجأة القرضاوي:القرضاوي ينفي معجزة " العنكبوت

والحمامتين " على غار حراء

## كتب الوهابية المطروحة ضد الدكتور

### نجاح الطائي:

١- الرد الشافي على نجاح الطائي في كتابه صاحب الغار ابو بكر أم رجل

آخر- علاء الدين البصير

٢- رد الشيخ ابن الدمشقية السوري الوهابي على نجاح الطائي: قال ابن

الدمشقية: من ضمن ما قال: أهم من رأيت من المتأخرين رافضيا اسمه نجاح

الطائي عن كتابه الدال على بطلان صحبة أبي بكر .

٣- الشيخ البدري السعودي الوهابي:

من ضمن ما قال: ومن هذه النماذج كاتب رافضي اثني عشري اخذ بيث

سمومه بين اتباعه، والاتباع بالتالي اخذوا ينشرون فكره ورأيه وطرحه يدعى نجاح

الطائي - مكتبة ابي القاسم

لعامة

<http://www.pureislam.org/montada/sho...?s=&threadid=>

٤- صاحب الغار ابو بكر وليس رجلا آخر- لوهابي مغمور .

كتاب وهابي معارض للطائي:

## الرد الشافي على نجاح الطائي

في كتابه صاحب الغار أبو بكر أم

رجل آخر؟

المؤلف: علاء الدين البصير (الوهابي)

الجواب: هذا الكتاب الوهابي كان ردا على كتاب الغار للدكتور نجاح

الطائي اضطر الوهابيون الى كتابته نتيجة للاقبال الواسع على كتاب الطائي

والادلة الصحيحة فيه من كتب البخاري ومسلم وابن ماجه ومالك بن انس  
(المدونة الكبرى) وكتاب البيهقي والمحلى لابن حزم ومفسر السنة القرطبي .  
كل تلك الكتب كذبت حضور ابي بكر في الغار واثبتت وجوده في  
المدينة مع عمر وعبد الله بن عمر وباقي المهاجرين .لذا لم يناقش علاء الدين  
البصير تلك النصوص الصحيحة لانها تبين بعلم وواقعية وجود ابي بكر في  
المدينة، وقد اقتنع بها نفسه فاختر طريق التهجمات الجاهلية والسب والكذب  
والافتراء على المفكر نجاح الطائي .وهو رد غير علمي وغير اسلامي بل هو رد  
أموي وهابي جاهلي بعيد عن العلم والاسلام . وهو يبين فضيحة الوهابيين الذين  
يتوسلون بالتكفير والافتراء في الرد على كل حديث صحيح .

## كتاب مستبصر:

### الشيعة من الكليني الى نجاح الطائي

كتاب المستبصر محمد الصيني يبين فيه حركة العلم عند علماء الطائفة الحقة الشيعة من الكليني الى نجاح الطائي . ذكر فيه حركة رموز الشيعة المفيد والطوسي وخواجة نصير الدين الطوسي والطبرسي والحلي والخميني والصدر وغيرهم الكثير من الاعلام ثم أنتهى بمجدد السيرة النبوية نجاح الطائي الذي كذب علميا ما خطه المتآمرون وتشيعت السنة على كتبه .

فقد استطاع تفنيد الاكاذيب التي بناها الامويون وباقي النواصب بأدلة علمية أكاديمية . بينما انطلت هذه الاكاذيب والافتراءات على علماء الفريقين السنة والشيعة .

ذكر الكليني رواية لرجل من الواقفة تقول قال الامام علي عليه السلام في مسجد الكوفة : لا تزوجوا ابني الحسن فانه مطلق .

تمكن الشيخ الطائي من تفنيدها لمخالفتها لاية التطهير القرآنية .

وفند الدكتور نجاح الطائي رواية الكليني في انتساب الامام الصادق  
لابي بكر علمياً . تضعيف السند: انها رواية خارجي معاد لاهل البيت اولا  
ومخالفتها للقرآن والحديث الصحيح ثانيا اذ جاء في القرآن : وتقلبك في  
الساجدين . وفي زيارة الوارث لأبي عبد الله الحسين عليه السلام قال الصادق عليه السلام:

( أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة ، لم  
تُنَجِّسك الجاهلية بأنجاسها ، ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها ... ) (١) .

واعجبني ما قاله العالمان محمد الموسوي و ابراهيم الانصاري  
الزنجاني في حق الشيخ نجاح الطائي: بسمه تعالى: الحمد لله على ما أنعم  
الله تعالى على رمز الشيعة المفكر الاسلامي الكبير نجاح الطائي أن وفقه  
لتأليف ١٠٠٠ كتاب في المعارف الإسلامية (عقائد وتفسير وحديث وفقه  
وسيرة ) كشف النقاب فيها عن أحداث مختلقة تمكّنوا من سترها ١٤٠٠ سنة  
بمساعدة المؤرخين والمحدثين فأحدثت أبحاثه أصداً قوية في العالم

---

١ - الزيارة السابعة من الزيارات المطلقة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، اقبال الاعمال،  
ابن طاووس ٣ / ١٠٣ المصباح، الكفعمي ٤٩٠ ط الاعلمي بيروت سنة ١٩٨٣  
م البحار ٩٧ / ١٨٧ وتهذيب الاحكام، الطوسي ٦ / ١١٤ .

مثل: البخاري ومالك والقرطبي كذبوا حضور ابي بكر في الغار، واسلام ابي بكر وعمر المتأخر، و تحريم الخمر أول البعثة، وزواج خديجة الباكر مع الرسول، وفاطمة البنت الوحيدة للنبي، وولاية علي قرآنية وحديثية، وتكرار اسم علي في القرآن، وذكر النبي أسماء الأئمة، وتفضيل أهل البيت على الأنبياء، ورجال السقيفة سب هزيمة أحد، وحرر النبي أسرى بني قريظة ولم يذبحهم، وفرار الملوك الثلاثة من بيعة الرضوان المختصة بعلي عليه السلام، والنبي طرد متأمرى السقيفة من داره، وشهادة النبي وفاطمة بيد رجال السقيفة، والشيخان منعا تدوين القرآن والحديث، واغتيال ابي بكر وحكومته وعائشة بيد رجال السقيفة، ومقتل الامام علي بيد معاوية والخوارج، وتحريف أسماء أولاد المعصومين، واختلاق أم كلثوم بنتاً للنبي وأم كلثوم بنتاً للامام علي، والبطين معاوية وليس عليا، وابو تراب لقب أموي ولم يبايع علي الملوك الثلاثة، ولم يصل علي مع الملوك الثلاثة، والوهابيون خوارج، وهل تشيع الشافعي علناً؟ وهل تشيع امام السنة ابن حنبل سراً؟ وولد الولد ولد حقيقة ونجد أرض الشيطان وانتساب الصادق لابي بكر كذبة من؟

## برنامج الاستبصار بكتب نجاح

### الطائي

يقوم المستبصرون في شبه جزيرة العرب وباقي البلدان بهداية الناس الى ولاية آل البيت بواسطة الكتب فقط، لان الحكومات الوهابية تمنع الحديث عن التشيع وتقتل الحرية وتحارب العلم وعبر ثلاث مراحل:

- ١- المرحلة الاولى: كتاب ثم اهتديت - للدكتور التيجاني المستبصر الكتاب الذي هدى الكثير الى التشيع فان لم يستبصر فيعطى كتاب المراجعات .
- ٢- المرحلة الثانية: كتاب المراجعات - للسيد عبد الحسين شرف الدين وهو مجموعة رسائل بين زعيم الشيعة وزعيم جامعة الازهر تبين أحقية مذهب أهل البيت وقد هدى الكثير الى التشيع .وان لم يتشيع فيعطى كتب المرحلة الثالثة .

- ٣- المرحلة الثالثة والاخيرة: كتب الدكتور نجاح الطائي القائمة على منهجين علميين: أولا: تفنيد وتكذيب مدرسة الامويين .وثانيا: تصحيح مدرسة أهل البيت الطائفة الحقة من بين ثلاث وسبعين طائفة .حيث يُعطى القارىء كتب

نجاح الطائي وعلى رأسها كتاب: هل أغتيل النبي و لماذا شخّصَ البخاري قتلة النبي؟ وكتاب صاحب الغار و البخاري ومالك والقرطبي كذبوا حضور ابي بكر في الغار ويهود بثوب الاسلام وليال يهودية ونظريات الشيخين .وقد نجحت هذه المراحل الثلاث في استبصار الكثير من الناس . ولم يتوقف للتشيع الا المتقنون .

## **الشيخ نجاح الطائي الولادة والدراسة والعمل**

الشيخ نجاح عطا عبد محمد الطائي من مواليد مدينة الكوت في العراق ١٩٥٥ م وعشيرة الطائي اول من شارك في وضع حجر الاساس لمدينة الكوت .وتخرج من الثانوية سنة ١٩٧٣ م وكان لفترة في جامعة بغداد كلية الاداب ثم هاجر خارج العراق نتيجة للضغط الصدامي البعثي .

وفي ايران بدأ الدراسة الحوزوية الدينية سنة ١٩٨٠ م وأكمل دراسته العالية في العلوم الحوزوية في مدينة قم عند كبار العلماء والمراجع منهم المرجع الشيخ اللنكراني والمرجع الشيخ نوري همداني والمرجع السيد محمد الشاهرودي والمرجع الشيخ ناصر مكارم شيرازي والمرجع الشيخ الوحيد الخراساني . وحصل على شهادة الدكتوراه من الحوزة الفيضية القمية الشهيرة

برقم (١٨٠٤٧ / ٤) سنة ٢٠٠٤ م . ثم حصل على شهادة الدكتوراه الثانية من جامعة المصطفى العالمية برقم (٣٨٣١٥) سنة ١٣٨٥ هجرية شمسية، ٢٠٠٦ م . وكانت له نشاطات واسعة في التبليغ في الصين واليابان وبريطانيا . وفي مجال العلوم العقائدية والتفسيرية والانساب والفقہ والسيرة والحديث له كتب كثيرة (٥٠٠) كتاب ألفها طبع القسم الاكبر منها والباقي في طريقه للطبع والنشر انشاء الله تعالى . وقد دوّن مراجع الشيعة الكبار تأييدهم لكتب الدكتور الطائي داعين المسلمين للاستفادة منها في شتى النواحي الاكاديمية والحوزوية .

وكتب الدكتور نجاح الطائي الكثيرة والمصححة للسيرة تضعه في موضع المجدد للسيرة النبوية الشريفة فهو الذي أبطل علميا الاراء غير الصحيحة السائدة بين المسلمين منها: ١ - حضور ابي بكر في الغار والهجرة قال الدكتور التيجاني عنه: قرأته واعجبت به ٢ - وكذب مقتل النبي بسم خبير وبيّن مقتله بيد الاربعة في كتابه: هل اغتيل النبي ٣ - وبيّن مقتل ابي بكر وحكومته بيد عمر وعثمان الذين ورثا سلطانه ٤ - كذب ذبح الرسول أسرى بني قريظة اليهود بل حررهم الى خبير ٥ - كذب تسمية الائمة اولادهم باسماء رجال السقيفة ٦ - أثبت وجود بنت واحدة للنبي باسم فاطمة الزهراء مكذبا كون عثمان صهرا للنبي ٧ - وكذب زواج عمر من أم كلثوم بنت فاطمة بنت محمد ﷺ لانه كانت لفاطمة بنت واحدة هي زينب كنيتهام أم كلثوم ٨ - وبيّن مشاركة معاوية في اغتيال

الامام علي عبر ابن ملجم الاموي شاركه الاشعث بن قيس الخارجي ووردان  
الخاجي ٩ \_ وكذب لقب الانزع البطين من القاب الامام علي عليه السلام بل هو من  
القاب معاوية فهو البطين ١٠ \_ وكذب لقب أبي تراب للامام علي عليه السلام بل هو  
لقب أموي اختلقه أبو هريرة الاموي له ١١ \_ وأثبت علميا احراق عمر للحديث  
النبوي ومكتبة الاسكندرية في مصر وكتب الفرس في بغداد ١٢ \_ وكذب  
تحريم الخمر في المدينة وأثبت التحريم أول البعثة ١٣ \_ ودوّن لأول مرة بيعة  
الرضوان المنسية للامام علي ١٥ \_ وبين إسم علي عليه السلام في القرآن الكريم ١٦ \_  
وذكر النبي لاسماء الائمة وله عشرات الابحاث الجديدة الاخرى التي أثبتها  
علميا أكاديميا . ١٧ \_ وأبطل علمياً انتساب الامام الصادق عليه السلام لابي بكر . وقد  
حصلت كتبه على المرتبة الاولى في القراءة في العالم العربي لسنوات عديدة .

## مؤلفات الشيخ الدكتور نجاح الطائي تباع في مصر في

### المترو والاتوبيسات

يتداول البائعة الجائلون في اتوبيسات النقل العام ومترو

... \_ [Cachedwww.al\\_taei.com/index.php?id=news&nid=٥](http://www.al_taei.com/index.php?id=news&nid=٥)

في الأتوبيسات والمترو بجنيه واحد. كتاب شيعي يتهم أبو بكر وعمر  
بمحاولة اغتيال ... لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه  
جنيهاً، ويقوم ببيعه شيوخ

... ٨٦٣١ [Cachedwww.awda\\_dawa.com/pages.php?ID](http://www.awda_dawa.com/pages.php?ID)

هل سم الصحابة النبي: ١٧ حزيران (يونيو) ٢٠١٠ \_ يتداول البائعة  
الجائلون في أتوبيسات النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا ... لمؤلف يدعى نجاح  
الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيهاً، ويقوم

... [Cachedwww.coptichistory.org/new\\_page\\_٣٠٣٥.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_٣٠٣٥.htm)

### Similar

كتاب مصري جديد يباع في المترو والأتوبيسات المنتدى الاعلامى...  
عنوان "هل اغتيل النبي محمد" لمؤلف يدعى نجاح الطائي.

... [Cachedwww.s\\_elhob.com/vb/showthread.php?t=1٥٦1](http://www.s_elhob.com/vb/showthread.php?t=1٥٦1)

مصر. في الأتوبيسات والمترو بجنيه واحد. كتاب شيعي يتهم  
أبو بكر وعمر.

في الأتوبيسات والمترو بجنيه واحد. كتاب... لمؤلف يدعى نجاح الطائي،  
يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيهاً، ويقوم ببيعه شيوخ

٢٢٠ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

[www.ahlalhdeth.com/vb/archive/index.php/t\\_137124.htm](http://www.ahlalhdeth.com/vb/archive/index.php/t_137124.htm)

Get more discussion results Cached/ \_

مصر. في الأتوبيسات والمترو بجنيهيه

واحد \_ [Cached www.alnabi.com/vb/f2/t102784.html](http://www.alnabi.com/vb/f2/t102784.html)

هل اغتيل النبي محمد في محطة أدهام الشام

يتداول البائعة الجوالون في أتوبيسات النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا  
شيعيا ... لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها،  
ويقوم ببيعه شيوخ

وشباب... [Cachedwww.odabasham.net/show.php?sid=18248](http://www.odabasham.net/show.php?sid=18248)

يباع في الأتوبيسات ومحطات المترو بجنيهيه واحدا.. كتب حسين

البربري (المصريون): بتاريخ ١٣ \_ ٥ \_ ٢٠٠٨

يتداول البائعة الجائلون في أتوبيسات النقل العام ومترو الأنفاق، كتابا  
شيعيا يتضمن افتراءات بحق الصحابين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب  
زاعما قيامهما بمحاولة لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم،...الكتاب الذي  
يحمل عنوان: "هل اغتيل النبي محمد؟" لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر  
النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ وشباب في محطات مترو أنفاق

جمال عبد الناصر ومبارك والسيدة زينب والعتبة ودار السلام، وفي أتوبيسات النقل العام بمنطقة شبرا والسيدة زينب ورمسيس والعتبة وخلوصي .ويتضمن الكتاب الذي حصلت "المصريون" على نسخة منه .....: أن الرسول لم يأكل الطعام المسموم.وزعم أن إعلام الساطة (الصحابة) حاولوا إلقاء المسئولية على أهل خيبر، وادعى أن ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان فر من بيعة الحديبية، وأن عمر بن الخطاب حاول تمزيق المعاهدة وطالب بقتل مبعوث قريش .وادعى أيضا أن البعض كان يخاف من وصول الإمام علي ابن أبي طالب - كرم الله وجهه - للخلافة، لأن ذلك يجعل بني هاشم مسيطرين على الحكم، ويحرم قريشا من الخلافة مما جعل البعض يتحرك لقتل النبي قبل انتقال الحكم إلى علي بن أبي طالب، على حد افتراءاته .ومن المزاعم الواردة في الكتاب أيضا، أن الرسول لما شعر بدنو أجله، أخبر زوجه أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر بأنه يقترب من تنصيب علي بن أبي طالب خليفة للمسلمين، فأخبرت عائشة حفصة بما قاله الرسول فقامت كلتاهما بإخبار أبويهما أبو بكر وعمر،وعلى حد ادعاءات الكاتب الشيعي، اجتمع الصحابيان، وأرسلا إلى جماعة المنافقين " فاتفقوا على أن ينفروا على النبي ناقته على عقبة العريش لقتله وقد صنعوا ذلك في غزوة

تبوك فصرف الله الشر عنه. وجاء أيضا أن أبا بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف امتنعوا عن الذهاب في حملة أسامة في حياة الرسول، وهذا يبين إصرار قريش على عصيان أمر الرسول وخوفهم من مقابلة الروم، حسب زعمه. وزعم الكاتب أن عائشة هي التي أمرت أباهما أن يؤم المسلمين في الصلاة فغضب الرسول وجاء إلى الصلاة متكئا على علي بن أبي طالب وصلى بالناس. وجاء أيضا أن عصابة قريش امتنعت عن حضور مراسم غسله، وذهبوا إلى سقيفة بني سعادة لإجراء مراسم بيعة أبي بكر كما امتنع أبو عبيدة بن الجراح أمين الأمة عن حفر قبر الرسول لحضور المراسم. وادعى أن عصابة قريش هاجمت بيت فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتلها مع أبيها، ويقول أيضا بعد اشتداد حدة الصراع بين النبي وبين حزب قريش (أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة)، وزعم أن النبي تمنى موت عائشة، وأن النبي بعدما سقوه وصف عملهم بالشرطي. ومضى في مزاعمه قائلا، بعد "سم" الرسول وقبل وفاته، قالت عائشة ذهب الرسول إلى البقيع ثم التقته فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت هذا، وهو ما يعتبره الكاتب الشيعي دليلا واضحا على إقدامها على ارتكاب فعل خطير مشابه

لفعل معركة الجمل لصالح أبيها. وقد تناول الكاتب ذكر أفعال أخرى مخالفة للحقائق التاريخية .

## موقع الاخوان المسلمين سوريا يحذر ويبين

### انتشار مؤلفات سماحة الشيخ الدكتور نجاح

#### الطائي في مصر

يتداول البائعة الجائلون في أتوبيسات النقل العام و مترو الأنفاق، كتابا شيعيا يتضمن افتراءات بحق الصحابين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب عما قيامهما بمحاولة لاغتيال النبي ﷺ. الكتاب الذي يحمل عنوان: "هل اغتيل النبي محمد؟" لمؤلف يدعى نجاح الطائي، يبلغ سعر النسخة الواحدة منه جنيها، ويقوم ببيعه شيوخ وشباب في محطات مترو أنفاق جمال عبد الناصر ومبارك والسيدة زينب والعتبة ودار السلام، وفي أتوبيسات النقل العام بمنطقة شبرا والسيدة زينب ورمسيس والعتبة وخلوصي.

ويتضمن الكتاب الذي حصلت "المصريون" على نسخة منه افتراءات وادعاءات معيبة، ومنها أن يهود خبير بريثون من دس السم للرسول صلى الله عليه وسلم، لأن الفارق الزمني كان طويلا وأن الرسول لم يأكل الطعام المسموم.

وزعم أن إعلام السلطنة (الصحابة) حاولوا إلقاء المسئولية على أهل خيبر، وادعى أن ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان فر من بيعة الحديبية، وأن عمر بن الخطاب حاول تمزيق المعاهدة وطالب بقتل مبعوث قريش. وادعى أيضا أن البعض كان يخاف من وصول الإمام علي ابن أبي طالب - كرم الله وجهه - للخلافة، لأن ذلك يجعل بني هاشم مسيطرين على الحكم، ويحرم قريشا من الخلافة مما جعل البعض يتحرك لقتل النبي قبل انتقال الحكم إلى علي بن أبي طالب، على حد افتراءاته. ومن المزاعم الواردة في الكتاب أيضا، أن الرسول لما شعر بدنو أجله، أخبر زوجته أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر بأنه يقترب من تنصيب علي بن أبي طالب خليفة للمسلمين، فأخبرت عائشة حفصة بما قاله الرسول فقامت كلتاها بإخبار أبويهما أبو بكر وعمر. وعلى حد ادعاءات الكاتب الشيعي، اجتمع الصحابيان، وأرسلا إلى جماعة "المنافقين" فاتفقوا على أن ينفروا على النبي ناقته على عقبة العريس لقتله وقد صنعوا ذلك في غزوة تبوك فصرف الله الشر عنه. وجاء أيضا أن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف امتنعوا عن الذهاب في حملة أسامة في حياة الرسول، وهذا يبين إصرار قريش على عصيان أمر الرسول وخوفهم من مقابلة الروم، حسب زعمه. وزعم الكاتب أن عائشة هي التي أمرت أباهما أن يؤم المسلمين في الصلاة فغضب الرسول وجاء إلى الصلاة متكئا على علي بن أبي طالب وصلى بالناس.

وجاء أيضا أن عصابة قريش امتنعت عن حضور مرسوم غسله، وذهبوا إلى سقيفة بني سعادة لإجراء مراسم بيعة أبي بكر كما امتنع أبو عبيدة بن الجراح أمين الأمة عن حفر قبر الرسول لحضور المراسم.

وادعى أن عصابة قريش هاجمت بيت فاطمة الزهراء ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاولوا قتلها مع أبيها، ويقول أيضا بعد اشتداد حدة الصراع بين النبي وبين حزب قريش (أبو بكر وعمر وعائشة وحفصة)، وزعم أن النبي تمنى موت عائشة، وأن النبي بعدما سقوه وصف عملهم بالشيطاني. ومضى في مزاعمه قائلا، بعد "سم" الرسول وقبل وفاته، قالت عائشة ذهب الرسول إلى البقيع ثم التفته فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت هذا، وهو ما يعتبره الكاتب الشيعي دليلا واضحا على إقدامها على ارتكاب فعل خطير مشابه لفعل معركة الجمل لصالح أبيها. وقد تناول الكاتب ذكر أفعال أخرى مخالفة للحقائق التاريخية. المصدر: (المصريون) ١٣ \_ ٥ \_ ٢٠٠٨.

#### رد المؤلف:

كتاب هل اغتيل النبي محمد؟ يبين بالأدلة الصحيحة مثل رسالة الدكتوراه طرد النبي لابي بكر من امامة الصلاة يوم الاثنين وأكد ذلك البخاري في صحيحه. وعن كيفية مقتل النبي بالسم: لدوه يوم الاحد الدواء

(السم) في غرفة عائشة ومات يوم الاثنين. قال هذا البخاري ومسلم وابن سعد في طبقاته الكبرى. وقتلت عائشة في حرب الجمل ثلاثين ألف مسلم. واستولى أبو بكر على الخلافة العظمى المختصة بمسولي المسلمين وامامهم وخليفتهم علي بن أبي طالب وأرسل أربعة آلاف رجل بقيادة عمر يحملون النار والحطب إلى بيت الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين الراضية لبيعتهن المعتصبة فاستظروا جثتها محسنا بتسبين في قتلها وسنّها ١٨ سنة .

ثم قتلوا سعد بن عبادة زعيم الانصار ومساعدته الحباب بن المنذر المشركين بيعة الغدير لعلي عليه السلام فكان الكتاب مقبولا عند المصريين العلماء والمثقفين ودخل دورهم. والكتاب بقول المثقفين المصريين لا يريد النيل من أحد بل يريد تقديم التعزية للنبي بشهادته وشهادة ابنته الصديقة فاطمة وقد قال النبي: ما منا الا مسموم او مقتول. والمصريون معروفون بحب الحقائقي ومناصرة الانبياء ومعاوضة المظلومين ومعاقبة الظالمين العاصين .

### الخلاصة: لقد صحح البخاري ومسلم وصاحب الطبقات

الكبرى ابن سعد لديهم الدواء للرسول في غرفة عائشة وهم أبو بكر وعمر وعائشة وحنيفة يوم الاحد وتأيدهم للده اولاً ثم انكارهم

ثانياً ثم ارتفاع درجة حرارته من السم ثم اتهموه بالهجر (الخرف) صباح الاثنين ومنعوه من كتابة الوصية لـعلي عليه السلام فطردهم الرسول من داره وقال: علي مع الحق والحق مع علي ومات شهيداً يوم الاثنين، ولم يحضروا مراسم دفنه بل أجروا مراسم بيعة أبي بكر استغلالاً لفرصة انشغال علي والمؤمنين بمراسم الدفن . وأعلنت فاطمة وسعد بن عباد والانسار وسلمان وعمار وأبو ذر وحذيفة وبلال وابن مسعود والمقداد والعباس وسعيد بن العاص ييمتهم للامام علي رعاية لبيعات يوم الدار وبيعة الرضوان وبيعة الخديرة فهجموا على دار فاطمة وكسروا ضلعها وقتلوا ونفوا المعارضين سلمان وحذيفة وابن عباد وابا ذر . وقتلوا ابن عباد والحباب بن المنذر وبلالا وابن مسعود وابا ذر وسعيد بن العاص وحذيفة صاحب السر النبوي والمقداد وابن أبي . وقال القرآن مبينا حالهم: ( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ) \_ آل عمران ٤٤ .

وقد قُتل الانبياء الماضون بيد أصحابهم مثلما قُتل الرسول محمد ومنعوا تدوين حديثه وقرآنه . ولم يبايعهم علي عليه السلام وصحبه ولم يصلّوا معهم جمعة ولا جماعة . وقتلت الحكومات المغتصبة للخلافة أئمة أهل البيت كلهم الذين لا يُقاس بهم أحد ولم يفلت منهم الا الامام المهدي مصلح ومنقذ البشرية، وها هم النواصب والصليبيون واليهود يبحثون عنه في دور العراقيين بيت بيت بعدما فجّروا بيته في سامراء ليلحقوه بأبائه المقتولين .

## فهرس المصادر

\* اسم الكتاب = الكافي في الفقه \* اسم المؤلف = أبو الصلاح  
الحلبي قدس سره \* سنة الوفاة = ٤٤٧ هـ \* المجلدات = ١ \* تحقيق =  
الشيخ رضا أستاذي \* الناشر = مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام إصفهان ١٤٠٣ هـ  
/٢٤/

اسم الكتاب = وقعة الجمل المؤلف = ضامر بن شدقم بن علي  
الحسيني المدني سنة الوفاة = بعد ١٠٨٢ \_ تحقيق = السيد تحسين آل  
شبيب الموسوي الطبعة = الاولى ١٤٢٠ \_ المطبعة = محمد المجلدات = ١  
الناشر = المحقق \_ /١٢٦٤/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة المؤلف = الحر  
العالمي سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين  
القائني المطبعة = نكين قم الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ المجلدات =  
٣ الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) \_ /١٢٦٧/

٢٣٠ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة\_المؤلف = الحر  
العالمي\_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين  
القائني\_المطبعة = نكين قم الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ\_المجلدات = ٣  
الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) /١٢٦٨/

اسم الكتاب = الفصول المهمة في أصول الأئمة\_المؤلف = الحر  
العالمي\_سنة الوفاة = ١١٠٤ هـ تحقيق = محمد بن محمد حسين  
القائني\_المطبعة = نكين قم الطبعة = الاولى ١٤١٨ هـ\_المجلدات =  
٣\_الناشر = مؤسسة معارف اسلامي امام رضا (ع) /١٢٦٩/

اسم الكتاب = حلية الابرار في احوال محمد وآله الاطهار\_المؤلف  
= السيد هاشم البحراني\_سنة الوفاة = ١١٠٧ هـ تحقيق = الشيخ غلام رضا  
مولانا البحراني\_المطبعة = بهمن\_الطبعة = الاولى ١٤١١ هـ\_المجلدات =  
٢\_الناشر = مؤسسة المعارف الاسلامية\_ /١٢٧١/

اسم الكتاب = مدينة المعاجز\_المؤلف = السيد هاشم البحراني سنة  
الوفاة = ١١٠٧ هـ\_التحقيق = الشيخ عزة الله المولائي الهمداني\_المطبعة =  
بهمن\_المجلدات = ٨\_الطبعة = الاولى ١٤١٣ هـ ق\_الناشر = مؤسسة  
المعارف الاسلامية\_ /١٢٧٢/

٢٣١ ..... محتويات الكتاب

اسم الكتاب = بحار الانوار\_المؤلف = محمد باقر المجلسي سنة  
الوفاة = ١١١١ هـ\_المطبعة = مؤسسة الوفاء\_الطبعة = الثانية المصححة  
١٤٠٣ هـ \_ ١٩٨٣ م المجلدات = ١١٠\_الناشر = مؤسسة الوفاء بيروت \_  
لبنان\_/١٢٨١/

اسم الكتاب = العوالم \_ الامام الحسين ( ع )\_المؤلف = الشيخ  
عبدالله البحراني\_سنة الوفاة = ١١٣٠ هـ\_المجلدات = ١\_الطبعة = الاولى  
١٤٠٧ هـ\_المطبعة = امير \_ قم التحقيق = مدرسة الامام المهدي ( ع )  
عج)/١٣٩٢/

اسم الكتاب = الغدير\_اسم المؤلف = الشيخ عبد الحسين الاميني  
سنة الوفاة = ١٣٩٢ هـ\_المطبعة = دار لكتاب العربي \_ بيروت  
الطبعة = ١٣٧٩ هـ\_المجلدات = ١٢\_الناشر = دار الكتاب العربي \_  
بيروت /١٤١٧/

\* اسم الكتاب = مستدرك سفينة البحار\_\* اسم المؤلف = شيخ علي  
النمازي الشاهرودي سنة الوفاة = ١٤٠٥\_\* تحقيق = الشيخ حسن بن علي  
النمازي \* الطبعة = ١٤١٩\_\* المجلدات = ١٠\_\* الناشر = مؤسسة النشر  
الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المشرفة/١٤٣٠/

٢٣٢ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = المسند\_المؤلف = الامام الشافعي سنة الوفاة = ٢٠٤ هـ  
التحقيق = مطبعة بولاق الاميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند  
المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت \_ المجلدات = ١ الناشر = دار الكتب  
العلمية بيروت - لبنان /١٤٩٧/

اسم الكتاب = فضائل الصحابة\_المؤلف = احمد بن شعيب  
النسائي\_سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ\_المجلدات = ١\_المطبعة = دار الكتب  
العلمية بيروت \_ لبنان الناشر = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان /١٤٩٨/

اسم الكتاب = مسند أحمد\_المؤلف = الامام أحمد بن حنبل\_سنة  
الوفاة = ٢٤١ هـ \_الطبعة = دار صادر - بيروت\_المجلدات = ٦\_الناشر =  
دار صادر - بيروت /١٤٩٩/

اسم الكتاب = سنن الدارمي\_المؤلف = عبد الله بن بهرام الدارمي  
سنة الوفاة = ٢٥٥ هـ\_المجلدات = ٢\_الناشر = مطبعة الاعتدال \_ دمشق  
/١٥٠٥/

اسم الكتاب = صحيح البخاري\_المؤلف = محمد بن إسماعيل  
البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦ هـ\_المطبعة = دار الفكر \_ بيروت\_الطبعة =

٢٣٣ ..... محتويات الكتاب

طبعة بالآوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول \_ ١٤٠١ هـ

هـ\_المجلدات = ٨\_الناشر = دار الفكر \_ بيروت /١٥٠٧/

اسم الكتاب = صحيح البخاري\_المؤلف = محمد بن إسماعيل

البخاري

سنة الوفاة = ٢٥٦ هـ\_المطبعة = دار الفكر \_ بيروت الطبعة = طبعة

بالآوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول \_ ١٤٠١ هـ\_المجلدات =

٨\_الناشر = دار الفكر \_ بيروت\_ /١٥٠٨/

اسم الكتاب = صحيح مسلم\_المؤلف = مسلم ابن الحجاج

القيسبوري\_سنة الوفاة = ٢٦١ هـ\_المجلدات = ٨\_الناشر = دار الفكر \_

بيروت\_ /١٥١٥/

اسم الكتاب = سنن ابن ماجة\_المؤلف = محمد بن يزيد

القزويني\_سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ\_التحقيق = محمد فؤاد عبد

الباقي\_المجلدات = ٢\_الناشر = دار الفكر \_ بيروت\_ /١٥٢٣/

اسم الكتاب = سنن أبي داود\_المؤلف = سليمان بن الأشعث

السجستاني سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ\_المجلدات = ٢\_التحقيق = سعيد محمد

٢٣٤ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اللحام\_المطبعة = دار الفكر \_ بيروت الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ \_ ١٩٩٠

م\_الناشر = دار الفكر \_ بيروت ١١٠ / ١٥٢٥ /

اسم الكتاب = سنن أبي داود\_المؤلف = سليمان بن الأشعث

السجستاني سنة الوفاة = ٢٧٥ هـ\_المجلدات = ٢\_التحقيق = سعيد محمد

اللحام\_المطبعة = دار الفكر \_ بيروت الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ \_ ١٩٩٠

م\_الناشر = دار الفكر \_ بيروت ١١٠ / ١٥٢٦ /

اسم الكتاب = سنن الترمذي\_المؤلف = محمد بن عيسى

الترمذي\_سنة الوفاة = ٢٧٩ هـ\_التحقيق = عبد الوهاب عبد

اللطيف\_المطبعة = دار الفكر\_المجلدات \_ الناشر = دار الفكر \_ بيروت

/١٥٢٧/\_١٤٠٣

اسم الكتاب = سنن الترمذي\_المؤلف = محمد بن عيسى الترمذي

سنة الوفاة = ٢٧٩ هـ\_التحقيق = عبد الرحمن محمد عثمان\_المطبعة = دار

الفكر\_الطبعة = الثانية \_ ١٤٠٣ هـ\_المجلدات = ٥\_الناشر = دار الفكر \_

بيروت ١٤٠٣ / ١٥٢٨ / ١٥٣٢ /

اسم الكتاب = سنن النسائي\_المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة  
الوفاة = ٣٠٣ هـ\_المجلدات = ٨\_الطبعة = الاولى \_ ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م\_الناشر  
= دار الفكر \_ بيروت \_ /١٥٣٣/

اسم الكتاب = سنن النسائي\_المؤلف = احمد بن شعيب  
النسائي\_سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ لمجلدات = ٨\_الطبعة = الاولى \_ ١٣٤٨ هـ  
١٩٣٠ م\_الناشر = دار الفكر - بيروت \_ /١٥٣٤/

اسم الكتاب = سنن النسائي\_المؤلف = احمد بن شعيب النسائي سنة  
الوفاة = ٣٠٣ هـ\_المجلدات = ٨\_الطبعة = الاولى \_ ١٣٤٨ هـ ١٩٣٠  
م\_الناشر = دار الفكر \_ بيروت \_ /١٥٣٥/

اسم الكتاب = مستدرك الحاكم\_المؤلف = محمد بن محمد الحاكم  
النيسابوري سنة الوفاة = ٤٠٥ هـ\_التحقيق = الدكتور يوسف  
المرعشلي\_المجلدات = ٤\_الناشر = دار المعرفة \_ بيروت ١٤٠٦ \_ /١٥٤٠/

اسم الكتاب = السنن الكبرى\_المؤلف = أحمد بن الحسين بن علي  
البيهقي سنة الوفاة = ٤٥٨ هـ\_المطبعة = دار الفكر\_المجلدات = ١٠\_الناشر  
= دار الفكر \_ بيروت \_ /١٥٤٤/

٢٣٦ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = صحيح مسلم بشرح النووي\_المؤلف =  
النووي\_الوفاة = ٦٧٦\_المجلدات = ١٨\_الطبعة = الثانية\_ ١٤٠٧ هـ\_الناشر =  
دار الكتاب العربي - بيروت\_ /١٥٥٤/

اسم الكتاب = صحيح مسلم بشرح النووي\_المؤلف =  
النووي\_الوفاة = ٦٧٦\_المجلدات = ١٨\_الطبعة = الثانية\_ ١٤٠٧ هـ\_الناشر =  
دار الكتاب العربي - بيروت\_ /١٥٥٧/

اسم الكتاب = مجمع الزوائد ومنبع الفوائد\_المؤلف = نور الدين  
الهيثمي\_سنة الوفاة = ٨٠٧ هـ\_المطبعة = دار الكتب العلمية\_الطبعة =  
١٤٠٨ هـ \_ ١٩٨٨ م\_المجلدات = ١٠\_الناشر = دار الكتب العلمية \_  
بيروت \_ لبنان\_ /١٥٧٣/

اسم الكتاب = فتح الباري شرح صحيح البخاري\_المؤلف = الامام  
ابن حجر العسقلاني\_سنة الوفاة = ٨٥٢ هـ\_المطبعة = دار المعرفة للطباعة  
والنشر بيروت \_ لبنان

الطبعة = الثانية\_المجلدات = ١٣\_الناشر = دار المعرفة للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان\_ /١٥٨٤/

اسم الكتاب = شرح سنن النسائي\_المؤلف = عبد الرحمن  
السيوطي\_الوفاء = ٩١١\_التحقيق = عبد الفتاح\_الطبعة = الثانية  
١٤٠٦\_المجلدات = ٨\_الناشر = دار احياء التراث العربي\_بيروت /١٦٠٢/  
اسم الكتاب = تحفة الاحوذى في شرح الترمذي\_المؤلف =  
المباركفوري\_الوفاء = ١٣٥٣\_الطبعة = الاولى ١٤١٠ هـ\_المطبعة = دار  
الكتب العلمية\_المجلدات = ١٠\_الناشر = دار الكتب العلمية .  
بيروت\_ /١٦١٨/

اسم الكتاب = عون المعبود شرح سنن أبي داود\_المؤلف = محمد  
شمس الحق العظيم آبادي\_سنة الوفاة = ١٣٢٩\_الطبعة = الثانية ١٤١٥  
هـ\_المطبعة = دار الكتب العلمية\_المجلدات = ١٤\_الناشر = دار الكتب  
العلمية . بيروت\_ /١٦٢٨/

اسم الكتاب = الفتنة ووقعة الجمل\_المؤلف = سيف بن عمر الضبي  
الاسدي سنة الوفاة = ٢٠٠ هـ\_التحقيق = أحمد راتب عرموش\_الطبعة =  
الاولى ١٣٩١\_الناشر = دار النفائس - بيروت\_ /١٦٤٩/

٢٣٨ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = مسند أبي داود الطيالسي\_المؤلف = أبي داود

الطيالسي\_الوفاة = ٢٠٤\_المجلدات = ١\_الناشر = دار الحديث \_ بيروت

/١٦٥٠/

اسم الكتاب = مصنف عبد الرزاق\_اسم المؤلف = أبي بكر عبد

الرزاق سنة الوفاة = ٢١١ هـ\_المجلدات = ١١\_التحقيق = حبيب الرحمن

الاعظمي\_الناشر = المجلس العلمي/١٦٥٢/

اسم الكتاب = المصنف\_اسم المؤلف = ابن ابي شيبة الكوفي\_سنة

الوفاة = ٢٣٥ هـ\_التحقيق = سعيد محمد اللحام\_الطبعة = الاولى، ١٤٠٩

هـ\_المطبعة = دار الفكر\_المجلدات = ٨\_الناشر = دار الفكر\_/١٦٦٩/

اسم الكتاب = مسند ابن راهويه\_المؤلف = اسحاق بن ابراهيم بن

مخلد الحنظلي المروزي سنة الوفاة = ٢٣٨ هـ\_التحقيق = الدكتور

عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوسي المطبعة = مكتبة الايمان\_الطبعة =

الاولى ١٤١٢ هـ ١٩٩١ م\_المجلدات = ٥\_الناشر = مكتبة الايمان \_ المدينة

المنورة /١٦٧٨/

اسم الكتاب = الأدب المفرد\_المؤلف = محمد بن إسماعيل

البخاري\_الوفاة = ٢٥٦\_الطبعة = الثالثة \_ ١٤٠٩ \_ ١٩٨٩\_التحقيق = محمد

٢٣٩ ..... محتويات الكتاب

فؤاد عبد الباقي\_المجلدات = ١ الناشر والمطبعة = مؤسسة الكتب

الثقافية\_ /١٦٨٧/

اسم الكتاب = جزء ابن عاصم الثقفي\_المؤلف = محمد بن عاصم

بن عبد الله الثقفي الأصبهاني\_سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ\_التحقيق = مفيد خالد

عيد\_الطبعة = الاولى\_١٤٠٩\_الناشر دار العاصمة - الرياض\_ /١٦٩١/

اسم الكتاب = كتاب السنة\_المؤلف = عمرو بن أبي عاصم

الضحاك\_سنة الوفاة = ٢٨٧ هـ\_التحقيق = محمد ناصر الدين

الالباني\_المطبعة = المكتب الاسلامي \_ بيروت لبنان\_الطبعة = الثالثة \_

١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م\_المجلدات = ١\_الناشر = المكتب الاسلامي \_ بيروت

لبنان /١٧٢٥/

اسم الكتاب = السنن الكبرى\_المؤلف = أبي عبد الرحمن أحمد بن

شعيب النسائي

سنة الوفاة = ٣٠٣ هـ\_التحقيق = دكتور عبدالغفار سليمان البنداري

وسيد كسروي حسن\_المطبعة = دار الكتب العلمية بيروت \_ لبنان\_الطبعة =

الاولى ١٤١١ هـ \_ ١٩٩١ م

المجلدات = ٦\_الناشر = دار الكتب العلمية بيروت - لبنان\_ /١٧٣٤/

اسم الكتاب = مسند أبو يعلى الموصلي\_المؤلف = أحمد بن علي  
بن المثنى التميمي\_سنة الوفاة = ٣٠٧ هـ\_التحقيق = حسين سليم  
أسد\_المطبعة = دار المأمون للتراث\_المجلدات = ١٣\_الناشر = دار  
المأمون للتراث /١٧٤١/

اسم الكتاب = صحيح ابن خزيمة\_المؤلف = أبي بكر محمد بن  
اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري\_سنة الوفاة = ٣١١ هـ\_المجلدات =  
٤\_التحقيق = دكتور محمد مصطفى الاعظمي المطبعة = المكتب  
الاسلامي\_الطبعة = الثانية ١٤١٢ هـ\_المجلدات = ٤ الناشر = المكتب  
الاسلامي\_ /١٧٥٨/

اسم الكتاب = صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان\_المؤلف = علاء  
الدين علي بن بلبان الفارسي ( محمد بن حبان بن أحمد )\_سنة الوفاة =  
٧٣٩ هـ ( ٣٥٤ هـ )\_التحقيق = شعيب الارنؤوط\_المطبعة = مؤسسة  
الرسالة\_الطبعة = الثانية ١٤١٤ هـ \_ ١٩٩٣ م\_المجلدات = ١٦ الناشر =  
مؤسسة الرسالة\_ /١٧٨٠/

اسم الكتاب = المعجم الصغير للطبراني\_المؤلف = سليمان بن أحمد  
بن أيوب اللخمي الطبراني\_سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ\_المطبعة = دار الكتب

٢٤١ ..... محتويات الكتاب

العلمية - بيروت\_المجلدات = ٢ الناشر = دار الكتب العلمية -  
بيروت\_ /١٨٠٣/

اسم الكتاب = المعجم الاوسط\_المؤلف = سليمان بن أحمد بن  
أيوب اللخمي الطبراني\_سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ\_التحقيق = إبراهيم  
الحسيني\_المطبعة = دار الحرمين\_المجلدات = ٩ الناشر = دار  
الحرمين\_ /١٨٠٥/

اسم الكتاب = المعجم الكبير\_المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب  
اللخمي الطبراني\_سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ\_التحقيق = حمدي عبد المجيد  
السلفي\_ط دار احياء التراث العربي\_الطبعة = الثانية\_المجلدات =  
٢٥\_الناشر = مكتبة ابن تيمية \_ القاهرة\_ /١٨١٦/

اسم الكتاب = مسند الشاميين\_المؤلف = سليمان بن أحمد بن أيوب  
اللخمي الطبراني

سنة الوفاة = ٣٦٠ هـ\_التحقيق = حمدي عبد المجيد السلفي\_المطبعة  
= مؤسسة الرسالة - بيروت\_الطبعة = الثانية ١٤١٧ هـ \_ ١٩٩٦  
م\_المجلدات = ٤\_الناشر = مؤسسة الرسالة \_ بيروت /١٨٣٤/

٢٤٢ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = سنن الدارقطني\_المؤلف = علي بن عمر الدارقطني  
سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ\_التحقيق = مجدي بن منصور بن سيدالشوري\_المطبعة  
= دار الكتب العلمية بيروت - لبنان\_الطبعة = الاولى \_ ١٤١٧ هـ \_ ١٩٩٦  
م\_المجلدات = ٤\_الناشر = دار الكتب العلمية بيروت \_ لبنان /١٨٤٨/

اسم الكتاب = سنن الدارقطني\_المؤلف = علي بن عمر الدارقطني  
سنة الوفاة = ٣٨٥ هـ\_التحقيق = مجدي بن منصور بن سيدالشوري  
المطبعة = دار الكتب\_ العلمية بيروت - لبنان\_الطبعة = الاولى \_  
١٤١٧ هـ \_ ١٩٩٦ م\_المجلدات = ٤\_الناشر = دار الكتب العلمية بيروت \_  
لبنان /١٨٤٩/

اسم الكتاب = كتاب دلائل النبوة\_المؤلف = إسماعيل بن محمد بن  
الفضل التيمي الأصبهاني\_سنة الوفاة = ٥٣٥ هـ\_التحقيق = محمد محمد  
الحداد

الطبعة = الاولى \_ ١٤٠٩\_المجلدات = ١\_الناشر = دار طيبة \_  
الرياض /١٨٧٩/\_

اسم الكتاب = شرح نهج البلاغة\_المؤلف = ابن ابي الحديد\_سنة  
الوفاة = ٦٥٦ هـ\_التحقيق = محمد ابوالفضل ابراهيم\_المطبعة = منشورات

٢٤٣ ..... محتويات الكتاب

مكتبة آية الله العظمى المرعشى النجفى\_المجلدات = ٢٠\_الناشر = دار  
احياء الكتب العربية /١٨٩٦/

اسم كتاب = نصب الراية لاحاديث الهداية\_المؤلف = جمال الدين  
الزيعلي\_سنة الوفاة = ٧٦٢ هـ\_التحقيق = أيمن صالح شعباني\_الطبعة =  
الاولى ١٤١٥ هـ \_ ١٩٩٥ م

المطبعة = دار الحديث - قاهرة\_المجلدات = ٦ الناشر = دار  
الحديث\_ /١٩٢٣/

اسم الكتاب = سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع  
عن ابن عمر

المؤلف = أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني سنة الوفاة =  
٨٥٢ هـ\_المجلدات = ١\_التحقيق = د . عبد الم\_عطي أمين قلعه  
جي\_ /١٩٣٤/

اسم الكتاب = الجامع الصغير\_المؤلف = جلال الدين عبد الرحمن  
بن أبي بكر السيوطي\_سنة الوفاة = ٩١١\_الطبعة = الاولى ١٤٠١ هـ\_المطبعة  
= دار الفكر

المجلدات = ٢\_الناشر = دار الفكر . بيروت\_ /١٩٣٦/

اسم الكتاب = كثر العمال\_المؤلف = المتقي الهندي\_سنة الوفاة =  
٩٧٥ هـ\_التحقيق = الشيخ بكري حياني، الشيخ صفوة السقا\_المطبعة =  
مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان\_المجلدات = ١٦\_الناشر = مؤسسة الرسالة،  
بيروت، لبنان\_ /١٩٤٠/

اسم كتاب = فيض القدير شرح الجامع الصغير\_المؤلف = محمد  
عبدالروؤف المناوي\_سنة الوفاة = ١٣٣١\_تحقيق = احمد عبد  
السلام\_الطبعة = الاولى \_ ١٤١٥ هـ\_المطبعة = دار الكتب  
العلمية\_المجلدات = ٦\_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /١٩٦٠/

اسم كتاب = كشف الخفاء ومزيل الالباس\_المؤلف = اسماعيل بن  
محمد العجلوني الجراحي سنة الوفاة = ١١٦٢ الطبعة = الثانية ١٤٠٨  
هـ\_المجلدات = ٢ الناشر = دارالكتب العلمية\_ /١٩٦٦/

اسم الكتاب = فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي  
(ع)

المؤلف = أحمد بن الصديق المغربي\_سنة الوفاة = ١٣٨٠  
هـ\_التحقيق = محمد هادي الاميني\_المجلدات = ١\_الناشر = مكتبة  
امير المؤمنين - اصفهان\_ /١٩٧٢/

اسم الكتاب = اضواء على السنة المحمدية\_المؤلف = الشيخ محمود  
ابو ربه\_سنة الوفاة = معاصر\_المطبعة = دار الكتاب الاسلامي\_المجلدات  
= /١٩٨٦/\_١

اسم الكتاب = التفسير\_المؤلف = المنسوب إلى ( الامام ابي محمد  
الحسن بن علي العسكري ( ع ) )\_سنة الوفاة = ٢٦٠\_تحقيق = مدرسة  
الامام المهدي ( ع )\_الطبعة = الاولى ١٤٠٩\_المطبعة = مهر \_ قم  
المقدسة\_المجلدات = ١\_الناشر = مدرسة الامام المهدي ( ع ) قم  
المقدسة /٢٠٠٥/

اسم الكتاب = التفسير العياشي\_المؤلف = النضر محمد بن مسعود  
بن عياش السلمى السمرقندي\_سنة الوفاة = ٣٢٠\_تحقيق = الحاج السيد  
هاشم الرسولى المحلاتي

المطبعة = المكتبة العلمية الاسلامية\_المجلدات = ٢ الناشر = المكتبة  
العلمية الاسلامية . تهران\_ /٢٠٠٦/

اسم الكتاب = تفسير القمي\_المؤلف = لابي الحسن علي بن ابراهيم  
القمي سنة الوفاة = ٣٢٩\_المصحح = السيد طيب الجزائري\_الطبعة = الثالثة

٢٤٦ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

١٤٠٤\_المطبعة = مؤسسة دار الكتاب المجلدات = ٢\_الناشر = مؤسسة دار  
الكتاب . قم\_ /٢٠٠٨/

اسم الكتاب = تفسير فرات الكوفي\_المؤلف = ابي القاسم فرات بن  
ابراهيم بن فرات الكوفي سنة الوفاة = ٣٥٢\_تحقيق = محمد الكاظم\_الطبع  
= الاولى ١٤١٠\_المطبعة = التابعة لوزارة الثقافة والارشاد  
الاسلامي\_المجلدات = ١\_الناشر = التابعة لوزارة الثقافة والارشاد  
الاسلامي /٢٠١٠/

اسم الكتاب = التبيان في تفسير القرآن\_المؤلف = شيخ الطائفة أبي  
جعفر محمد بن الحسن الطوسي\_سنة الوفاة = ٤٦٠\_تحقيق = أحمد حبيب  
قصير العاملي\_الطبعة = الاولى ١٤٠٩\_المطبعة = مطبعة مكتب الاعلام  
الاسلامي\_المجلدات = ١٠\_الناشر = مكتب الاعلام الاسلامي /٢٠١٣/

اسم الكتاب = مجمع البيان في تفسير القرآن  
المؤلف = امين الاسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي سنة  
الوفاة = ٥٦٠\_تحقيق = لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين الطبعة =  
الاولى ١٤١٥\_المجلدات = ١٠ الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات .  
بيروت\_ /٢٠٢٥/

اسم الكتاب = تفسير جامع الجوامع\_المؤلف = الشيخ ابي علي  
الفضل بن الحسن الطبري\_سنة الوفاة = ق ٦\_تحقيق = مؤسسة النشر  
الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم الطبعة = الاولى ١٤١٨\_المجلدات  
= ٢ الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين . بقم  
/٢٠٣٣/

اسم الكتاب = تفسير الصافي\_المؤلف = فيلسوف الفقهاء المولى  
محسن الفيض الكاشاني سنة الوفاة = ١٠٩١\_تحقيق = الشيخ حسين  
الأعلمي الطبعة = الثانية ١٤١٦\_المطبعة = مؤسسة الهادي \_ قم المقدسة  
المجلدات = ٥\_الناشر = مكتبة الصدر \_ تهران /٢٠٤٠/

اسم الكتاب = الاصفى في تفسير القرآن\_المؤلف = المولى محمد  
محسن الفيض الكاشاني\_سنة الوفاة = ١٠٩١ هـ\_تحقيق = مركز الابحاث  
والدراسات الاسلامية

الطبعة = الاولى\_١٤١٨\_المطبعة = مكتب الاعلام الاسلامي  
المجلدات = ٢\_الناشر = مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي

اسم الكتاب = تفسير نور الثقلين\_المؤلف = الشيخ عبد علي بن  
جمعه العروسي الحويزي\_سنة الوفاة = ١١١٢\_تحقيق = السيد هاشم  
الرسولي المحلاتي\_الطبعة = الرابعة ١٤١٢\_المطبعة = مؤسسة  
اسماعيليان\_المجلدات = ٥\_الناشر = مؤسسة اسماعيليان . قم\_ /٢٠٤٧/

اسم الكتاب = تفسير كنز الدقائق\_المؤلف = الميرزا محمد  
المشهدى القمي\_سنة الوفاة = نحو ١١٢٥\_تحقيق = الحاج آقا مجتبي  
العراقي\_الطبعة = الاولى ١٤٠٧\_المطبعة = مؤسسة النشر  
الاسلامي\_المجلدات = ٢\_الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة  
المدرسين\_ /٢٠٥٢/

اسم الكتاب = الميزان في تفسير القرآن\_المؤلف = العلامة السيد  
محمد حسين الطباطبائي سنة الوفاة = ١٤٠٢\_المجلدات = ٢٠\_الناشر =  
مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة /٢٠٦٢/

اسم الكتاب = بحار الانوار في تفسير المأثور للقرآن  
المؤلف = كاظم المراد خاني\_سنة الوفاة = معاصر الطبع = الاولى  
١٤١١\_المطبعة = شركة افست " مساهمة العامة " \_ مطبعة ١٧ شهريور \_  
في طهران\_المجلدات = ٢\_الناشر = مؤسسة الطور للنشر\_ /٢٠٨٣/

اسم الكتاب = تفسير القرآن\_المؤلف = للامام عبد الرزاق بن همام

الصنعاني

سنة الوفاة = ٢١١\_تحقيق = الدكتور مصطفى مسلم محمد\_الطبعة =

الاولى ١٤١٠ هـ\_المطبعة = مكتبة الرشد\_المجلدات = ٣\_الناشر = مكتبة

الرشد . الرياض\_ /٢٠٩٤/

\* اسم الكتاب = أحكام القرآن\_\* اسم المؤلف = إبي بكر أحمد

بن علي الرازي الجصاص \* سنة الوفاة = ٣٧٠\_\* الطبعة = الاولى

١٤١٥\_\*\_المجلدات = ٣\_\*\_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /٢١٣٥/

اسم الكتاب = شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في آيات النازلة في

اهل البيت (ع)

المؤلف = عبيد الله بن احمد المعروف بالحاكم الحسكاني\_سنة

الوفاة = ق ٥\_تحقيق = شيخ محمد باقر محمودي\_الطبعة = الاولى

١٤١١\_المجلدات = ٢\_الناشر = مجمع أحياء الثقافة الاسلامية التابعة لوزارة

الثقافة والارشاد الاسلامي /٢١٤٠/

اسم الكتاب = زاد المسير في علم التفسير\_المؤلف = أبي الفرج

جمال الدين عبدالرحمن بن علي = محمد الجوزي القرشي سنة الوفاة =

٢٥٠ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

٥٩٧\_تحقيق = محمد بن عبدالرحمن عبدالله الطبعة = الاولى

١٤٠٧\_المطبعة = دار الفكر\_المجلدات = ٨\_الناشر = دار الفكر .

بيروت\_ /٢١٤٣/

اسم الكتاب = الجامع لاحكام القرآن\_المؤلف = لابي عبد الله محمد

بن احمد الانصاري القرطبي\_سنة الوفاة = ٦٧١ هجرية \_الطبعة =

١٤٠٥\_المطبعة = دار احياء التراث العربي\_المجلدات = ٢٠\_الناشر =

مؤسسة التاريخ العربي . بيروت\_ /٢١٥٢/

اسم الكتاب = تفسير القرآن العظيم\_المؤلف = أبي الفداء إسماعيل

ابن كثير القرشي الدمشقي\_سنة الوفاة = ٧٧٤ هجرية \_الطبعة =

١٤١٢\_المطبعة = دار المعرفة\_المجلدات = ٤\_الناشر = دار المعرفة .

بيروت\_ /٢١٧٥/

اسم الكتاب = تفسير الجلالين ( بهامشه المصحف الشريف بالرسم

العثماني )

المؤلف = جلال الدين المحلي \_ جلال الدين السيوطي سنة الوفاة =

٩١١ هـ\_المطبعة = دار المعرفة\_المجلدات = ١\_الناشر = دار المعرفة .

بيروت /٢١٨١/

٢٥١ ..... محتويات الكتاب

اسم الكتاب = الدر المنثور ( وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس )

المؤلف = جلال الدين السيوطي\_سنة الوفاة = ٩١١ هـ\_الطبعة =  
الاولى ١٣٦٥\_المطبعة = الفتح . جدة\_المجلدات = ٦\_الناشر = دار  
المعرفة\_ /٢١٨٢/

اسم الكتاب = الدر المنثور ( وبهامشه القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس )

المؤلف = جلال الدين السيوطي سنة الوفاة = ٩١١ هـ\_الطبعة =  
الاولى ١٣٦٥\_المطبعة = الفتح . جدة\_المجلدات = ٦\_الناشر = دار  
المعرفة\_ /٢١٨٣/

اسم الكتاب = لباب النقول في أسباب النزول\_المؤلف = أبي الفضل  
جلال الدين السيوطي \_ سنة الوفاة = ٩١١\_ضبطه وصححه = احمد عبد  
الشافى المطبعة = دار الكتب العلمية \_المجلدات = ١\_الناشر = دار الكتب  
العلمية . بيروت\_ /٢١٨٨/

اسم الكتاب = تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير  
القرآن

المؤلف = عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي

المالكي

سنة الوفاة = ٨٧٥\_تحقيق = الدكتور عبد الفتاح أبو سنة \_ الشيخ

علي محمد معوض \_ والشيخ\_عادل احمد عبد الموجود الطبعة = الاولى

١٤١٨\_المطبعة = دار إحياء التراث العربي\_المجلدات = ٥\_الناشر = دار

إحياء التراث العربي . بيروت \_ مؤسسة التاريخ العربي /٢١٩٠/

اسم الكتاب = فتح القدير ( الجامع بين فني الرواية والدراية من علم

التفسير )

المؤلف = محمد بن علي بن محمد الشوكاني سنة الوفاة = ١٢٥٠

هـ\_المطبعة = عالم الكتب\_المجلدات = ٥\_الناشر = عالم الكتب\_٢١٩٦/

اسم الكتاب = تاريخ القرآن الكريم\_المؤلف = محمد طاهر الكردي

الخطاط الناشر = مصطفى محمد يغمور . مكة\_الطبعة = الاولى

١٣٦٥\_المطبعة = الفتح . جدة /٢٢٠٢/

اسم الكتاب = الفهرست ( ط . ج )\_المؤلف = ابي جعفر محمد بن

الحسن الطوسي

٢٥٣ ..... محتويات الكتاب

سنة الوفاة = ٤٦٠\_تحقيق = مؤسسة نشر الفقاهة \_ الشيخ جواد

القيومي

الطبعة = الاولى ١٤١٧\_المطبعة = مؤسسة النشر الاسلامي\_الناشر =

مؤسسة نشر الفقاهة\_ /٢٣٢٥/

اسم الكتاب = معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ( ط . ج

)\_المؤلف = السيد ابوالقاسم الموسوي الخوئي سنة الوفاة = ١٤١٣\_تحقيق

= لجنة التحقيق\_الطبعة = الخامسة ١٤١٣ المجلدات = ٢٤\_ /٢٣٦٠/

اسم الكتاب = الطبقات الكبرى\_المؤلف = لابن سعد\_سنة الوفاة =

٢٣٠ المجلدات = ٨\_الناشر = دار صادر بيروت\_ /٢٤٠٥/

اسم الكتاب = تاريخ ابن معين، الدارمي\_المؤلف = يحيى بن معين

\_ برواية عثمان بن سعيد الدارمي\_سنة الوفاة = ٢٨٠ هـ\_تحقيق = الدكتور

أحمد محمد نور سيف\_الناشر = دار المأمون للتراث . دمشق\_ /٢٤١٣/

اسم الكتاب = طبقات خليفة بن خياط\_لمؤلف = خليفة بن

الخياط\_سنة الوفاة = ٢٤٠\_تحقيق = سهيل زكار\_الطبع = ١٤١٤\_المطبعة

= دار الفكر\_المجلدات = ١\_الناشر = دار الفكر . بيروت\_ /٢٤١٦/

اسم الكتاب = تاريخ خليفة بن خياط\_المؤلف = خليفة بن خياط  
العصقري سنة الوفاة = ٢٤٠\_تحقيق = الاستاذ الدكتور سهيل زكار\_الطبع  
= ١٤١٤\_المطبعة = دار الفكر\_المجلدات = ١\_الناشر = دار الفكر . بيروت  
\_ /٢٤١٧/

اسم الكتاب = كتاب التاريخ الكبير\_المؤلف = أبي عبد الله اسماعيل  
بن ابراهيم الجعفي البخاري\_سنة الوفاة = ٢٥٦\_المجلدات = ٩\_الناشر =  
المكتبة الاسلامية . ديار بكر /٢٤٢١/

اسم الكتاب = التاريخ الصغير\_المؤلف = أبي عبد الله محمد بن  
اسماعيل البخاري سنة الوفاة = ٢٥٦\_تحقيق = محمود ابراهيم زايد\_الطبع  
= الاولى ١٤\_٠٦٩\_المطبعة = دار المعرفة\_المجلدات = ٢ الناشر = دار  
المعرفة . بيروت\_ /٢٤٣٠/

اسم الكتاب = كتاب الضعفاء الصغير\_المؤلف = محمد بن اسماعيل  
البخاري\_سنة الوفاة = ٢٥٦ تحقيق = محمود ابراهيم زايد\_الطبع = الاولى  
١٤٠٦\_المطبعة = دار المعرفة\_المجلدات = ١\_الناشر = دار المعرفة .  
بيروت\_ /٢٤٣٢/

اسم الكتاب = معرفة الثقات\_المؤلف = الحافظ أحمد بن عبد الله  
العجلى سنة الوفاة = ٢٦١\_الطبعة = الاولى ١٤٠٥\_المجلدات = ٢\_الناشر =  
مكتبة الدار بالمدينة المنورة\_ /٢٤٣٥/

اسم الكتاب = الاخبار الطوال\_المؤلف = أبو حنيفة الدينوري\_سنة  
الوفاة = ٢٨٢\_تحقيق = عبد المنعم عامر\_الطبع = الاولى ١٩٦٠  
م\_المجلدات = ١\_الناشر = دار احياء الكتب العربية\_ /٢٤٣٧/

اسم الكتاب = كتاب الضعفاء والمتروكين\_المؤلف = أحمد بن علي  
بن شعيب النسائي\_سنة الوفاة = ٣٠٣\_تحقيق = محمود ابراهيم زايد\_الطبع  
= الاولى ١٤٠٦\_المطبعة = دار المعرفة\_المجلدات = ١\_الناشر = دار  
المعرفة . بيروت\_ /٢٤٣٨/

اسم الكتاب = الجرح والتعديل\_المؤلف = شيخ الاسلام  
الرازي\_سنة الوفاة = ٣٢٧\_الطبع = الاولى ١٣٧١\_المجلدات = ٩\_الناشر =  
دار إحياء التراث العربي . بيروت\_المطبعة = مطبعة دائرة المعارف العثمانية  
-الهند\_ /٢٤٤٦/

اسم الكتاب = تاريخ بغداد أو مدينة السلام\_المؤلف = أبي بكر  
أحمد بن علي الخطيب البغدادي\_سنة الوفاة = ٤٦٣\_تحقيق = مصطفى

٢٥٦ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

عبد القادر عطا\_الطبع = الاولى ١٤١٧\_المطبعة = دار الكتب العلمية \_  
المجلدات = ١٤\_الناشر = محمد علي بيضون ( دار الكتب العلمية . بيروت  
/٢٤٩٣/\_(

اسم الكتاب = الاكمال\_المؤلف = ابن ماكولا\_سنة الوفاة =  
٤٧٥\_المجلدات = ٧\_الناشر = دار الكتاب الاسلامي . القاهرة\_ /٢٥٠٨/  
اسم الكتاب = تاريخ مدينة دمشق\_المؤلف = معروف بابن  
عساكر\_سنة الوفاة = ٥٧١\_تحقيق = علي شيري\_الطبع = ١٤١٥ هـ\_المطبعة  
= دار الفكر .\_المجلدات = ٧٠\_الناشر = دار الفكر\_ /٢٥١٦/

اسم الكتاب = الموضوعات\_المؤلف = علي بن الجوزي\_سنة الوفاة  
= ٥٩٧\_تحقيق = عبدالرحمن محمد عثمان\_المجلدات = ٣\_الطبعة =  
الاولى ١٣٨٦\_الناشر = محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية  
بالمدينة المنورة\_ /٢٥٨٨/

اسم الكتاب = اسد الغابة\_اسم المؤلف = المعروف بابن الاثير\_سنة  
الوفاة = ٦٣٠\_المجلدات = ٥\_الناشر = انتشارات اسماعيليان .  
تهاران\_ /٢٥٨٩/

\* اسم الكتاب = ذيل تاريخ بغداد\_ \* اسم المؤلف = ابن النجار  
البغدادي\_ \* سنة الوفاة = ٦٤٣ هـ\_ \* المجلدات = ٥ \* دراسة وتحقيق =  
مصطفى عبد القادر عطا\_ \* الطبعة = الاولى ١٤١٧ هـ\_ \* المطبعة والنشر =  
دار الكتب العلمية - بيروت\_ /٢٥٩٧/

اسم الكتاب = تهذيب الكمال\_ المؤلف = ابو الحجاج يوسف  
المزي\_ سنة الوفاة = ٧٤٢ هـ\_ تحقيق = الدكتور بشار عواد معروف\_ الطبعة  
= الثالثة ١٤٠٥\_ المجلدات = ٣٥\_ الناشر = مؤسسة الرسالة\_ /٢٦٠١/

اسم الكتاب = تهذيب الكمال\_ المؤلف = ابو الحجاج يوسف  
المزي\_ سنة الوفاة = ٧٤٢ هـ\_ تحقيق = الدكتور بشار عواد معروف\_ الطبعة  
= الاولى ١٤١٣\_ المجلدات = ٣٥\_ الناشر = مؤسسة الرسالة\_ /٢٦٢٤/

اسم الكتاب = تذكرة الحفاظ\_ المؤلف = ابو عبد الله شمس الدين  
الذهبي\_ سنة الوفاة = ٧٤٨\_ المجلدات = ٤\_ الناشر = مكتبة الحرم المكي ( )  
اعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية ) /٢٦٣٧/

اسم الكتاب = ميزان الاعتدال\_ المؤلف = الذهبي\_ سنة الوفاة =  
٧٤٨\_ تحقيق = علي محمد البجاوي\_ المجلدات = ٤\_ الناشر = دار  
المعرفة . بيروت\_ الطبعة = الاولى ١٣٨٢ هـ\_ /٢٦٤٠/

٢٥٨ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = سير اعلام النبلاء\_المؤلف = الذهبي\_سنة الوفاة =

٧٤٨\_تحقيق = شعيب الارنؤوط \_ حسين الاسد\_الطبعة = التاسعة

١٤١٣\_المجلدات = ٢٣\_الناشر = مؤسسة الرسالة . بيروت /٢٦٤٣/

اسم الكتاب \_ سير اعلام النبلاء\_المؤلف = الذهبي\_سنة الوفاة =

٧٤٨\_تحقيق = شعيب الارنؤوط \_ حسين الاسد\_الطبعة = التاسعة

١٤١٣\_المجلدات = ٢٣\_الناشر = مؤسسة الرسالة . بيروت /٢٦٤٨/

اسم الكتاب = الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام

احمد\_المؤلف = أبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن

حمزة الحسيني\_سنة الوفاة = ٧٦٥\_تحقيق = الدكتور عبدالمعاطي امين

قلعجي\_الطبعة = الاولى\_الناشر = جامعة الدراسات الاسلامية . كراتشي

/٢٦٧١/

اسم الكتاب = تهذيب التهذيب\_المؤلف = ابن حجر

العسقلاني\_سنة الوفاة = ٨٥٢\_الطبعة = الاولى ١٤٠٤\_المجلدات =

١٢\_الناشر = دار الفكر\_٢٦٧٦/

اسم الكتاب = لسان الميزان\_المؤلف = شهاب الدين أبي الفضل

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني\_سنة الوفاة = ٨٥٢\_الطبعة = الثانية

٢٥٩ ..... محتويات الكتاب

١٣٩٠\_المجلدات = ٧\_الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات .  
بيروت\_ /٢٦٨٨/

اسم الكتاب = الاصابة في تميز الصحابة \_ ابن حجر ج ٨\_اسم  
المؤلف = ابن حجر العسقلاني\_سنة الوفاة = ٨٥٢\_تحقيق = الشيخ عادل  
أحمد عبد الموجود\_الطبعة = الاولى ١٤١٥\_المجلدات = ٨  
الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت\_ /٢٦٩٦/\_

اسم الكتاب = تقريب التهذيب\_المؤلف = ابن حجر العسقلاني\_سنة  
الوفاة = ٨٥٢\_تحقيق = مصطفى عبد القادر عطا\_الطبعة = الثانية  
١٤١٥\_المجلدات = ٢\_الناشر = دار الكتب العلمية . بيروت /٢٧٠٤/

اسم الكتاب = كتاب الفهرست للنديم\_المؤلف = محمد بن اسحق  
النديم المعروف اسحق بابي يعقوب الوراق\_سنة الوفاة = ٤٣٨\_تحقيق =  
رضا تجدد\_المجلدات = ١\_ /٢٧٠٩/

اسم الكتاب = كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون\_المؤلف =  
حاجي خليفة\_سنة الوفاة = ١٠٦٧\_المجلدات = ٢\_الناشر = دار إحياء  
التراث العربي\_ /٢٧١٠/

٢٦٠ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = ذيل كشف الظنون\_المؤلف = آقا بزرك  
الطهراني\_سنة الوفاة = ١٣٨٩\_رتبها = السيد حسن الموسوي الخراسان  
/٢٧٢٠/

اسم الكتاب = الذريعة الى تصانيف الشيعة\_المؤلف = العلامة الشيخ  
آقا بزرك الطهراني\_سنة الوفاة = ١٣٨٩\_الطبعة = الثالثة ١٤٠٣\_المجلدات  
= ٢٦\_الناشر = دار الاضواء . بيروت /٢٧٢١/

اسم الكتاب = الاعلام قاموس تراجم\_المؤلف = خير الدين  
الزركلي\_سنة الوفاة = ١٤١٠\_المطبعة = دار العلم للملايين\_المجلدات =  
٨\_الناشر = دار العلم للملايين . بيروت\_الطبعة = الخامسة /٢٧٥٠/

اسم الكتاب = الانساب\_المؤلف = أبي سعد عبدالكريم بن محمد  
بن منصور التميمي السمعاني\_سنة الوفاة = ٥٦٢\_تقديم وتعليق = عبد الله  
عمر البارودي\_الطبع = الاولى ١٤٠٨\_المطبعة = دار الجنان\_المجلدات =  
٥\_الناشر = دار الجنان . بيروت /٢٧٨٠/

اسم الكتاب = معجم البلدان\_المؤلف = ياقوت الحموي\_سنة الوفاة  
= ٦٢٦\_المجلدات = ٥\_الناشر = دار إحياء التراث العربي .  
بيروت\_/٢٧٨٤/

اسم الكتاب = الجوهرة في نسب الامام علي وآله\_المؤلف = محمد بن أبي بكر الانصاري التاهساني\_سنة الوفاة = معاصر\_تحقيق = دكتور محمد التونجي\_الطبعة = الاولى ١٤٠٢\_المطبعة = مؤسسة الاعلم للمطبوعات . بيروت\_المجلدات = ١\_الناشر = مكتبة النوري\_ /٢٧٩٠/

اسم الكتاب = المنمق في أخبار قريش\_اسم المؤلف = محمد بن حبيب البغدادي\_سنة الوفاة = ٢٤٥\_المجلدات = ١\_ /٢٧٩٧/

اسم الكتاب = تاريخ المدينة المنورة\_اسم المؤلف = عمر بن شبه النميري\_سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ\_التحقيق = فهم محمد شلتوت\_المطبعة = قدس - قم\_المجلدات = ٤\_الناشر = دارالفكر\_ /٢٧٩٨/

اسم الكتاب = تاريخ المدينة المنورة\_اسم المؤلف = عمر بن شبه النميري\_سنة الوفاة = ٢٦٢ هـ\_التحقيق = فهم محمد شلتوت\_المطبعة = قدس - قم\_المجلدات = ٤\_الناشر = دارالفكر\_ /٢٧٩٩/

اسم الكتاب = فتوح البلدان\_المؤلف = أحمد بن يحيى بن جابر المعروف بالبلاذري\_سنة الوفاة = ٢٧٩

الطبعة = ١٣٧٩ هـ\_المطبعة = مطبعة لجنة البيان العربي\_المجلدات

الناشر = مكتبة النهضة المصرية . القاهرة\_ /٢٨٠٣/

اسم الكتاب = تاريخ اليعقوبي المؤلف = أحمد بن أبي يعقوب بن

جعفر بن وهب ابن واضح سنة الوفاة = ٢٨٤ هـ المطبعة = دار صادر . بيروت

المجلدات = ٢ الناشر = مؤسسة ونشر فرهنك اهل بيت (ع) . قم /٢٨٠٦/

اسم الكتاب = كتاب الفتن\_ اسم المؤلف = أبي عبد الله نعيم بن

حماد المروزي\_ سنة الوفاة = ٢٢٩ تحقيق = د . سهيل زكار\_ الطبعة =

١٤١٤\_ المطبعة = دار الفكر\_ الناشر = دار الفكر . بيروت /٢٨٠٧/\_

اسم الكتاب = أخبار الدولة العباسية\_ المؤلف = لمؤلف من القرن

الثالث\_ تحقيق = الدكتور عبد العزيز الدوري، عبد الجبار

المطلبي\_ المطبعة = مطابع دار صادر - بيروت\_ الناشر = دار الطليعة \_

بيروت /٢٨٠٨/

اسم الكتاب = فضائل المدينة\_ اسم المؤلف = ابن ابراهيم

الجندي\_ سنة الوفاة = ٣٠٨\_ المجلدات = ١\_ /٢٨٠٩/

اسم الكتاب = تاريخ الامم والملوك\_ المؤلف = ابن جرير

الطبري\_ سنة الوفاة = ٣١٠\_ تحقيق = نخبة من العلماء الاجلاء\_ المجلدات

= ٨\_ الناشر = مؤسسة الاعلمي . بيروت\_ /٢٨١٠/

\* اسم الكتاب = التنبيه والاشراف\_ \* اسم المؤلف = المسعودي\_\*

سنة الوفاة = ٣٤٥\_\* المجلدات = ١\_/٢٨٢٠\_

اسم الكتاب = أخبار الزمان\_ المؤلف = أبي الحسن علي عبدالحسين

بن علي المسعودي\_ سنة الوفاة = ٣٤٦\_ تحقيق = لجنة من الاساتذة مكتبة

النجف الاشرف\_ الطبعة = الثانية ١٣٨٦\_ الناشر = دار الاندلس\_ /٢٨٢١/

اسم الكتاب = بلاغات النساء\_ اسم المؤلف = أبي الفضل بن أبي

طاهر معروف بابن طيفور\_ سنة الوفاة = ٣٨٠\_ مجلدات = ١\_ الناشر =

مكتبة بصيرتي . قم المقدسة\_ /٢٨٢٢/

اسم الكتاب = كتاب المتوارين اسم المؤلف = عبد الغنى بن سعيد

الأزدي\_ سنة الوفاة = ٤٠٩\_ المجلدات = ١\_/٢٨٢٣/

اسم الكتاب = ذكر أخبار اصبهان المؤلف = أبي نعيم أحمد بن عبد

الله الاصبهاني\_ سنة الوفاة = ٤٣٠\_ الطبعة = ١٩٣٤ م\_ المطبعة =

بريل\_ المجلدات = ٢\_/٢٨٢٥/

المؤلف = الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي\_ سنة الوفاة

= ٧٧٤\_ تحقيق = علي شيري الطبعة = الاولى ١٤٠٨\_ المطبعة = دار احياء

٢٦٤ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

التراث العربي\_المجلدات = ١٤\_الناشر = دار احياء التراث العربي . بيروت  
/٢٨٢٧/

اسم الكتاب = تاريخ ابن خلدون\_المؤلف = العلامة ابن خلدون سنة  
الوفاة = ٨٠٨\_الطبعة = الرابعة\_المطبعة = دار احياء التراث  
العربي\_المجلدات = ٨\_الناشر = مؤسسة الاعلمي للمطبوعات -  
بيروت\_ /٢٨٤٢/

اسم الكتاب = مقتل الحسين ( ع ) المؤلف = لوط بن يحيى بن سعيد  
بن مخنف بن مسلم الازدي الغامدي\_سنة الوفاة = ١٥٧ هـ\_التحقيق = الحاج  
ميرزا حسن الغفاري\_المطبعة = العلمية، قم \_ ١٣٩٨ هـ\_المجلدات =  
١\_الناشر = مكتبة العامة للسيد شهاب الدين المرعشي النجفي /٢٨٥٤/

اسم الكتاب = وقعة صفين\_المؤلف = نصر بن مزاحم المنقري\_سنة  
الوفاة = ٢١٢\_التحقيق = عبدالسلام محمد هارون\_الطبعة = الثانية  
١٣٨٢\_المجلدات = ١\_الناشر = المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر  
والتوزيع\_ /٢٨٥٥/

اسم الكتاب = سيرة ابن هشام المؤلف = محمد بن إسحاق بن يسار  
المطلبي\_سنة الوفاة = ١٥١\_تحقيق = محمد محيي الدين عبد

الحميد\_الطبعة = ١٣٨٣ المجلدات = ٤\_الناشر = مكتبة محمد علي صبيح  
وأولاده/٢٨٥٦/

اسم الكتاب = الامامة والسياسة ( المعروف بتاريخ الخلفاء  
(\_المؤلف = أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري\_سنة الوفاة =  
٢٧٦\_تحقيق = الاستاذ علي شيري\_الطبعة = الاولى ١٤١٣\_المطبعة = امير .  
قم\_المجلدات = ٤\_الناشر = انتشارات شريف رضي . قم\_٢٨٦٠/

اسم الكتاب = الاستغاثة \_المؤلف = أبي القاسم علي بن احمد  
الكوفي\_سنة الوفاة = ٣٥٢\_المجلدات = ٢\_٢٨٦٤/

اسم الكتاب = الجمل \_ اسم المؤلف = الشيخ المفيد\_سنة الوفاة =  
٤١٣ هـ\_المجلدات = ١\_الناشر = مكتبة الداوري - قم\_٢٨٦٧/

اسم الكتاب = تنزيه الانبياء\_المؤلف = الشريف المرتضى\_سنة  
الوفاة = ٤٣٦\_الطبعة = الثانية ١٤٠٩\_الناشر = دار الاضواء .  
بيروت\_٢٨٦٨/\_اسم الكتاب = المقنع في الغيبة

اسم المؤلف = السيد الشريف المرتضى ابي القاسم علي بن لاحسين  
الموسوي\_سنة الوفاة = ٤٣٦\_تحقيق = السيد محمد علي الحكيم (مؤسسة

٢٦٦ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

آل البيت (ع) لإحياء التراث) \_ الطبعة = الأولى ١٤١٦ \_ المطبعة = ستاره .

قم \_ الناشر = مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث . قم المقدسة \_ /٢٨٦٩/

اسم الكتاب = بشارة المصطفى \_ اسم المؤلف = عماد الدين أبي

جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري \_ سنة الوفاة = ن ٥٢٥ \_ تحقيق = جواد

القيومي الاصفهاني \_ الطبعة = الأولى ١٤٢٠ \_ المطبعة = مؤسسة النشر

الاسلامي \_ المجلدات = ١ \_ الناشر = مؤسسة النشر الاسلامي . قم

المقدسة \_ /٢٨٧١/

اسم الكتاب = الشفا ( بتعريف حقوق المصطفى ) \_ المؤلف =

القاضي أبي الفضل عياض اليحصبي \_ سنة الوفاة = ٥٤٤ \_ الطبع =

١٤٠٩ \_ المطبعة = دار الفكر \_ المجلدات = ٢ \_ الناشر = دار الفكر .

بيروت \_ /٢٨٧٢/

الكتاب = إعلام الوري بأعلام الهدى \_ المؤلف = الفضل بن الحسن

الطبرسي \_ سنة الوفاة = ٥٤٨ هـ \_ المجلدات = ٢ \_ تحقيق = مؤسسة آل البيت

عليهم السلام لإحياء التراث \_ قم المشرفة \_ الطبعة = الأولى \_ ربيع الأولى

\_ ١٤١٧ هـ \_ المطبعة = ستاره - قم \_ الناشر = مؤسسة آل البيت عليهم السلام

لإحياء التراث \_ قم المشرفة \_ /٢٨٧٤/

٢٦٧ ..... محتويات الكتاب

اسم الكتاب = المناقب\_ اسم المؤلف = الموفق بن أحمد بن محمد  
المكي الخوارزمي\_ سنة الوفاة = ٥٦٨\_ تحقيق = فضيلة الشيخ مالك  
المحمودي\_ الطبعة = الثانية \_ ١٤١١ هـ\_ الطبعة = مؤسسة النشر  
الإسلامي\_ المجلدات = ١\_ الناشر = مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة  
المدرسين بقم المشرفة\_ /٢٨٧٦/

اسم الكتاب = ترجمة الامام الحسن (ع) \_ المؤلف = ابن  
عساكر\_ سنة الوفاة = ٥٧١ هـ\_ تحقيق = الشيخ محمد باقر المحمودي  
المطبعة = مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر\_ الطبعة = الاولى \_ بيروت \_  
لبنان ١٤٠٠ هـ \_ ١٩٨٠ م\_ المجلدات = ١\_ الناشر = مؤسسة المحمودي  
للطباعة والنشر\_ /٢٨٧٧/

اسم الكتاب = عصمة الانبياء عليهم السلام \_ المؤلف = فخر  
الرازي\_ سنة الوفاة = ٦٠٦ .

اسم الكتاب = كشف الغمة في معرفة الائمة\_ المؤلف = علي بن  
عيسى بن أبي الفتح الاربلي\_ سنة الوفاة = ٦٩٣ هـ\_ المطبعة = دار الاضواء -  
بيروت\_ الطبعة = الثانية \_ ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م\_ المجلدات = ٣\_ الناشر = دار  
الاضواء بيروت \_ لبنان\_ /٢٨٨٣/

٢٦٨ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = عيون الاثر\_المؤلف = ابن سيد الناس\_سنة الوفاة =  
٧٣٤\_الطبع = ١٤٠٦\_المطبعة = مؤسسة عز الدين\_المجلدات = ٢\_الناشر  
= مؤسسة عز الدين\_ /٢٨٩٠/

اسم الكتاب = السيرة النبوية \_المؤلف = ابن كثير\_سنة الوفاة =  
٧٧٤\_تحقيق = مصطفى عبد الواحد\_الطبعة = الاولى ١٣٩٦\_المجلدات =  
٤\_الناشر = دار المعرفة . بيروت\_ /

اسم الكتاب = النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم\_اسم  
المؤلف = تقي الدين أحمد بن علي المقرئ\_سنة الوفاة = ٨٤٥\_تحقيق  
= السيد علي عاشور\_

اسم الكتاب = جواهر المطالب في مناقب الامام الجليل علي بن أبي  
طالب (ع) . اسم المؤلف = محمد بن احمد الدمشقي الباعوني الشافعي  
\_سنة الوفاة = ٨٧١ هـ . تحقيق = العلامة الشيخ محمد باقر  
المحمودي\_الطبعة = الاولى ١٤١٥ هـ ق\_المطبعة = دانش المجلدات =  
٢\_الناشر = مجمع إحياء الثقافة الاسلامية . قم المقدسة /٢٩٠١/

اسم الكتاب = سبل الهدى في سيرة خير العباد\_اسم المؤلف =  
محمد بن يوسف الصالحى الشامي\_سنة الوفاة = ٩٤٢\_تحقيق = الشيخ

عادل احمد عبدالموجود\_الطبعة = الاولى ١٤١٤\_المجلدات = ١٢\_الناشر  
= دار الكتب العلمية . بيروت\_ /٢٩٠٤/

اسم الكتاب = سبل الهدى في سيرة خير العباد\_اسم المؤلف =  
محمد بن يوسف الصالحى الشامى\_سنة الوفاة = ٩٤٢\_تحقيق = الشيخ  
عادل احمد عبدالموجود\_الطبعة = الاولى ١٤١٤\_المجلدات = ١٢\_الناشر  
= دار الكتب العلمية . بيروت\_ /٢٩٠٥/

اسم الكتاب = تأويل الآيات في فضائل العترة الطاهرة\_اسم المؤلف  
= السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي\_سنة الوفاة = نحو  
٩٦٥ هـ\_تحقيق = مدرسة الامام المهدي (ع)\_\* المطبعة = أمير \_ قم  
\_الطبعة = الاولى ١٤٠٧\_المطبعة = أمير\_المجلدات = ٢\_الناشر = مدرسة  
الامام المهدي (ع) . قم المقدسة\_ /٢٩١٧/

اسم الكتاب = ينابيع المودة لذوي القربى\_اسم المؤلف = الشيخ  
سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي\_سنة الوفاة = ١٢٩٤\_تحقيق = سيد  
علي جمال اشرف الحسيني\_الطبعة = الاولى ١٤١٦\_المطبعة = اسوه  
المجلدات = ٣\_الناشر = دار الاسوة\_ /٢٩٢٠/

٢٧٠ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = كتاب العين\_المؤلف = لابي عبد الرحمن الخليل بن

احمد الفراهيدي

سنة الوفاة = ١٧٥\_تحقيق = الدكتور مهدي المخزومي \_ ابراهيم

السامرائي\_الطبعة = الثانية ١٤٠٩\_المطبعة = صدر\_المجلدات = ٨\_الناشر

= مؤسسة دار الهجرة/٢٩٨٥/

اسم الكتاب = معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع\_المؤلف

= أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي\_سنة الوفاة =

٤٨٧\_تحقيق = مصطفى السقي\_الطبعة = الثالثة ١٤٠٣\_المجلدات =

٤\_الناشر = عالم الكتب . بيروت\_ /٣٠٠٩/

اسم الكتاب = النهاية في غريب الحديث\_المؤلف = ابن الاثير\_سنة

الوفاة = ٦٠٦\_التحقيق = طاهر احمد الزاوي \_ محمود محمد

الطناحي\_المطبعة = مؤسسة اسماعيليان - قم\_الطبعة = الرابعة \_ ١٣٦٤

ش\_المجلدات = ٥\_الناشر = مؤسسة اسماعيليان \_ قم/٣٠١٣\_

اسم الكتاب = لسان العرب\_المؤلف = العلامة ابن منظور\_سنة الوفاة

= ٧١١\_الطبعة = الاولى ١٤٠٥\_المطبعة = دار إحياء التراث

العربي\_المجلدات = ١٥\_الناشر = نشر أدب الحوزة\_ /٣٠١٩/

اسم الكتاب = القاموس المحيط\_اسم المؤلف = الشيخ نصر  
الهوريني\_سنة الوفاة = ٨١٧\_المجلدات = ٤\_/٣٠٣٥/

اسم الكتاب = مجمع البحرين\_المؤلف = الشيخ فخر الدين  
الطريحي\_سنة الوفاة = ١٠٨٥\_تحقيق = السيد احمد الحسيني\_الطبعة =  
الثانية ١٤٠٨\_المجلدات = ٤\_الناشر = مكتب نشر الثقافة  
الاسلامية\_/٣٠٣٨/

اسم الكتاب = تاج العروس من جواهر القاموس\_المؤلف = محمد  
مرتضى الزبيدي\_سنة الوفاة = ١٢٠٥\_المجلدات = ١٠\_الناشر = المكتبة  
الحياة . بيروت\_/٣٠٤٢/

اسم الكتاب = مغنى اللبيب\_المؤلف = جمال الدين ابن هشام  
الانصاري\_سنة الوفاة = ٧٦١\_تحقيق = محمد محيي الدين عبد  
الحميد\_الطبعة = ١٤٠٥\_المطبعة = المدني . القاهرة\_المجلدات =  
٢\_الناشر = مكتبة آية الله العظمى المرعشي . قم القدسة\_/٣٠٦٠/

اسم الكتاب = شرح ابن عقيل\_المؤلف = بهاء الدين عبد الله بن عقيل  
العقيلي الهمداني المصري\_سنة الوفاة = ٧٦٩\_المجلدات = ٢\_/٣٠٦٢/\_

٢٧٢ ----- أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

اسم الكتاب = مختصر المعاني\_المؤلف = سعد الدين  
التفتازاني\_سنة الوفاة = ٧٩٢\_الطبعة الاولى ١٤١١\_المطبعة =  
قدس\_الناشر = دار الفكر\_قم. صدر للدكتور نجاح الطائي .

## مصادر أخرى

### حرف الألف

١ - أنساب الأشراف، احمد بن يحيى بن جابر البلاذري، تحقيق  
المحمودى مؤسسة الأعلمي بيروت.

٢ - الأخبار الموفقيات، الزبير بن بكار، المتوفى سنة ٢٥٦ هجرية طبع سنة ١٤١٦ هجرية وزارة الثقافة - بغداد.

٣ - الايضاح، الفضل بن شاذان النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦٠ هجرية. مؤسسة الأعلمي - بيروت.

٤ - الإمامة والسياسة، ابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هجرية، شركة الحلبي - مصر.

٥ - الاخبار الطوال، أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هجرية - وزارة الثقافة والأرشاد - مصر.

٦ - اثبات الوصية، علي بن الحسين بن علي المسعودي، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف.

٧ - اضواء على السنة المحمدية، محمود ابو رية مؤسسة انصاريان ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م.

٨ - الطبقات الكبرى، ابن سعد، المتوفى سنة ٢٣٠ هجرية دار صادر - بيروت.

٩ - الإصابة، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٠ - أسد الغابة، ابن الأثير علي بن محمد الجزري، المتوفى سنة ٦٣٠ هجرية دار احياء التراث العربي - بيروت.

١١ - الامالي، ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة ٤٦٠ هجرية. مؤسسة النشر الإسلامي، قم.

١٢ - الامالي، المفيد، منشورات النشر الإسلامي، قم.

١٣ - الإمام الحسين (عليه السلام)، عبد الله العلايلي، الشريف الرضي، قم.

١٤ - الاموال - ابو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هجرية. دار

الكتب العلمية

١٥ - الاخبار الموفقيات - الزبير بن بكار - منشورات الشريف الرضي

- قم

١٦ - اطراف مسند الإمام أحمد، ابن حجر العسقلاني، دار ابن كثير،

بيروت.

١٧ - الاختصاص، المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري

البغدادى المتوفى سنة ٤١٣ هجرية، منشورات جماعة المدرسين، قم.

١٨ - ارشاد القلوب - ابو محمد الحسن بن محمد الديلمي -

منشورات الشريف الرضي - قم

١٩ - الاحتجاج، لأبي منصور احمد بن علي الطبرسي، دار الاسوة،

قم.

٢٠ - الارشاد. محمد بن محمد النعمان العكبري البغدادى

المتوفى سنة ٤١٣ هجرية. مؤسسة آل البيت. قم

### حرف الباء

- ٢١ - البداية والنهاية، ابن كثير، اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هجرية مؤسسة التاريخ العربي بيروت.
- ٢٢ - البدء والتاريخ، احمد بن سهل البلخي، المتوفى سنة ٣٢٢ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٣ - بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، المتوفى سنة ١١١١ هجرية. مؤسسة الوفاء، بيروت.
- ٢٤ - البيان والتبيين، الجاحظ، دار صعب، بيروت.
- ٢٥ - بلاغات النساء لأحمد بن أبي طاهر طيفور المتوفى سنة ٢٨٠ هجرية. المطبعة الحيدرية - قم.

### حرف التاء

- ٢٦ - تاريخ الامم والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفى سنة ٣١٠ هجرية مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- ٢٧ - تاريخ أبي الفداء اسماعيل بن علي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٨ - تفسير القرآن العظيم، ابن كثير أبي الفداء اسماعيل الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هجرية، دار احياء التراث العربي - بيروت.

- ٢٩ - تاريخ المدينة المنورة، عمر بن شبة النميري المتوفى سنة ٢٦٢ هجرية طبعة السعودية.
- ٣٠ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو النصري، المتوفى سنة ٢٨١ هجرية دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣١ - تاريخ الخلفاء، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١ هجرية. الدار المتحدة - مصر.
- ٣٢ - تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، المتوفى سنة ٢٩٢ هجرية دار صادر - بيروت ١٣٧٥هـ.
- ٣٣ - تاريخ خليفة بن خياط، خليفة بن خياط العصفري، المتوفى سنة ٢٠٤ هجرية دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٤ - التنبيه والاشراف، علي بن الحسين المسعودي، المتوفى سنة ٣٤٥ هجرية دار صادر - القاهرة.
- ٣٥ - تاريخ مختصر الدول، ابن العبري غريغوريوس الملطي المتوفى سنة ٦٨٥ هجرية طبع مؤسسة نشر الثقافة الاسلامية - قم.
- ٣٦ - تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، ورام بن أبي نؤاس المالكي، دار التعارف - بيروت.
- ٣٧ - تثبيت الامامة، يحيى بن الحسين بن القاسم المتوفى سنة ٢٩٨ هجرية، دار السجاد، بيروت.

٣٨ - تفسير الميزان، محمد حسين الطباطبائي، مؤسسة اسماعيليان،  
الطبعة الثانية قم.

٣٩ - تفسير التبيان، ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، مكتب  
الاعلام الإسلامي - قم.

٤٠ - تفسير مجمع البيان، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي،  
المتوفى سنة ٥٤٨ هجرية المكتبة العلمية - طهران.

٤١ - تقريب المعارف، لأبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي،  
المتوفى سنة ٤٤٧ هجرية. طبع قم.

٤٢ - تاريخ بغداد، ابو بكر احمد بن علي الخطيب  
البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٣ - تفسير الآلوسي، محمود البغدادي المتوفى سنة ١٢٧٠ هجرية.  
دار احياء التراث العربي، بيروت.

٤٤ - تنوير الحوالك في شرح موطأ مالك، جلال الدين السيوطي، دار  
الفكر - بيروت.

٤٥ - تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨  
هجرية دار الكتاب العربي.

٤٦ - تفسير الفخر الرازي - دار احياء التراث العربي - بيروت.

٤٧ - تاريخ ابن الوردي، زين الدين بن عمر المتوفى سنة ٧٤٩  
هجرية دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٨ - تفسير الكشاف، الزمخشري، مكتب الإعلام الإسلامي ١٤١٤

هـ.

٤٩ - تاريخ الخميس لحسين بن محمد بن الحسن الدياربمري - دار

صادر بيروت.

### حرف الجيم

٥٠ - الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي،

المتوفى سنة ٣٢٧ هجرية. دار احياء التراث العربي - بيروت.

٥١ - الجمل، المفيد محمد بن العكبري، مكتبة الداوري، طهران.

٥٢ - جمهرة أنساب العرب، علي بن احمد بن حزم، المتوفى سنة

٤٥٦ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٣ - جمل من أنساب الاشراف، احمد بن يحيى البلاذري،

المتوفى سنة ٢٧٩ هجرية دار الفكر، بيروت - لبنان.

### حرف الحاء

٥٤ - حياة الصحابة، محمد يوسف الكاندهلوي، دار الكتب العلمية،

بيروت.

٥٥ - حياة محمد، محمد حسين هيكل، طبع مصر.

٥٦ - حديث الافك - جعفر مرتضى - دار التعارف - بيروت

٥٧ - حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري، المتوفى سنة ٨٠٨ هجرية. منشورات الشريف الرضي - قم.

### حرف الخاء

٥٨ - الخصال، محمد بن علي ابن بابويه القمي الصدوق، المتوفى سنة ٣٨١ هجرية. منشورات النشر الإسلامي، قم.

### حرف الدال

٥٩ - دلائل النبوة، احمد بن حسين البيهقي، المتوفى سنة ٤٥٨ هجرية دار الكتب العلمية بيروت.

٦٠ - دلائل الصدق، محمد حسن المظفر، دار المعلم، القاهرة.

٦١ - الدرجات الرفيعة. علي خان الشيرازي. مؤسسة الوفاء - بيروت

### حرف الراء

٦٢ - رجال الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٦٠ هجرية. المكتبة الحيدرية، النجف.

٦٣ - الرد على المتعصب العنيد، ابن الجوزي، تحقيق المحمودي.

٦٤ - رجال الكشي، تحقيق مهدي الرجائي. مؤسسة آل البيت - قم.

٦٥ - رجال السيد بحر العلوم، محمد مهدي بحر العلوم. منشورات

الصادق، طهران.

٢٨٠ ————— أسرار التوراة: كره اليهود للمهدي والشيعة

٦٦ - الروض الأنف، عبد الرحمن السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ هجرية.  
دار احياء التراث العربي - بيروت.

### حرف السين

٦٧ - السيرة الحلبية، علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي،  
المتوفى سنة ١٠٤٤ هجرية دار احياء التراث العربي - بيروت.

٦٨ - سيرة ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار، المتوفى سنة ١٥١  
هجرية دار الفكر بيروت

٦٩ - السيرة النبوية، أحمد زيني دحلان، المتوفى سنة ١٣٠٤ هجرية  
دار احياء التراث العربي بيروت.

٧٠ - سيرة ابن هشام لأبي محمد عبد الملك بن هشام، شركة الحلبي - مصر  
١٣٥٥هـ -، ١٩٣٦ م.

٧١ - سيرة المصطفى، معروف الحسني، دار القلم، بيروت.

٧٢ - السيرة النبوية، عيون الأثر، محمد ابن سيد الناس، المتوفى سنة  
٧٣٤ هجرية. مؤسسة عز الدين، بيروت.

٧٣ - السيرة النبوية، أبو حاتم محمد بن احمد التميمي، المتوفى سنة  
٣٥٩ هجرية دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٧٤ - السقيفة وفدك، الجوهرى، مكتبة ناصر خسرو، طهران.  
٧٥ - سفينة البحار - عباس القمي - دار الاسوة - قم  
٧٦ - كتاب سليم بن قيس الهلالي، تحقيق الأنصاري - نشر الهادي -

قم.

### حرف الشين

- ٧٧ - شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، دار الحلبي  
وشركاه، مصر، وطبعة دار الفكر، بيروت.

### حرف الصاد

- ٧٨ - صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١  
هجرية تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. دار احياء التراث العربي - بيروت.  
٧٩ - صحيح النسائي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ.  
٨٠ - صحيح الترمذي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ.  
٨١ - صحيح أبي داود، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٩ هـ.  
٨٢ - صحيح ابن ماجه، مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٨ هـ.  
٨٣ - صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المتوفى سنة  
٢٥٦ هجرية دار القلم - بيروت.

### حرف العين

- ٨٥ - العقد الفريد، ابن عبد ربه، دار احياء التراث العربي بيروت.  
٨٦ - عمر بن الخطاب الفاروق القائد، محمود شيت خطاب، دار  
مكتبة الحياة - بيروت.  
٨٧ - عبقرية عمر، عباس محمود العقاد، دار الهلال.  
٨٨ - عيون الاخبار - عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري  
المتوفى سنة ٢٧٦ هجرية. دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٢٥م.

### حرف الغين

- ٨٩ - الغارات، ابراهيم بن محمد بن سعيد ابن هلال الثقفي، دار  
الكتاب الإسلامي، ايران.

### حرف الفاء

- ٩٠ - الفتوح، ابن اعثم، احمد بن اعثم الكوفي المتوفى سنة ٣١٤  
هجريه دار الكتب العلمية.  
٩١ - الفاروق عمر، محمد حسنين هيكل، دار المعارف - مصر، ط .  
الخامسة.  
٩٢ - فتح الباري، احمد بن على بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة  
٨٥٢ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٣ - فتوح الشام، محمد بن عمر الواقدي، المتوفى سنة ٢٠٧ هجرية.  
دار الكتب العلمية، بيروت.

### حرف القاف

٩٤ - قصص العرب، جاد الحق والبجاوي ومحمد أبو الفضل، دار  
احياء الكتب العربية.

### حرف الكاف

٩٥ - الكامل في التاريخ، ابن الأثير على بن أبي الكرم الشيباني، دار  
بيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م.

٩٦ - فتوح البلدان، احمد بن يحيى البلاذري، تحقيق رضوان محمد  
رضوان دار الكتب العلمية - بيروت.

٩٧ - الكافي، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني،  
المتوفى سنة ٣٢٩ هجرية دار الكتب العلمية، طهران.

### حرف اللام

٩٨ - لسان الميزان، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة  
٨٥٢ هجرية دار الفكر - بيروت.

٩٩ - لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، مطبعة ادب الحوزة  
١٤٠٥ هـ.

### حرف الميم

- ١٠٠ - المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة، دار الثقافة - مصر.
- ١٠١ - مروج الذهب، علي بن الحسين المسعودي، دار الأندلس بيروت.
- ١٠٢ - مقاتل الطالبين، أبو الفرج الأصفهاني، المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية الطبعة الثانية المكتبة الحيدرية - النجف.
- ١٠٣ - مختصر تاريخ دمشق، ابن عساكر، لمحمد بن مكرم (ابن منظور) دار الفكر - دمشق.
- ١٠٤ - ميزان الاعتدال، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية دار المعرفة - بيروت.
- ١٠٥ - المغازي، محمد بن عمر الواقدي المتوفى سنة ٢١٢ هجرية طبع دار المعرفة الاسلامية ١٤٠٥ هجرية.
- ١٠٦ - مناقب أمير المؤمنين عمر، محمد بن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠٧ - المنتظم، أبو الفرج بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية. دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٠٨ - المثالب، هشام ابن الكلبي، دار الهدى للتراث - بيروت.

١٠٩ - من لا يحضره الفقيه، لأبي جعفر محمد بن علي ابن

بابويه القمي الصدوق، نشر الإمام المهدي (عليه السلام) - قم.

١١٠ - مرآة العقول، محمد باقر المجلسي، دار الكتب العلمية -

طهران.

١١١ - معاني الاخبار، ابو جعفر محمد بن علي الصدوق،

المتوفى سنة ٣٨١ هجرية مؤسسة النشر الإسلامي، قم.

١١٢ - المستدرک، الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى سنة

٤٠٥ هجرية، دار الكتب العلمية - بيروت.

١١٣ - مقتل الحسين (عليه السلام)، الموفق بن احمد المكي

الخوارزمي، المتوفى سنة ٥٦٨ هجرية. دار انوار الهدى، قم.

١١٤ - المناقب، الموفق بن احمد الخوارزمي، المتوفى سنة ٥٦٨

هجرية. مؤسسة النشر الإسلامي - قم.

١١٥ - معجم البلدان، أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي،

المتوفى سنة ٦٢٦ هجرية. دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٦ - المحلى، علي بن احمد بن سعيد بن حزم الأندلسي - طبع دار

الفكر.

١١٧ - معجم الادباء، ياقوت بن عبد الله الحموي، المتوفى سنة ٦٢٦

هجرية. دار التراث العربي، بيروت.

١١٨ - المعجم الكبير، ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني،  
المتوفى سنة ٣٦٠ هجرية دار احياء التراث العربي، بيروت.  
١١٩ - معجم رجال الحديث، ابو القاسم الموسوي الخوئي، مركز  
نشر آثار الشيعة، قم.

١٢٠ - المثل والنحل، الشهرستاني، المكتبة الانجلو مصرية - القاهرة.  
١٢١ - مرآة الجنان لعبد الله بن اسعد بن علي اليافعي المتوفى سنة  
٧٦٨ هجرية دار الكتب العلمية.

١٢٢ - مشكل الآثار لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي.  
المتوفى سنة ٣٢١ هجرية. دائرة المعارف. الهند طبعة ١٣٣٣ هجرية.

## فهرس المحتويات

أسرار التوراة : ..... ٣

كره اليهود للمهدي والشيعة..... ٣

الاهداء ..... ٥

المقدمة..... ٧

كان اليهود وما زالوا يشيرون القلاقل والحروب في الارض

ويتسيدون على الناس ويذلوهم ..... ٧

ويرفعون انفسهم فوق القانون ويقتلون المتقين ويهدمون دورهم

في كل مكان وصلوه ..... ٧

الفصل الاول : اغتصاب الاحبار لمرجعية الانبياء ..... ٧

الفصل الثاني بحث في علاقة الامام علي عليه السلام مع اليهود ..... ٧

الفصل الاول : ..... ١١

اغتصاب الاحبار لمرجعية ..... ١١

الانبياء ..... ١١

الاحبار نصّبوا أنفسهم قادة لليهود وظلموا الأنبياء وقتلواهم ..... ١٣

قصص الاحبار الكاذبة ضد الانبياء والاوصياء ..... ١٤

تفسيق أحبار اليهود للنبي موسى ..... ١٥

قصة البخاري الكاذبة ضد النبي محمد ..... ١٦

خطبة الامام علي من بنت ابي جهل الكاذبة : ..... ١٨

حب اليهود للمجد والرئاسة ..... ١٩

اليهود منبع الخيانة والفساد والحرب ..... ٢٠

الفصل الثاني : ..... ٢٣

الامام علي واليهود ..... ٢٣

ولاية علي ولاية الله ..... ٢٥

مولى المسلمين علي ..... ٢٦

٣١١ ..... محتويات الكتاب

٢٧..... معاوية يرشح كعب الاحبار لمرجعية المسلمين

٢٩..... رجوع أهل السقيفة الى اليهود والنصارى :

كعب وتميم يقصان قصص اليهود والنصارى في المسجد

٣٠..... النبوي :

٣٨..... كره اليهود للامام علي واهل بيته

٤١..... الفصل الثالث :

٤١..... العراق عاصمة المهدي

٤٣..... الكوفة عاصمة المهدي

٤٦..... الامريكان واليهود يبحثون عن المهدي في العراق

٤٨..... استعباد اليهود للامم

٥١..... الفصل الرابع :

٥١..... علاقة عمر باليهود في صباه

٥١..... في الكتابيب وفي شيخوخته

٥٢..... لماذا عين عمر كعبا مرجعا للأمة ؟

- رجال الانقلاب في السقيفة يرفضون قرآن الامام علي المدون  
في زمن النبي :..... ٥٦
- تفضيل كعب وعمر الشعر على الحديث النبوي ..... ٥٩
- حب وطاعة عمر لكعب الاحبار ..... ٦١
- مساندة عمر للاخبار لماذا ؟ ..... ٦٢
- بعض الصحابة صححوا التوراة مخالفين الرسول ..... ٦٥
- الصحابة شككوا في اسلام الحبر عبد الله بن سلام ..... ٧٠
- عمر أخذ برأي كعب وترك رأي الامام علي ..... ٧٣
- استخدام عمر لكعب حبر اليهود ..... ٧٥
- أخبار اليهود أعطوا لقب الفاروق المختص بعلي لعمر ..... ٧٨
- اسم عمر في التوراة ..... ٨٣
- مشروع عمر و كعب وابن سلام لا يصل معاوية الى الخلافة  
وابعاد أهل البيت ..... ٨٤
- منهجان مختلفان لا ينسجمان ..... ٨٨
- الفصل الخامس : ..... ٩١

٣١٣ ..... محتويات الكتاب

٩١..... تلاميذ المرجع الاكبر كعب الاحبار؟

٩٣..... معاوية تلميذ كعب الاحبار

٩٤..... رجوع معاوية إلى كعب ودعمه له

٩٦..... معاوية يرث ثقافة توراة اليهود في كرههم للعراقيين الشيعة

٩٩..... تلاميذ كعب الاحبار حاقدون على العراق والعراقيين

١٠١..... ابن عمر تلميذ كعب يكذب على النبي

١٠٤..... ابن عمر وابو هريرة ينشران حديث كعب اليهودي

١٠٥..... ابو هريرة يؤيد احاديث استاذه كعب

١٠٦..... الزنادقة سارت على منهج كعب في وضع الحديث

لقد تعلم الزنادقة من كعب وتميم الداري وعبد الله بن سلام

١٠٧..... وضع الحديث على النبي في محاولة لتحطيم الاسلام

١٠٩..... الفصل السادس :

١٠٩..... كره كعب لعلي وشيعته

١١١..... قاتل الامام علي يهودي

كعب الاحبار يكره العراقيين طبقا للتوراة المزورة..... ١١٣

كره اليهود للعراقيين..... ١١٨

سرُّ كره اليهود للنصارى والعراقيين..... ١٢٣

كره كعب للشيعة والنصارى وحبهم لليهود والامويين..... ١٢٦

بين التوراة الصحيحة والمزورة..... ١٢٨

حق كعب على الشيعة تعارض التوراة الصحيحة..... ١٣٠

الفصل السابع :..... ١٣٣

حب كعب للشام والامويين..... ١٣٣

١ - تفضيل كعب للشام وأهلها على الحجاز وأهلها..... ١٣٥

ابو هريرة تلميذ كعب يردد مقاله استأذنه..... ١٣٧

٢ - تفضيل كعب لشام معاوية على مكة والمدينة..... ١٣٩

الفصل الثامن :..... ١٤٥

كذب كعب وعبد الله بن سلام..... ١٤٥

كذب كعب الاحبار..... ١٤٩

- ١٥٢ ..... ابن عباس كذب كعبا
- ١٥٣ ..... الباقر والصادق كذبا كعبا وباقي الاحبار
- ١٥٤ ..... حذيفة كذب كعبا
- ١٥٥ ..... ابن العاص كذب كعبا
- ١٥٦ ..... ابن عساكر وابن كثير كذبا كعبا
- ١٦٠ ..... محمود ابورية كذب كعب الاحبار
- ١٦١ ..... ابن عوف كذب كعبا
- ١٦٩ ..... ابن مسعود كذب كعبا :
- ١٧٠ ..... معاوية كذب كعبا
- ١٧٢ ..... ابو ذر كذب كعبا
- ١٧٣ ..... صحابة المدينة كذبوا الحبر عبد الله بن سلام
- ١٧٨ ..... مرجع الدولة كعب يضع الحديث لعمر
- ١٨١ ..... الفصل التاسع :
- ١٨١ ..... المكفرون لكعب
- ١٨٣ ..... ابو ذر : كعب يهودي

- ابن عباس : كعب يهودي ..... ١٨٤
- رشيد رضا كفر كعبا ..... ١٨٥
- ابورية كفر كعبا ..... ١٨٦
- صحابة المدينة كفروا ابن سلام ..... ١٨٧
- جاسوسا اليهود لتحريف النصرانية والاسلام بولص وكعب ..... ١٨٧
- الفصل العاشر: ..... ١٩١
- التوراة وأهل البيت ..... ١٩١
- أسماء أهل البيت وعمر في التوراة ..... ١٩٣
- صفة النبي محمد في التوراة ..... ١٩٧
- عمر في التوراة ..... ١٩٨
- تحريف التوراة ..... ١٩٩
- النتيجة ..... ٢٠١
- ترجمة المؤلف ..... ٢٠٣
- المراجع الكبار تؤيد مؤلفات الشيخ ..... ٢٠٣
- الدكتور نجاح الطائي ..... ٢٠٣

- رأي المرجع الديني ناصر مكارم الشيرازي في كتب الشيخ  
الطائي: ..... ٢٠٣
- رأي المرجع الديني نوري همداني في كتب الشيخ الطائي: ٢٠٣  
رأي المرجع الديني السيد محمد الشاهرودي في كتب الشيخ  
الطائي: ..... ٢٠٤
- رأي المرجع الديني الشيخ لنكراني في كتب الشيخ الطائي:  
..... ٢٠٤
- رأي المرجع الديني الشيخ بشير النجفي في كتب الشيخ الطائي  
..... ٢٠٥
- رأي المرجع الديني وحيد خراساني ..... ٢٠٥
- رأي المرجع الديني السيد سعيد الحكيم ..... ٢٠٦
- تأثير رئيس الوهابية الشيخ ابن عثيمين في بحث الغار لنجاح الطائي  
..... ٢٠٦
- تأثير الشيخ القرضاوي في بحث الطائي في عدم حضور أبي بكر  
في الغار والهجرة ..... ٢٠٨
- مفاجأة القرضاوي: القرضاوي ينفي معجزة " العنكبوت  
والحمامتين " على غار حراء ..... ٢٠٨
- كتب الوهابية المطروحة ضد الدكتور نجاح الطائي: ..... ٢٠٩

- ٢١٠ ..... كتاب وهابي معارض للطائي:
- ٢١٠ ..... الرد الشافي على نجاح الطائي
- ٢١٠ ..... في كتابه صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر؟
- ٢١٠ ..... المؤلف: علاء الدين البصير (الوهابي)
- ٢١٢ ..... كتاب مستبصر:
- ٢١٢ ..... الشيعة من الكليني الى نجاح الطائي
- ٢١٥ ..... برنامج الاستبصار بكتب نجاح الطائي
- ٢١٦ ..... الشيخ نجاح الطائي الولادة والدراسة والعمل
- موقع الاخوان المسلمين سوريا يحذر ويبين انتشار مؤلفات
- ٢٢٣ ..... نة الشيخ الدكتور نجاح الطائي في مصر
- ٢٢٩ ..... فهرس المصادر
- ٢٧٢ ..... مصادر أخرى
- ٢٨٧ ..... صدر للمؤلف

٣١٩ ..... محتويات الكتاب

كتب عقائد وتفسير وسيرة وفقه وحديث ..... ٢١٧

فهرس المحتويات ..... ٣٠٩

تعريف المؤلف ..... ٣٢٠

### تعريف المؤلف

بسمه تعالى: الحمد لله على ما أنعم الله تعالى على رمز الشيعة المفكر الاسلامي الكبير نجاح الطائي أن وفقه لتأليف ١٠٠٠ كتاب في المعارف الإسلامية (عقائد وتفسير وحديث وفقه وسيرة) كشف النقاب فيها عن أحداث مختلقة تمكّنوا من سترها ١٤٠٠ سنة بمساعدة المؤرخين والمحدثين فأحدثت أبحاثه أصداً قوية في العالم مثل: البخاري ومالك والقرطبي كذبوا حضور أبي بكر في الغار، وإسلام أبي بكر وعمر المتأخر، و تحريم الخمر أول البعثة، وزواج خديجة الباكر مع الرسول، وفاطمة البنت الوحيدة للنبي، وولاية علي قرآنية وحديثية، وتكرار اسم علي في القرآن، وذكر النبي أسماء الأئمة، وتفضيل أهل البيت على الأنبياء، ورجال السقيفة سبب هزيمة أحد، وحرر النبي أسرى بني قريظة ولم يذبحهم، وفرار الملوك الثلاثة من بيعة الرضوان المختصة بعلي عليه السلام، والنبي طرد متأمري السقيفة من داره، وشهادة النبي وفاطمة بيد رجال السقيفة، والشيخان منعا تدوين القرآن والحديث، واغتيال أبي بكر وحكومته وعائشة بيد رجال السقيفة، ومقتل الامام علي بيد معاوية والخوارج، وتحريف أسماء أولاد المعصومين، واختلاق أم كلثوم بنتاً للنبي وأم كلثوم بنتاً للامام علي، والبطين معاوية وليس عليا، وأبو تراب لقب أموي، ولم يبايع علي الملوك الثلاثة، ولم يصل علي مع الملوك الثلاثة، والوهابيون خوارج، وهل تشيع الشافعي علناً؟، وولد الولد ولد حقيقة، ونجد أرض الشيطان، وانتساب الصادق لأبي بكر كذبة من؟ واتهام عائشة لماريا بالخطيئة فبرأها الله والنبي أوجب الامامة في يوم الدار

— آية الله الشيخ ابراهيم الأنصاري الخوئيني — والسيد محمد الموسوي